١٠٠ قرش



١٤ صفحة

AL-ANWAR — Beyrouth 8 Septembre 1980 22e Année No. 7080

بيروت – الاثنين ٨ أيلول ١٩٨٠ – السنة ٢٢ – العدد ٧٠٨٠

في حديث شامل الى «الانوار»

امين الجميل يفتح الحوار مع الجميع تحت شعار «الأمن السياسي مكان الأمن العسكري»

دعا النائب الشيخ امين الجميل القيادات السياسية الى حوار عبر صفحات « الانوار » تحت شعار احلال الامن السياسي مكان الامن العسكري ، وقال ان بامكان الرئيس الاستاذ الياس سركيس اطلاق هذا الشعار ، لانه وحده الذي يحتوي الامن العسكري والوفاق السياسي •

وحذر نائب المتن وعضو المكتب السياسي في حديث شامل الى «الانوار» من ان لبنان يعيش الان مرحلة تكريس الدويلات ، وقال انه اذا استمرت مرحلة الجمود فاننا واصلون الى خراب البصرة والى التشرذم وزوال الجمهورية •

وانتقد الشيخ امين موقف الحكم وجموده ، وقال ان حلوله تأتي دائما متأخرة وأن الجميع يتآمرون على الشرعية وهي لا تتآمر على المتآمرين ، واكد معارضته لاستعمال البندقية بين ابناء الصف الواحد ••• وقال : نحن في المتن حققنا اهداف ٧ تموز قبل ٧ تموز (نص الحديث على الصفحتين ٣ و٤)



■ الشيخ أمين الجميل خلال حديثه الى « الانوار » ■
(تصوير جاك رزق)

ماسكي يتراجع عن معارضته لخطة كارتر النووية

أعلن ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي امس ، انه وجد نفسه متفقا تماما مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في خطته الخاصة بوضع استراتيجية جديدة للحرب النووية ، وذلك بعد شهر من دراستها •

وكان ماسكي قد اشتكى علنا في اوائل الشهر الماضي ، من انه لم يؤخذ رأيه بشأن السياسة الجديدة ، وقال انه لم يعرف عنها الا من الصحف •

واكد ماسكي أنباء لقائه بنظيره السوفياتي اندريه غروميكو هذا الشهر ، لاجراء محادثات اولية حول الحد من الاسلحة النووية الاميركية والسوفياتية المتوسطة المدى في اوروبا •

وقال ماسكي ان موعد وشكل المحادثات المبدئية

– البقية على الصفحة ١٠ –

الاسد في الجماهيرية اليوم لبحث اجراءات الوحدة بين سوريا وليبيا

يتوجه الرئيس حافظ الاسد اليوم الى الجماهيرية الليبية ، من أجل بحث اجراءات الوحدة بين سوريا وليبيا ، وذلك بعد مرور اسبوع على النداء الذي وجهه العقيد معمر القذافي •

وسيرافق الرئيس الاسد وفد حكومي وحزبي رفيع المستوى ، لاجراء محادثات في عمق المفهوم الوحدوي ، بهدف ارساء الوحدة الاندماجية المقترحة على اسس قوية ومنيعة تقيها مخاطر النكسات في المستقبل • وستستغرق زيارة الرئيس الاسد للجماهيرية عدة ايام •

وكانت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية قد أعلنت تأييدها لمشروع الوحدة الاندماجية ، واعلنت ان الوحدة بين سوريا وليبيا ستشكل ردا حازما على مخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية •

كما اقرت اللجان الشعبية في الجماهيرية الليبية امس الاول نداء العقيد القذافي ، ورحبت بالوحدة بين سوريا وليبيا • كما رحبت بهذه الخطوة دول جبهة الصمود والتصدي

وتردد ان الرئيس الاسد سيصطحب معه الرئيس القذافي الى دمشق لاعلان الوحدة هذا الاسبوع ، لكن مصدرا سوريا اعلن ان الوحدة الاندماجية قد تعلن في طرابلس او دمشق •

ونسبت وكالة « رويتر » الى مراقبين في دمشق قولهم ان محادثات الرئيسين الاسد والقذافي ستشمل خطوطا عريضة للوحدة المقترحة ، على ان يتركا التفاصيل للجان مشتركة يجري تشكيلها في وقت لاحق •

واعلن رسميا في دمشق نبأ زيارة الرئيس الاسد لطرابلس الغرب في بيان مقتضب جاء فيه : ان الرئيس الاسد سيجتمع الى اخيه العقيد معمر القذافي ، ويتناول معه الاراء بشأن قضايا تتعلق بتحقيق الوحدة الاندماجية بين سوريا وليبيا •

– البقية على الصفحة ١٠ –

شامير في القاهرة اليوم

بيغن : لا قمة قبل استئناف محادثات الحكم الذاتي

قالت مصادر وزارية في القدس أمس ان لاسرائيل ومصر وجهات نظر مختلفة بشأن أهداف وتنفيذ محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني ، وذلك بعد ثلاثة أيام فقط من الاتفاق على استئناف المفاوضات المجمدة •

وكان سول لينوفيتز المبعوث الاميركي الخاص قد أعلن يوم الخميس الماضي ان البلدين اتفقا على استئناف المفاوضات التي علقتها مصر في الشهر الماضي احتجاجا على قانون اسرائيلي يعلن القدس بما فيها القطاع الشرقي العربي عاصمة أبدية وغير مجزأة لاسرائيل •

وقال لينوفيتز ان البلدين وافقا أيضا على الاشتراك في اجتماع قمة ثلاثي مع الولايات المتحدة •

لكن المصادر الحكومية قالت ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء أبلغ مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي العادي أمس ان اسرائيل تصر على ان اجتماع القمة لا يمكن عقده الا اذا استؤنفت محادثات الحكم الذاتي على جميع المستويات بما في ذلك المستوى الوزاري •

– البقية على الصفحة ١٠ –

البابا يوافق على زيارة مصر

أكدت الصحف المصرية الصادرة صباح أمس ان البابا يوحنا بولس الثاني وافق على الدعوة التي وجهها اليه الرئيس السادات للقيام بزيارة رسمية لمصر •

وأوضحت الصحف المصرية ان الدعوة يسلمها أمس الاول الى البابا يوحنا بولس ، حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، وسوف يتحدد موعد الزيارة في موعد لاحق •

القاهرة – أفب

ديستان يستقبل مبارك اليوم

وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى باريس أمس من روما في المرحلة الرابعة من جولة على ست دول تهدف الى اقناع أوروبا بزيادة الضغط الدبلوماسي على اسرائيل •

وسيجري السيد مبارك خلال زيارته التي ستستمر ثلاثة ايام محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، وريمون بار رئيس الوزراء ، وجان فرانسوا – بونسيه وزير الخارجية •

ومن المقرر أن يستقبل ديستان نائب الرئيس المصري صباح اليوم •

وكان السيد مبارك قد زار المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا ، حيث بحث في مسألة القدس مع البابا يوحنا بولس الثاني •

وسيزور ايضا النمسا ورومانيا •

باريس – أفب ، ر

٤ عمليات للمقاومة داخل اسرائيل

قالت مصادر عسكرية في تل أبيب ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت أمس ثلاثة أشخاص من عرب الضفة الغربية المحتلة بعد انفجار قنبلة كانوا يجهزونها لتفجيرها في اسرائيل في منزلهم في قرية صغيرة بالقرب من مدينة جنين •

وذكرت المصادر ان قوات الامن تقوم بتوسيع التحقيق ، وانه يتوقع اعتقال المزيد من الاشخاص •

وذكرت صحيفة « يديعوت

– البقية على الصفحة ١٠ –

السعودية تؤكد على الامن الذاتي عدن واديس ابابا تشرحان معارضتهما للتسهيلات العسكرية

غادر عدن أمس مبعوث كبير الى المملكة العربية السعودية ليشرح معارضة اليمن الجنوبية لمنح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في سلطنة عمان والصومال •

وابلغ السيد عبدالله احمد غانم سكرتير مجلس الرئاسة الصحفيين قبل سفره ان اي وجود اميركي في سلطنة عمان والصومال يهدد اليمن الجنوبية والمنطقة كلها •

وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول يمني جنوبي الى المملكة العربية السعودية منذ انزارها الرئيس علي ناصر محمد في شهر حزيران الماضي لاجراء محادثات حول تحسين العلاقات بين البلدين •

وقد وقعت الولايات المتحدة اخيرا اتفاقات مع سلطنة عمان والصومال وكينيا بشأن استخدام موانئها ومطاراتها في حالات الطوارىء •

وفود اثيوبية

ومن جهة ثانية ، غادر اديس ابابا أمس ثلاثة وفود اثيوبية على مستوى عال للقيام بجولة دبلوماسية في الخارج تهدف الى شرح اسباب معارضة اثيوبيا للاتفاق المبرم بين الصومال والولايات المتحدة وتقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة على الاراضي الصومالية ؟

وأحد هذه الوفود برئاسة فيليك جيدلي جيورجيس وزير الخارجية وسيقوم بجولة في الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ، ويوغوسلافيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا •

والوفد الثاني برئاسة يهو الاشيت جيرما وزير تنمية زراعة الشاي والبي سيزور كلا من كينيا وتنزانيا وموزامبيق وبتسوانا وانغولا وزيمبابوي وزامبيا واوغندا ومدغشقر •

والوفد الثالث برئاسة داويت وولد جيروجي السكرتير الدائم السابق لوزارة الخارجية سيزور كوبا وجامايكا والمكسيك وبنما وكندا •

وستغادر اديس ابابا في الايام القليلة القادمة ثلاثة وفود اخرى في مهمة مماثلة في اوروبا الغربية والشرق الاوسط واسيا •

● وفي صنعاء علم ان اللواء عبد العزيز البراتي رئيس الاركان في اليمن الشمالية استقبل امس العقيد محمد صالح الحمد رئيس الاركان

– البقية على الصفحة ١٠ –

بعد فصل سلطات الدولة عن الحزب هوا يستقيل امام البرلمان ويسمي زيانغ خليفة له



■ زاو جيانغ خليفة هوا ■



■ هوا كوفينغ يلقي كلمته امام المؤتمر الوطني للشعب (البرلمان) ■ (صورة بالراديو من أ•ب)

اعلن هوا كوفينغ رئيس وزراء الصين استقالته امام البرلمان امس وسمي كما كان متوقعا زاو جيانغ خلفا له •

واعلن هوا ايضا استقالة سبعة من كبار نواب رئيس الوزراء •

وانسحب القائم بالاعمال السوفياتي وعدد من ممثلي الدول الاوروبية الشرقية من القاعة عندما انتقد هوا الاتحاد السوفياتي بسبب « غزوه واحتلاله » لافغانستان •

وقال هوا : ان اللجنة المركزية قررت انه كقاعدة عامة ينبغي فصل سلطات الدولة عن الحزب لدعم القيادة ، واتاحة الفرصة امام الناس للتركيز على تأدية اعمالهم بشكل اكثر شمولا ••

وأضاف هوا : وعلى هدي هذا المبدأ اقترحت على اللجنة المركزية للحزب أن أتوقف عن شغل منصب رئاسة الوزراء لمجلس الدولة •

وقال هوا انه بعد بحث دقيق قررت اللجنة المركزية اقتراح تسمية زاو زيانغ لمنصب رئيس الوزراء •

ومضى هوا يقول انه ونوابه الثلاثة الكبار دينغ كسياو بنغ ولي

– البقية على الصفحة ١٠ –

زعيم بولندا الجديد يتعهد بدعم الديمقراطية

رسالة من بريجنيف الى جيريك

تعهد ستانيسلاف كانيا زعيم الحزب الشيوعي البولندي الجديد بدعم الديمقراطية والعمل على اقامة روابط وثيقة بين السلطات البولندية والعمال •

وأنحى كانيا في أول بيان له كزعيم قومي باللائمة على ضعف الصلة بين السلطات والمجتمع في اندلاع السخط « على مثل هذا النطاق العريض المنذر » •

وقال كانيا (٥٣ عاما) الذي خلف ادوارد جيريك المريض في زعامة الحزب يوم الجمعة الماضي انه يرغب في تغيير صورة زعامة الحزب في بولندا بالكامل •

وأضاف : لست واثقا من أن حزبنا يحتاج الى ما يسمى عادة بالزعيم • انني مقتنع للغاية بأن واجبي ينبغي أن يكون فوق كل شيء ضمان أن تعمل الحكومة الجماعية للشعب • وأهم واجباتنا على الاطلاق هو استعادة ثقة الطبقة العاملة وكل العاملين في الحزب •

ووفق تقارير الحكومة البولندية فان البلاد خسرت ما قيمته ١٠٠٠٠ مليون دولار خلال اضرابات الشهر الماضي •

ونسبت « وكالة الانباء الرسمية البولندية » الى ناطق حكومي قوله ان تقدير الخسارة يشمل الانتاج الضائع ، ولكنه لا يشمل خسائر

– البقية على الصفحة ١٠ –

(أقوال النعمة شهد عسل ، عذوبة للنفس ، وشفاء للعظام – سفر الامثال ، ١٦:٢٤)

العزة للكلمة ، دائما !

بقلم الياس ربابي

قال : هل تعرف أن الناس سئموا « الحكي » – خطابة وكتابة – من أزمتنا ، وملوا – بنوع خاص – « حكيا » سخيفا ، سقيما ، وقعه في النفوس كوقع سقوط المطر على الحجر ؟

قلت : أعرف ذلك • ومن حق الناس ان يسأموا ويملوا ، خصوصا عندما يكثر ترديد المردد ، واجترار المجتر ، في رتابة لا تبديل فيها ولا تغيير • الا أن في ارسالك الكلام معمما ، جارفا ، على هذا الوجه ، شيئا من التجني ، وقلة الانصاف ، فضلا عن تجاهل طبيعة الامور •

قال : لم أتبين ، كفاية ، ما تعنيه بالتجني ، وقلة الانصاف ، وتجاهل الامور • فهل لك ان توضح ، وتحدد أكثر فأكثر ؟

قلت : ان طبيعة الامور توصي ، وتقضي بأن يكون للكلمة حضورها ، شأنها الاول في الموضوع : وهي « التي كانت في البدء ، وبها كان كل شيء ، وبغيرها لا يكون شيء » •

ثم ، ان أصحاب الكلمة ، في المجال والموقف ، فريقان رئيسان : فريق الصحفيين « المضطر » – بحكم دوره وواجبه – الى الكتابة • وفريق الساسة ، وفيه كثيرون من « المتطفلين » على موائد القول ، قد حرموا فضيلة الذوق ، وفضل التوفيق •

قال : ألا ترى ان معظم الصحفيين ، في هذه الايام ، يتجنبون طرق الموضوعات ذات الحالية الحارقة ، والمتصلة بلحم المواطن ودمه ، بله سلامته وسلامه ، فيهربون منها الى الموضوعات الخارجية حيث يمكن قول كل شيء دون خشية ، أو محاذرة ؟

قلت : من أصعب الادوار المطلوب تمثيلها على مسرح واقع حالنا ، في هذا الزمن الرديء ، دور الصحفي : فويل له من أنياب الارهاب وأظافره – وما أكثرها ، وما أشد بطشها ! – اذا قال كل ما يجب قوله كما يجب أن يقال • وويل عليه من القارىء اذا ما طالعه « بما لا يكون فاترا ، ولا حارا ، ولا باردا ، فيتقيأ (صيغة المجهول) من الفم » ! لست أحسبني في حاجة الى « فلش » أدلة الاثبات وشواهده ، من هذا القبيل •

قال : ومن هم الساسة « المتطفلون » على موائد الكلمة ؟

قلت : انهم – ويا للاسف ! – تسعون في المائة من هؤلاء الساسة ، ان لم يكونوا أكثر •

منهم « المستقتل » في سبيل الاعلان عن الذات – وان «غير كريمة» •

ومنهم مستجدي الكتابة عنه بالاسلوب الذي لا يشرف صاحبه •

ومنهم الطاووس المصر على « لعب لعبة » النسر •

ومنهم التافه ، البليد الذي ليس في العير ولا النفير •

ومنهم المغرور الرافض أن يثمن نفسه بالسعر الذي وضعه الآخرون لها •

ومنهم المعاق – فكريا وثقافيا – والمصر ، الى ذلك ، على أن يعد ارسطاطاليس زمانه •

ومنهم المستعبد لحب الظهور ، وطلبه ، لا يتورع عن اتيان أي عمل للاطلال من الواجهة ، أو تحت الاضواء •••

ومنهم ومنهم ومنهم ••• وقد التقوا ، جميعا ، تحت مظلة واحدة : مظلة التصاريح التي لؤلؤها بالمثقال ، وصدفها بالقناطير والاطنان •

قال : أتريد الساسة على التزام الصمت ، كما لو كانوا نساكا في برية ، أو رهبانا منقطعين للصلاة والتأمل ليس الا ؟•• وماذا يبقى لهم في حقل « الكلمة التي كانت في البدء ، وبها كان كل شيء ، وبغيرها لا يكون شيء » ؟••

قلت : بعيد عني جدا ، جدا ، ان أريدهم على شيء من هذا • وفي القصي ، والشهي من أماني أن يكونوا ، كلهم ، أندادا وأضرابا زملاء لبلوتارك ، وديموستين ، وشيشرون ، وعلي بن أبي طالب ،

– البقية على الصفحة ١٠ –

هكذا من الأجمل

الجميل عن التحرك الجديد: كل خطة للامن تقابلها خطة للتفجير

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس : ان اي خطة امنية او سياسية تكون بلا جدوى اذا لم تتوافر لها امكانات النجاح . فاللبناني ، مسؤولا كان او عاديا، يعرف ان البلاد بحاجة ماسة الى الامن والسلطة والقانون ، وهو موقن ايضا ان كل خطة او مشروع خطة سياسية وامنية يدخل في باب التمنيات طالما العين بصيرة واليد قصيرة عن التنفيذ .

وسئل الجميل رأيه في تصريح اوركهارت ان قضية لبنان مرتبطة ارتباطا وثيقا بقضية المنطقة وبان الحل بعيد فاجاب :

لو ان الحل المرتجى كان بأيدي اللبنانيين ، لما كان بعيدا تحقيقه على الاطلاق ، وانما الحل في ايدي من صنعوا لنا هذه المحنة بتخطيط دولي وتعامل اقليمي . والمؤسف اكثر انك ما زلت تصطدم بمواقف الذين هم في عداد ضحايا هذين التخطيط والتعامل .

وسئل الجميل عما اذا كان يعتقد انه بمجرد اتفاق اللبنانيين على شؤونهم يستطيعون استئناف مسيرتي الوفاق والاعمار فاجاب :

ان اللبناني يستقي حضارة اربعة الاف سنة على الاقل . ومن هنا فان تغذيته الحضارية وحبه للنظام والقانون وتقيده بالخلقية والمناقبية الاجتماعية كل هذه لن تتبخر بسهولة ، ولعلنا نجد لبنانيا في مسيرة الحضارة والاعمار اينما كان ، ولكننا لا نقع على لبناني يعمل في مجالات الشر والاعتداء والتخريب اينما نزل ، وهذا دليل على قابلية اللبناني الاصيل للخير وكرهه الشديد للشر . وفي رأينا ان العالم المحب للخير والحرية والديمقراطية مسؤول ازاء ما يعانيه اللبنانيون اذ هو في موقف المتفرج يتقن التبرير والتعليل متعاميا عن الحل الصحيح .

وعما يقال عن خطة امنية وخطة حكومية او سياسية اجاب الجميل : ان الاسئلة والاجوبة استهلكت هذا المجال والذي يلاحظه الناس منذ بداية هذه المحنة حتى الان هو ان كل خطة للامن او للوفاق او للحكم تقابلها خطة للتفجير والايقاع بين اللبنانيين والفوضى ، وهكذا خطة بخطة ولا حل الا بان « يحلوا عنا ويتركونا » نحن اللبنانيين نتدبر شؤوننا بانفسنا واذاك فكل مشاكلنا نحلها في اربع وعشرين ساعة .

عسيران يطالب الجميع بانهاء خلافاتهم حول تنظيم الجيش

طالب الرئيس عادل عسيران بانهاء جميع الخلافات السياسية حول تنظيم الجيش ليصار الى بنائه وتقويته لانه وجد ليقاتل ويبذل حياته دفاعا عن تراب هذا الوطن .

وقال عسيران : نحن مع كل خطة أمنية شرط أن تنفذ ولو كانت على بقعة محدودة ، ولكني أستغرب كيف أن الجنوب لا يدخل في حساب موزعي الخطط الامنية، رغم أن مهمة الجيش الاساسية هي الدفاع عن حدود واستقلال الوطن لا أن يكون قوى أمن في الداخل .

معلقا على التناقض حول دعوة مجلس الدفاع
شمعون: الانتفاضة اللبنانية جاءت متأخرة بوجه المبادرة الفلسطينية

قال الرئيس كميل شمعون ان دعوة مجلس الدفاع الاعلى التابع لجامعة الدول العربية للبحث في قضية الجنوب هي من حق الحكومة اللبنانية ، لكنه اعتبر ان انتفاضة المسؤولين بوجه المبادرة الفلسطينية جاءت متأخرة ، كما اعتبر التحرك النيابي لشرح القضية اللبنانية على العالم هو مشروع « لشم الهوا » ، لان جميع الدول اصبحت ملمة باسباب وخلفيات هذه القضية .

جاء ذلك في سياق حوار صحفي على الشكل التالي :

● ما رأيك في التناقض الحاصل حول دعوة مجلس الدفاع العربي للانعقاد للبحث في الازمة اللبنانية ؟

□ لقد اعترضت الحكومة اللبنانية على طلب الفلسطينيين تقديم الدعوة لجامعة الدول العربية لان هذا الامر هو من حق الحكومة اللبنانية ، ومع ذلك اذا اجتمع مجلس الدفاع الاعلى التابع لجامعة الدول العربية ، فان الحكومة اللبنانية ستشارك في هذا الاجتماع، وتوضح رأيها في كل ما يحصل ، ولا سيما في الاعتداءات الاسرائيلية .

واضاف الرئيس شمعون : ما يهمني هو ان يعود الامن الى الجنوب سواء امتنع الفلسطينيون عن مهاجمة اسرائيل او امتنعت اسرائيل عن ردات الفعل القاسية التي تودي بعدد كبير من الضحايا . اما من دعا لاجتماع مجلس الدفاع العربي سواء كانت منظمة التحرير الفلسطينية او الحكومة اللبنانية فلا اعير هذا الموضوع اية اهمية لان المبادرة الفلسطينية هي بحد ذاتها اقل بكثير خطورة من الاحتلال الفلسطيني للاراضي اللبنانية دون ان تشعر الحكومة اللبنانية عبر وزير خارجيتها او رئيس حكومتها بضرورة اتخاذ موقف او القيام بالانتفاضة كالتي نراها اليوم والتي اعتبرها انها جاءت متأخرة .

● ما تعليقكم على التحرك النيابي الحاصل لجهة تشكيل وفود لشرح القضية اللبنانية على العالم ولا سيما على الدول الاوروبية ؟

□ يبدو ان هناك مشروعا « لشم الهوا » فاذا كان هناك مشروعا من هذا النوع وعلى حساب الدولة او على حساب المجلس النيابي فلا بأس في هذه التحركات اما اذا كان التحرك يهدف الى تعريف العالم على القضية اللبنانية فاعتقد ان الجميع اصبحوا على اطلاع على هذه القضية وخصوصا الدول التي تريد ان تعرف شيئا فهي ولا شك على معرفة تامة بهذه القضية .

وتابع الرئيس شمعون قائلا : اما الدول التي لا تريد ان تعرف عن القضية اللبنانية شيئا ، فلا احد يستطيع ان يعرفها على ذلك لا النواب ولا غير النواب .

● ما تعليقكم على ما قاله السيد برايان اوركهارت ان هناك حلا للقضية اللبنانية انما هذا الحل بعيد جدا ؟

□ لم تكن السياسة الاميركية مطلعة يوما تمام الاطلاع على مواضيع مهمة ، لذلك لا استغرب ان تكون اليوم ايضا جاهلة القضية اللبنانية بصورة عامة وقضية الجنوب بصورة خاصة .

● ما تفسيركم للمناورات العسكرية التي تقوم بها السلطات السورية في الاونة الاخيرة .

□ على ما اذكر ان هناك تصريحا للرئيس الاسد او تصريحا منسوبا اليه يعلن فيه انه حتى ولو قدم الشام ضحية في سبيل القيام بواجباته تجاه القضية الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين فانه لن يتأخر عن ذلك ويبدو ان هذه المناورات لها علاقة بهذا التصريح .

متحدثا عن التكليف والتأليف
اليافي: الحص آدمي ومالك سلام كويس

الرئيس عبدالله اليافي ، الغائب عن المسرح السياسي منذ سنوات ، أبدى ولاول مرة ، رأيه في الوضع الحكومي والمساعي المبذولة لتشكيل الحكومة الجديدة ، فقال في حوار قصير ان الطائفة الاسلامية السنية غنية بالقدرات وبالرجال الذين يستطيعون تحمل المسؤولية « اذا ما تعب صاحبنا سليم .. وما عاد بدو هالشغلة ... مالك (سلام) كويس اذا عمل رئيس وزراء .

وجاء الحوار على الشكل التالي :

● ما هي معلوماتك عن الوضع الحكومي ؟

□ انا ؟ ما عندي معلومات .. ما بعرف شو عم يعملوا .

● كرئيس حكومة سابق توليت رئاسة الوزراء اكثر من عشر مرات، من هو الشخص الذي يجب ان يتولى رئاسة الحكومة في هذه المرحلة ؟

□ والله يا اخي كلهم كويسين.. في عنا شباب مناح وناس كبار كمان كويسين .. ومين ما تكلف الله يوفقو .

● تقول الصحف ان التكليف محصور بين الرئيس الحص والسيد مالك سلام . فمن هو الافضل برأيك .

□ والله قولوا ما شئتم .. سليم أثبت انه رجل دولة آدمي وكويس وبيشتغل لهذا البلد . ولكن اذا تعب وما بقى بدو هالشغلة ، مالك بيمشي هالو .. ولكن هذا لا يعني انني أقول ان مالك احسن من سليم.

● من هو الافضل برأيك ؟

□ لا . الله يرضى عليك شو بدنا بهالشغلة ؟

● رأيك الشخصي ؟

□ الاثنان مناح .. قلت لك اذا سليم ما بدو فمالك اهلا وسهلا فيه.

● والحكومة الجديدة كيف يجب ان تكون برأيك ؟

□ كيف يعني ؟

● تريدها من ٤ او من ٢٤ ؟

□ كم وزارة عندنا ؟ ١٨ ؟ حرام يكونوا ٤ وزراء فقط ، بدك تعطي لكل وزير ١٠ حقائب ؟ لا . يعطوا لكل وزير حقيبة .

● هناك حديث عن خطة امنية فهل تستطيع الدولة تنفيذها في ظل هذه الظروف ؟

□ خطة أمنية .. عال الناس بدها أمن يبلشوا فيه والناس تتمنى لهم التوفيق .

● هل تعتقد ان الانتخابات الاميركية ستنعكس على لبنان ؟

□ الاميركان لم يتدخلوا بعد في لبنان ، ليس لنا اثبات انهم تدخلوا .. اما عن انتخاباتهم فهذا شأنهم.

● ولكن لا بد ان تنعكس النتيجة على لبنان ؟

□ يا سيدي الانعكاس نتمنى ان يكون ايجابيا رحمة بهالبلاد .

● من هو أفضل برأيك كارتر او ريغان ؟

□ يا اخي شو دخلني بهالشغلة .. شو انا بدي انتخب بأميركا ؟ خلينا بلبنان الله يرضى عليك .

داعيا الى احلال الشرعية مكان الدويلات
كرامي: الوفاق السياسي هو المدخل الوحيد لتحقيق الخطة الامنية

بقاعصفرين — من كمال حيدر :

اعرب الرئيس رشيد كرامي عن تاييده تصريح وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الاخير الذي اعلن فيه بأن الوفاق السياسي هو المدخل الوحيد الى تحقيق وتنفيذ الخطة الامنية وقال : على كافة الفرقاء ان يعلنوا تنازلهم عن هذه المواقف التي ادت لقيام الدويلات اللاشرعية.

وأكد بأن التقيد بالاتفاقات المعقودة مع المقاومة ، هو المخرج الوحيد لارضاء الجميع وتطبيق الخطة الامنية ، وكل ما يقال خارج ذلك ما هو الامن باب التعجيز للاستمرار في الوضع الراهن .

ودعا كافة الاطراف لان يعترفوا بالشرعية لكي تتمكن من القيام بمد سلطتها على جميع ارجاء لبنان .

جاء هذا في حديث للرئيس كرامي يوم امس في منزله الصيفي في بقاعصفرين — الضنية ، مع الصحافيين ، تطرق فيه الى مختلف التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة العربية .

واستهل الرئيس كرامي حديثه حول تحرك الحكم في ضوء طرحه الخطة الامنية مع الاطراف المعنية في لبنان وسوريا فقال : وزير الخارجية صرح بأن الوفاق السياسي هو المدخل الى تحقيق وتنفيذ الخطة الامنية . وأنا من رأيه في هذا ، اي المطلوب من مختلف الفرقاء ان يعلنوا تنازلهم عن هذه المواقف التي اتخذوها ، والتي أدت الى قيام الدويلات اللاشرعية .

واضاف : من هنا يجب ان تكون الانطلاقة ، أي ان يسلم الجميع بالشرعية حتى تتمكن من القيام بمد سلطتها على جميع ارجاء لبنان .. وهنا نصطدم بالعقبة أياها ، أي الفلسطينيون : كيف نسلم سلاحنا ويبقى السلاح بأيديهم ؟ لذلك لا حل لهذه المشكلة . الا عن طريق التسليم بحق المقاومة الفلسطينية بالقيام بما هو في مصلحتها ومصلحتنا في ان معا .

وتطرق الى الاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية فقال : لا اجد بديلا الى ارضاء الجميع الا عن طريق التقيد بالاتفاقات المعقودة مع المقاومة ، وخارج ذلك نعتبر بأن كل ما يقال ما هو الامن باب التعجيز للاستمرار على الحال المؤسفة التي نحن فيها ، وهناك جهات اصبحت في واقع يلائمها وتحرص عليه . فهذه الدكاكين ما دامت تدر الخير وتعطي السل... لمن ليس له حق فيها ، فمن ... عليهم — كما يبدو — التخلي ... المكتسبات ، ولكن يا ليتهم ... لان ما يتم هو على حساب ... اللبنانية ، وان هذا يهدد ... ووجودها ، وكان من الاحرى ان ... عليهم وطنيتهم وولاؤهم ان ... تخليهم عن الطريقة والممارسة ... انتهجوها .

■ كرامي خلال حديثه ■

دعوة مجلس الدفاع العربي

وعن رأيه في عدم قبول لبنان ... مجلس الدفاع العربي للانعقاد و... باوضاع الجنوب قال كرامي : ... زائرا جاء لبنان ، وتعرض ال... فهل لا يحق له اللجوء الى ... ليدافع عن نفسه وليجرم المع... وتساءل : لماذا اذا لا يحق لمنظ... التحرير الفلسطينية ، وهي ت... لما تتعرض له من أخطار ... تحجيمها ، أن لم نقل القض... على حقوقها ، وهي مقيمة في ... أن تلجأ الى مجلس الدف... العربي ، وهو يمثل الدول الع... قاطبة ، لتطلب منه المساعدة ... وجه ما تتعرض له .

وأضاف : هنا من جهة ، أم... جهة ثانية ماذا يمنع لبنان ... يلجأ هو الى مجلس الدفاع وال... العربية عند كل صعوبة ، و... قضت مصلحته بذلك ؟ من هنا ... ان نكون منطقيين وواقعيين ... الامور على حقيقتها .

وقال : اذا لم يلجأ لبنان ... الدفاع عن نفسه وفي سبيل استـ... همة اشقائه العرب ، فلا أجد ... بأن يلجأ الفلسطينيون الى هـ... الطريق .

"لان المرحلة ليست مرحلة الخروج من المحنـ..."
قليلات: من الممكن قيام حكومـ... فاعلة وقادرة على تجميد الاوضا...

قال السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ان المرحلة التي يجتازها لبنان ، ليست مرحلة الخروج من المحنة نهائيا ، لان الحل مرهون بالقرار الدولي بالنسبة الى قضية المنطقة ككل ، أي القضية الفلسطينية والقضية العربية والقضية اللبنانية .

وذكر قليلات انه من الممكن قيام حكومة فاعلة موثوق بها وطنيا ، وقادرة على تجميد ما نحن عليه وتصريف الامور الى حين ايجاد الحل الشامل للمنطقة .

جاء ذلك في حوار صحافي جرى على الشكل الاتي اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية» :

● هل يمكن قيام حكومة قوية وقادرة على النحو الذي تطالب به الكتائب بدون حسم الموقف من النشاط التقسيمي ومن الدويلة الكتائبية بالذات ؟

□ ان بدعة مطالبة الكتائب بقيام « حكومة قوية وقادرة » تسقط أمام ما تنفذه ادارة الكتائب على الارض .. فأية حكومة قادرة وقوية هذه التي يطالبون بها ، وهم ينفذون يوميا على الارض تأسيس معالم لدويلة عنصرية طائفية (تقسيم وتجزئة لبنان) ؟

ان المرحلة التي يجتازها لبنان اليوم ليست بمرحلة الخروج من المحنة نهائيا ، لان ذلك مرهون بالقرار الدولي لحل قضية الشرق الاوسط برمتها الفلسطينية والعربية واللبنانية، لكن من الممكن ان تقوم حكومة فاعلة موثوق بها وطنيا ، قادرة على تجميد ما نحن عليه ، وتصريف الامور الى حين ايجاد حل شامل للوضع في المنطقة ككل .

ويؤكد موضوعية ما أقوله ان رئيس الشرعية، رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة تناقضا حول تنفيذ صيغة أساسية في بناء الوطن ، وهي صيغة اعادة توحيد الجيش وبنائه بدءا بقرار قانون الدفاع الوطني بالمجلس النيابي ، وانتهاء بمرسوم تنظيم الجيش ، وبسبب الاختلاف تقدم رئيس الوزراء باستقالته التي قبلها رئيس رئيس الجمهورية بعد ٧ تموز .

● يقال ان الازمة الوزارية الراهنة ليست سوى بداية لازمة حكم ، وان المطروح في النهاية هو مصير رئاسة الجمهورية . ما رأيكم بذلك ؟

□ هذا القول لا ينطبق على حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية ، اذ ان أزمة الحكم قائمة منذ بداية الحكم الحالي .

مأساتنا وطنا وانسانا على الساحة اللبنانية كوننا نتحمل كل الاستثنائيات والمغالطات مع بديهيات القوانين المعمول بها كاعراف في الدول .

فسؤالنا ما يمكن ان يفعله رئيس الجمهورية يأتي متأخرا ولا يخدم معاناة المرحلة التي نعيـ... وكان متاحا لرئيس الجمهوريـ... يفعل الكثير وليس كل شيء لا نظلمه .

ولانه أتى الى السلطة و... بصيغة استثنائية وقرار استـ... مدعوم دوليا وعربيا ومن ادارة الصراع على الساحة اللبنـ... كان عليه ان يوظف ذلك ونو... الادنى لمصلحة الجماهير وانو... لكنه لم يوظف هذا الاستثنا... مرة واحدة في قرار استثنائـ... موقف استثنائي لخدمة الو... والمواطنين ، ولو فعل ذلك لـ... ظروف مختلفة في يومنا هذا .

وللاسف فان مسيرة نهجد... تسلمه الحكم في ضوء العقلية ... سادت مؤسساته صنفته بانه ... لفريق واحد وليس رئيسا ... لبنان ، وطنا وشعبا ، وهذا ... يعيه المواطن اللبناني والعربي ...

امين الجميل يدعو فرقاء الازمة الى الحوار الجدي [illegible]

لبنان يعيش مرحلة تكريس "الدويلات"

● ليطلق سركيس شعار الامن السياسي مكان الامن العسكري
● حلول الحكم دائماً متأخرة ومبادرته الوحيدة كانت رفض التوطين


■ الشيخ امين الجميل في « دار الصياد » خلال حواره مع « الانوار » ■ (تصوير جاك رزق)

الشيخ امين الجميل اخذ المبادرة وزار « الانوار » في مكاتبها « بدار الصياد » وفتح الحوار مع الجميع على صفحاتها تحت شعار « احلال الامن السياسي مكان الامن العسكري ».

وحث نائب المتن وعضو المكتب السياسي الكتائبي الرئيس سركيس على اطلاق هذا الشعار ، لانه وحده الذي يحتوي الامن العسكري والوفاق السياسي .

وقال الشيخ امين ان لبنان يعيش الان مرحلة تكريس الدويلات ، « لكن الشرعية التي فقد الكثيرون الامل بها ، ما زال لديها بعض الاوراق التي تضمحل وتتبخر الواحدة وراء الاخرى ، لكن الشرعية ما زالت قادرة ـ اذا ارادت على ان تقول كلمتها وتوحد اللبنانيين ».

واضاف : مشكلة الدولة انها تعرف بان الجميع يتآمرون عليها ، وهي لا تتآمر على المتآمرين ... وتنتظر من فرقاء الازمة ان يقدموا لها مكاسبهم على طبق من فضة .

وقال الشيخ امين : نحن اليوم امام تعديل بالمعادلة اللبنانية حتى تتحول من معادلة اسلامية ـ مسيحية عام ١٩٤٣ الى معادلة لبنانية ـ فلسطينية عام ١٩٨٠ ، وكأننا في اتجاه وضع ميثاق جديد ، واذا استمرت مرحلة الجمود فهذا يعني تثبيت مواقع الامر الواقع على الارض ، ان لبنان واصل بعد عامين الى التشرذم وليس الى التقسيم ، وان حزب الكتائب سيحمل مسؤولياته اذ ذاك لحماية المواطنين ، دون ان يسقط الرهان على لبنان التعايش والموحد .

واكد الشيخ امين الجميل انه مع اهداف ٧ تموز وليس مع اسلوبها : عندي مبادىء لا احيد عنها البندقية لا استعملها الا للدفاع عن النفس، واكره شيء استعمالها بين بعضنا بعضا ، والاقتتال بين ابناء الصف الواحد .

وردا على سؤال عن سبب عدم رفع علم القوات اللبنانية في اقليم المتن الشمالي قال الشيخ امين : نحن كقوات كتائبية اعضاء اصيلون في القوات اللبنانية وليس المهم ارتفع العلم او لم يرتفع ، ولا مانع عندنا من رفع علم القوات اللبنانية وقد رفع في السابق في اكثر من مكان .وفيما يلي وقائع الحوار :

■ اذا انطلقنا من التقارير الاخيرة ـي قدمتها الى المكتب السياسي ، ـى ان منطلقها الدعوة الى الامن ـطني فكيف الطريق الى هذا ـمن ؟

□ في الواقع نحن نرى ان الرئيس ـركيس بامكانه ان يطلق شعار ـالامن الوطني » الذي هو اليوم ـعد من كل المفاهيم المطروحة على ـساحة .

فالامن الوطني يحتوي الامن ـسكري والوفاق السياسي ، فهو ـعد من الامن العسكري ويؤمن الامن ـسياسي .

الامن الوطني برأيي يجب ان يكون ـجر الزاوية لاي عمل سياسي او ـني في المرحلة الحاضرة .

وطالما نحن لا نملك اليوم في ظل ـظروف الراهنة حلولا اوسع ، وطالما وضع لبنان مرتبط الى حد بعيد ـعض العوامل التي تؤخر الحل ـطني ، فلذلك ، ولكي نتوصل ـظروف السياسية اللبنانية ، او ـى تسمح منطقة الشرق الاوسط ، تفتح مجالا للحلول المرجوة . من ـروض اليوم طرح شعار الامن ـسياسي الذي يؤمن الحد الادنى التحرك للمؤسسات اللبنانية ، ـذي يكون مدخلا لمواجهة الحلول ـى الصعيد الوطني التي لا بد ـطرح في بداية الثمانينات ، لا ـك انه في مرحلة الثمانينات (من ١٩ الى ١٩٨٥) ستمر منطقة ـشرق الاوسط في مرحلة جديدة ، ـناك الانتخابات الاميركية وما ينتج عنها ، ولا بد للشخص ـمنتخب ان يطبع الحل بذهنيته او ـشخصيته . ومن جهة ثانية امامنا ـفترة المحددة لتحديد الحكم الذاتي ـفي الضفة الغربية ، والتي لا بد ان ـنعكس سلبا او ايجابا على الوجود ـالفلسطيني المكثف في لبنان ، الى ـهنالك من امور ثانية من المفروض ـان تطرح في بداية الثمانينات بشكل ـجدي على صعيد الشرق الاوسط ، ـو على الصعيد اللبناني .

ومن اجل مواجهة المستجدات ، او المرحلة المقبلة التي هي مرحلة حاسمة في تاريخ لبنان ، والتي ستقرر الى حد بعيد الرهان اللبناني على امد طويل يحدد السياسة اللبنانية لفترة لا تقل عن ثلاثين او اربعين سنة المقبلة ، مفروض بنا نحن اللبنانيين ، دون ان اميز بين الدولة والاحزاب والقيادات الرسمية او الشعبية ، مفروض بنا ان نكون جاهزين لهذا الشيء .

وعندما يتوافر الحد الادنى من الامن السياسي نكون قد حققنا شيئا معقولا جدا ، لانه ليس طرحا كبيرا جدا ، ومفهوم الامن السياسي الى حد ما ممكن الوصول اليه ، ولا اقول من السهل الوصول اليه . انما مع شيء من التضحية يمكن ان يتحقق فيتمكن الشعب اللبناني من خلاله من مواجهة المرحلة المقبلة التي ستكون حاسمة على صعيد الشرق الاوسط ، والقضية اللبنانية ، يمكن ان لا تحل ، بل توضع على طريق الحل .

دل الشعب على الطريق

● من خلال تركيزك على دور الشعب كثيرا ، وحسب المعلومات المتوافرة لك ، ما هي الطريق لبلوغ الامن السياسي حتى يسلكه الشعب ؟

□ هناك كثيرون فقدوا الامل بالشرعية ، وهناك من لم يقتنع من الاساس بها . انما حتى الشرعية لديها بعض الاوراق بين يديها على الرغم من ان هذه الاوراق تضمحل وتتبخر الواحدة وراء الاخرى، لم تزل الشرعية قادرة ان تقول كلمتها ، وقادرة في الوقت الحاضر رغم كل الانتكاسات على الصعيد السياسي ، انتكاسات الشرعية بالذات في اكثر من حقل ، فهي على الاقل قادرة على اقتراح الحلول التي تشكل القاسم المشترك بين الاطراف المحلية وغير المحلية لدفع مسيرة الحل اللبناني ، وانا على قناعة بانه اذا ارادت الشرعية ،فهي قادرة على ايجاد القاسم المشترك ، وعلى دفع القطار على السكة،وعندما نضع القطار على السكة ، ننصرف الى تجهيزه بالوسائل التي تساعده على السير ، انما المفروض من البداية ان نضع القطار على السكة، والحكم قادر على ذلك فيما لو اراد ان يغامر ، لان اي عمل سياسي في لبنان وغير لبنان هو مخاطرة ، والسياسي الذي لا يخطىء ليس سياسيا ، والسياسي الذي لا يجرؤ على الاقدام ليس سياسيا، المفروض بالانسان ان يقدم مهما كانت المخاطر من خلال التجربة ، وردات الفعل يمكن تصحيح المسيرة، انما ان يكون الشعب يطالب بشيء محدد، والحكم يكتفي بالدرس ويفتش ويقول هذه لا تجدي وهذه تجدي ، ونبقى في مرحلة التفكير والدرس والتركيز على خطة واحدة من دون ايجاد بديل ، او التفكير بالخطة البديلة فيما لو فشلت الخطة الاساسية .

كل هذا جعل الحكم يقرر الحل المطلوب متأخرا ، فيصبح هذا الحل قد فاته الزمن ، فيمضي الوقت وتصبح كل الاطراف او معظمها اكثر ارتهانا ، لدرجة انها غير قادرة على تقديم اية مساعدة للحكم ،فيما كانت ترغب بالتسهيل في مرحلة من المراحل لان المعطيات تبدلت ،فالحكم دائما يقدم ولكن متأخرا .

فالتفكير دائما يكون من اسبوع لاسبوع ومن شهر لشهر ، بينما المفروض ان يكون التفكير من دقيقة لدقيقة ومن ساعة لساعة ومن يوم ليوم ، ومفروض ان يتحدد التحرك كل ٢٤ ساعة . فكما يقولون في الفاتيكان ان الابدية بتصرفهم ،نحن في لبنان نتصرف وكان الابدية بتصرفنا . بينما نحن على المحك ، وكل يوم يرتفع عدد القتلى ، وكل يوم يزداد الخراب اكثر واكثر ، وما زلنا نفكر كالفاتيكان ان الابدية بتصرفنا ، بينما المطلوب هو التحرك السريع ، هذا التحرك السريع لا يحدث ، لذلك تاتي الحلول متأخرة ، فما كان مقبولا بالامس ، غير مقبول اليوم ، والحل الذي يلائم كانون الثاني لا يلائم شباط ، لان المعطيات تتغير باستمرار وهكذا تستمر الدوامة : حلول متأخرة وتفتيش عن حلول جديدة ، والعودة الى الدرس المستفيض ، في الوقت الذي ليس لدينا الوقت الكافي لاضاعته ، وفي الوقت الذي تدفع فيه البلاد الثمن نتيجة الفراغ الحاصل على الصعيدين الوطني والسياسي . هذا الفراغ الذي يدفع كل طرف الى تعبئته تحت شعار الدفاع عن المواطن، او شعارات متعددة الالوان والاشكال .

صحيح ان المسؤولية تقع على الواقع اللبناني والمؤامرة الضخمة التي ندفع ثمنها ، انما على المسؤول عن هذا الفراغ مواجهة المؤامرة او كشفها ، او وضع الخطة وطرحها على الرأي العام الوطني لمواجهة المؤامرة ، وحتى الان لا اعرف اذا كان باستطاعة احد ان يقول بانه مطلع على خطة لمواجهة المؤامرة طرحتها الدولة ، او الحكم ٢ او اية حكومة من الحكومات التي حكمتنا من سنة ١٩٧٦ حتى الان ، واذا كان هناك اي حل او برنامج عمل للمواجهة.

... سقطت خيارات للحكم

● سبق للحكم واخذ قرارا في الاونة الاخيرة ، وطرح موضوع حكومة الفعاليات كبداية حل للازمة ، انطلاقا من تكليف الرئيس تقي الدين الصلح بتشكيلها ، ولكننا جميعا نعلم الاسباب التي ادت الى سقوط هذا الحل ؟

□ نحن نترك الامور تأخذ مداها فنتأخر عن الحل بمرحلة ، فالحل الصالح لمرحلة معينة لا يكون صالحا لمرحلة اخرى ، مع ان القرار غالبا ما يكون جريئا ولكن متأخرا، فالقرار الجريء لا يكفي ، بل المطلوب حماية القرار الذي تتخذه الدولة ، فالحكم ليس جمعية مار منصور ، تقول هذا رأيي ، المطلوب منه نتائج وليس فقط اعلان الموقف ، فمع اهمية اعلان الموقف مفروض ان تتوافر المعطيات والمقومات لتنفيذ هذا القرار والوصول الى الحل ؟ وما يحصل اليوم هو اننا نأخذ القرار ولكن لا نحميه ، فيصبح القرار بيع موقف « وتربيح جميلة » باننا اخذنا الموقف ، هذا يمكن ان يطلب من المعارضة ، والحكومة عليها ان تجند كل الطاقات ، وكل القدرات المحلية وغير المحلية في حماية قرارها .

مشكلة الدولة انها تعرف بان الجميع يتآمرون عليها، وهي لا تتآمر على المتآمرين ، وجعل قرارها نافذا، فهناك حد ادنى من المناورة ، على الحكم الاستفادة منه لتطويق المناورين . الكل يناور على الدولة وهي تعرف ذلك ، وتعرف ان الجميع يتآمرون ، وهذا امر درجنا عليه ولم يعد سريا . المناورة كانت تأخذ طابع العمل المبدئي والوطني ، انما اليوم لم تعد كذلك ، بل اخذت ابعاد المراوغة البحتة من طروحات وشعارات مكشوفة ومعروفة الاهداف والنتائج سلفا . والجميع يعرفون ان صاحب المناورة ليس جديا ، بل مجرد مخادع ، واقل ما هو مطلوب من الدولة ، هو ان تكشف هذا المخادع وتحجمه ...

● باية وسائل ؟

□ لديها كل الوسائل ، عندها التلفزيون والاذاعة ، اضافة الى وسائل الاعلام الاخرى والاهم من كل شيء ، لديها قيادات سياسية غير راغبة الا بمساعدة الدولة ، ووضع نفسها بتصرفها لانقاذ الشعب ، لانهاء هذه الدوامة او على الاقل لمحاولة وضع القطار على السكة .

المشكلة هي ان الدولة تأخذ القرار المبدئي متأخرا . ان قرار تكليف الرئيس تقي الدين الصلح بتأليف الحكومة قرار في محله ، لاننا نعرف من هو تقي الدين الصلح ، وما هو فضله على الاستقلال ، فمدرسة تقي الدين الصلح لها فضل على استقلال لبنان وميثاق ١٩٤٣ ، وعلى صيغة التعايش اللبناني . فالخيار كان خيارا سليما ، انما يترك القرار من دون حماية ، رمينا تقي الدين الصلح ، ونحن نعرف سلفا ما هي الاعتراضات التي ستقوم بوجهه ، ونعرف جيدا ان بعض الجهات العربية ستنزعج من هذا التكليف ، فكان علينا ان لا نكتفي بالقول : تفضل يا تقي الدين ، كلفناك ،تفضل انت قلع شوكك بيديك . فالمفروض ان نقلع الشوك قبل التعيين . حتى اذا اخذنا اسبوعا او اثنين لحل هذه المشكلة فذاك افضل بكثير من فتح ازمة حكومية دائمة ، وهي مطروحة تقريبا منذ شهرين . كان يجب ان نهيء له الحد الادنى من المناخ السياسي اللبناني، او العربي لتمكينه من مواجهة المرحلة الحاضرة فلا نأخذ قرارا مبدئيا بعد كل هذا الفراغ الكامل وكل القوى مستقوية على الحكم وعلى الشرعية ، ونقول لتقي الدين الصلح قلع شوكك بيديك.

طاولة مستديرة في « الانوار »

● قرارات الدولة واقتراحاتها المتأخرة، ادت الى وضع معين اليوم، نجد هناك استمرارية في التأخير ، ما هو الهدف برأيك من هذه السياسة ؟

□ لقد طرحت السؤال نفسه وبامكان « الانوار » ان تأخذ المبادرة وتطرح هذا الموضوع على طاولة مستديرة ، والسؤال يجب ان يوجه للحكم وللمسؤولين، فهناك شخصيات مقربة من الحكم ، وتعتبر جزءا لا يتجزأ منه . فاذا كنتم غير قادرين على الوصول الى رأس الهرم،فهناك معاونون للحكم يمكن دعوتهم ومواجهتهم بكل صراحة ، ليكون الشعب ملما بالطروحات والطروحات المضادة ، والحجج والحجج المعاكسة وانا حريص على نجاح الحكم وعملت لمصلحته ...

لا خلاص الا بالشرعية

● ولكن دفعت الثمن ...

□ لا سيدي لم ادفع الثمن . انا مقتنع وما زلت مصرا بانه لا خلاص للبنان الا من خلال الشرعية . سواء اكان على رأسها فخامة الرئيس سركيس او غيره ، ليست هنا المشكلة ، انما انا على قناعة بانه لا خلاص للبنان الا من خلال المظلة التي اسمها شرعية ، والتي هي مركز لالتقاء كل اللبنانيين فمركز التقاء اللبنانيين ليس المتن

■ التضحية مطلوبة منا ■

الشمالي ولا هو المجلس الحربي ، ولا هو مركز « المرابطون » ، ولا هو « المختارة » . ان مركز التقاء اللبنانيين هو الشرعية ، هو الحكم ، هو مركز السلطات حيث الوزير ما زال وزيرا للدولة ونحن راضون به ، والسفير سفيرا للدولة ونحن راضون به ، الموظف ، الادارات ، حيث الدولة ما زالت تتحرك باسم الدولة ونحن راضون بها ، اكان مسلما او مسيحيا ، يساريا ام يمينيا ، كتائبيا او اشتراكيا . كلنا ما زلنا قابلين بهذا الشيء نجتمع بالوزير ، نجتمع برئيس الوزارة نجتمع برئيس الجمهورية ، مشاورات الوفاق اشتركت فيها القوات اللبنانية والحركة الوطنية والكتائب والاحرار والحزب الاشتراكي ، الجميع حتى الحزب الشيوعي كلهم شاركوا في الاستشارات وكان القصر نقطة تجمع الشرعية اللبنانية والحكم والنظام ومن هنا يجب ان يكون مظلة الجميع .

وانا لا استبعد ان يكون رهاني خاطئا ، ولكنني لست خاطئا في نظريتي ، ولكن حجم المناورة يمكن ان تعطل هذا الدور ولكن لا خلاص

■ فقدوا الامل بالشرعية ■

الا من خلال هذا الرهان وكل رهان اخر يخرج عن هذا الاطار ، سيزيد لبنان تشرذما ، والتشرذم سيؤدي الى مصير خطير .

● تأخذ على الشرعية ترددها وان قراراتها تأتي دائما متأخرة ، الشرعية تأخذ خيارات امامها احد امرين ، اما ان تنفذ قراراتها بالاقناع او بالسلاح ، وعندما تحدثت عن الوسائل التي تملكها الشرعية اشرت فقط الى وسائل الاقناع الاعلامية وكأنك مع الشرعية في اعتماد الحل السلمي لا العسكري.

□ هذا كلام مرفوض ، لان الشرعية عندما حزمت امرها وادخلت الجيش اللبناني الى منطقة عين الرمانة ، كل الناس هللت ، وعندما دخل الجيش الى سن الفيل كل الناس هللت واستقبلتهم بالرياحين والزهور ، وكان هناك امل بكل معنى الكلمة .

● الدولة تربط دخول الجيش بالوفاق ، وهي ومع دخول الجيش بقوة وليس بالقوة . تحت هذا الشعار دخلت الشرعية بجيشها الى المناطق التي ذكرت .

□ كان لي كلام في « الانوار »، واضح من هذه الناحية قلت لا تنتظر

■ الحكم يمثل دور المعارضة ■

من جميع الاطراف ان تسلم الدولة على طبق من فضة كل هذه السلطات التي بيدها ، ولا تطلب من مهرب الحشيش الذي يتقاضى ملايين الليرات من هذه التجارة ، ان يسلم الدولة على العمياني ، ولا تطلب من الذين يستثمرون مرافىء ويتقاضون الجمارك ، ويستغلون الاموال الطائلة بان يسلموا الدولة ، ولا تطلب من صالات القمار ان تقفل بملء ارادتها

الفراغ الذي كنا نتحدث عنه اعطى مكاسب مادية ومكاسب سلطة ، لنتحدث عن خبرتي لقد اضطررت ان افتح شرطة على حسابي ، اضطررت الى تشكيل لجنة تحكيمية لفض بعض الخلافات بين الناس ، واضطررنا ان نقوم ببعض المسؤوليات المطلوبة من الدولة ، هذه الصلاحيات تجذب كل انسان ، كل انسان ليس لديه بعد نظر : يتعلق بهذه المكاسب الآنية والواهية ولا يقبل أن يسلمها للدولة بسهولة والدولة تشكل على الاقل الحد الادنى من الاجتماع وانا اول من سيتعاون مع الدولة على هذا الطريق ، لان كل الصلاحيات التي هي اساسا من

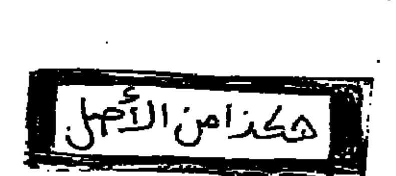
■ ننوب عن الشرعية مرغمين ■

شأن الدولة ، مضطر الى تحملها، حتى لا يكون الفراغ هو سبب اليأس عند المواطن فانصرفنا الى الاهتمام بمسؤوليته الحياتية بحد ادنى من الفعالية .

واذا توافر الحد الادنى من التوافق عند الدولة فيمكنها فرضه على المجموعة ، فمثلا سنة ١٩٤٣ كان هناك قيادات مهمة في البلد في الوقت الذي كان فيه قسم كبير من اللبنانيين يرفضون الاستقلال عن فرنسا بل العكس كانوا يريدون ان يصبح لبنان مقاطعة فرنسية كما كانت الجزائر مقاطعة فرنسية وكان بعض العروبيين يطالبون بالحاق لبنان بمجموعات عربية معينة .

اذن كان قطاع كبير من المسلمين والمسيحيين غير راض عن مسيرة الاستقلال ، قابله رهان رجال الاستقلال وساعدت الظروف الدولية على ذلك او نجاح الرهان لان رجال الاستقلال مثل بشارة الخوري ، رياض الصلح ، وحزب الكتائب وحزب النجادة وضعوا الرهان وساروا وراءه فتحقق الحد الادنى من الاجماع في ظل الطاقات الوطنية

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ



(تتمة الصفحة ٣)

التي راهنت على هذا الخط ، ودعمت مسيرة الحكم ، لدفع مسيرة الاستقلال الى الامام ، وتم الاستقلال الذي اردناه ، فاذا كانت الدولة تنتظر اجماعا فهذا غير ممكن • ففي داخل فرنسا بالذات البلد الذي كان محتلا ، وجد شخص فرنسي يتعاون مع الالمان ، فاذا كانوا ينتظرون ان يصفق الجميع للدولة بعدما اخفقت بهذا الشكل الذريع ، فهذا عين الخطأ •

خط المؤامرة على الدولة

● قلت ان الدولة اخفقت ، وكان هناك من يتآمر عليها لسد الفراغات الامنية •

مقاطعا : هذا كله كان مدفوش من الخارج •

● انتم ايضا من الذين عملوا على ملء الفراغات الامنية ، فهل كنت انت مع هذه الخطوة ؟

□ اولا كنت صريحا ، وقلت انني قمت بخطوات امنية لملء الفراغ وكانت المنطقة الوحيدة في بداية الاحداث عامي ٧٥ ـ ٧٦ ، عندما اصبحت المخافر غير فاعلة وغير قادرة على التحرك ، بعض المناطق بدأت تتحول الى كرنتينا جديدة من جراء مخالفات البناء ، مما اضطرنا الى التدخل بالتعاون مع التنظيم المدني وباشرافه ، وازلنا الابنية المخالفة لانه لو لم نقم بهذا العمل ، لتحول الاوتوستراد الى طريق مطار جديدة ولاصبح الشاطىء اوزاعي اخرى ، وهذا ما اضطرنا الى التدخل لملء الفراغ ، كما اضطررنا الى ملء الفراغ الامني • فكما هناك ديناميكية السلطة الشرعية ، هناك ايضا ديناميكية قوى الامر الواقع ، لان حياة المواطن كل متكامل ، وعندما تؤمن للمواطن الامن يجب ان تعطيه ايضا العدل وعندما تعطيه العدل عليك بتأمين القضايا الحياتية ، وعند حصول فراغ على صعيد الجيش انت مضطر لتأمين الحماية له • فيوم سقطت عينطورة ، وكان احمد الخطيب سيزحف على بولونيا ، لو لم يوجد جيش بكل معنى الكلمة للدفاع عن المنطقة ، لكان المرحوم كمال جنبلاط وفى بوعده واقام « ترويقة للرئيس الاسد في بكفيا وعندما حدث الهجوم على شكا اضطررنا للدفاع عنها •

هذه ديناميكية قد تكون خطرة، لكننا كنا مضطرين لملء الفراغ ولكننا كحزب، وهذا ما يردده يوميا الشيخ بيار في تصريحه الذي يدعو فيه السلطة لان تتواجد بكل معنى الكلمة ، نريد من الحكم ان يقول « هذا الامر لي » وانا السلطة ، لكنها لم تلفظ بعد هذه العبارة •

سلطة بين دويلتين

● الدولة تبدو في وضع محرج ، فهي عندما ترى قيام شبه دولة فلسطينية ، وشبه دولة كتائبية ، فلا الكتائب ـ ومعهم كل الحق ـ على استعداد لتسليم سلاحهم قبل انتهاء « الدويلة الفلسطينية » ولا الفلسطيني قادر ان يسلم سلاحه وينهي دويلته ، والعرب لا يمدون يد المساعدة للتدخل ، فماذا يمكن للدولة ان تفعل اذا وضعت نفسك مكانها ؟

□ بطريقة طرح السؤال ، ربما من حيث لا تدري ، شخصت عناصر المؤامرة بالذات ، لان الحلول المطروحة ايجاد الوطن البديل ، او لنقل الارض البديلةحتى لا تستعمل

امين الجميل : الجميع يتآمرون على الدولة وهي لا تتآمر على المتآمرين

اذا استمر الجمود سنصل الى الخراب والشرذمة وزوال الجمهورية
انا ضد استعمال البندقية بين ابناء الصف الواحد
الحوار مع دمشق في مرحلة التنقيب ولابد من الحوار مع الفلسطينيين

الوطن البديل ، والارض البديلة لها اصحاب ، والاصحاب شخصهم ميثاق ١٩٤٣ الذي حدد اصحاب الارض واصحاب الحقوق ، الذين هم شعب مكون من المسلمين والمسيحيين • وهم متمسكون بها • وقام ميثاق ٤٣ يجمع بين الطائفتين ، ويوجد نوعا من القاسم المشترك من اجل التعايش والانصهار •

استمرت المسيرة الوطنية على هذه الارض ، وايجاد الارض البديلة يعني هناك تغييرا جذريا بالمعادلة، وبدأ الاعلام المرتبط بالمؤامرة بتعديل هذه المعادلة ، واصبحت المعادلة اليوم ـ وهذا ما بدأ يتكيف معه اللبنانيون ـ ميثاق جديد هو الدولة الفلسطينية والدولة اللبنانية ، سواء اسميتها كتائبية او قوات لبنانية ليس هذا المهم ، انما هناك معادلة جديدة هي قيام سلطة فلسطينية ، وسلطة لبنانية • والدفع يجري الان بهذا الاتجاه وتعبير الدولة الكتائبية طالما اتهمنا فيها ، عندما ستتفاوض مع المنطقة الغربية عليك ان تفاوض مع الامر الواقع الذي سيكون ياسر عرفات حتى لو انه استعمل رديفا له او غطاء الذي هو اي شخص يحمل هوية لبنانية من اجل التفاوض معك ، ولكن عمليا يكون عرفات هو المفاوض •

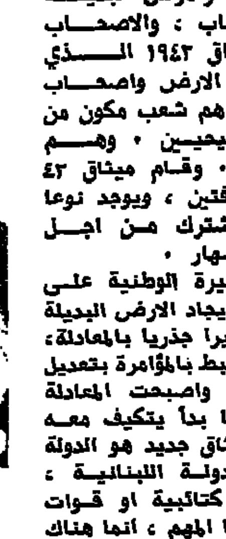
اذن نحن اليوم امام تعديل بالمعادلة اللبنانية حتى تتحول من معادلة اسلامية ـ مسيحية عام ١٩٤٣ الى معادلة لبنانية ـ فلسطينية عام ١٩٨٠ وكأننا باتجاه وضع ميثاق جديد مكان ميثاق ١٩٤٣ • وهذا الطرح لم تجرؤ الدولة على كشفه ، وتقول بكل صراحة ان بلدي محتل ، مفروض على الدولة أن تقول ان وطني محتل : وانت يا مستر غونتر دين تقول لي ان اميركا مع سيادة لبنان واستقلال لبنان ، انما كل ما يحدث على الارض هو غطاء دولي يوحي لاحتلال لبنان •

في مدى الزيارات التي قام بها لي احد المسؤولين الاميركيين • اكد لي الاسطوانة : نحن مع سيادة لبنان واستقلال لبنان وسلامة اراضيه ومع الشرعية •

فقلت له لا تؤاخذني ، حضرتك آت من دولة جيبوتي او دولة بناما او كوستاريكا •

فظن في بداية الامر انني امزح ، او لم يفهم ما اقصده • وتابعت القول : انت من دولة اميركا ، فهل يعقل ان تكون الولايات المتحدة التي تملك كل المعلومات والامكانيات تستمر في هذه الاسطوانة التي ليس لها اي نوع من الترجمة على الارض ؟ فالشريط الحدودي معروف تحت وصاية من ، والجيش النظامي الذي يتواجد في الشريط الحدودي وخارج الشريط الحدودي ، تعرفون جيدا اي سلطة واي نظام يقوم فيه الى ما هنالك • كما تعرفون تصرفات قوات الردع التي هي تحت سلطة الرئيس سركيس، الى اي حد تأتمر باوامره • اذن كفى تفنننا بهذه الشعارات والتصاريح • ونحن قبلنا بهذه المهزلة ودخلنا في هذه الكوميديا كحكم ، التي يجري تمثيلها على الارض اللبنانية • ودون آن استثني احدا ، الجميع كانوا ممثلين في هذه الكوميديا • ولم نكتف ان ان نكون المسرح الذي يجري عليه التمثيل، بل اجرنا بعض الاشخاص لتكملة العدد بهذه المسرحية ، والحكومة هنا تلعب دور المصفق بهذه المسرحية • فتتحول بعض الاماكن الرسمية الى صورة عن بعلبك عندما يزورها السياح • اصبحت ضمن الجولة السياسية بعد





■ لبنان مهدد بالتشرذم ■

■ ايام الحرب التقيت « ابو اياد » ■

■ المتن تفادى ٧ تموز ■

زيارة الاساسيين : كمنظمة التحرير الفلسطينية حيث يسألونها ماذا تريد ؟ والجبهة اللبنانية فيسألونها ايضا ماذا تريد ، ومن باب اللياقة يتغدون على البردوني •

اذا وصلنا الى معركة الرئاسة

● اذا استمرت المعادلات كما هي والدولة على حالها ، ووصلنا الى مرحلة انتخابات رئاسة الجمهورية فكيف ستكون المواجهة برأيك ؟

□ اذا استمرت مرحلة الجمود واستمر الفراغ فهذا يعني تثبيت مواقع الامر الواقع على الارض • ومن الموزاييك المتكاملة التي كان اسمها لبنان، او الموزاييك المتماسكة الى حد،سننتقل الى الموزاييك المتصارعة وبسبب عدم قدرة احد الاطراف على الانتصار على الطرف الاخر ، فذلك سيعني المزيد من الارتهان من كل طرف من الموزاييك، ارتهانها الى قوى خارجية ، والنتيجة تأكيد التشرذم التناقضي والتأزمي والمتفجر من جهة ، ومن جهة ثانية الارتهان والتورط من الناحية الوطنية •

انما يجب ان يكون معلوما ، ان هذا الخط سيودي بنا الى خراب البصرة وسيؤدي الى زوال الجمهورية •

● يعني التقسيم ؟

□ ليس التقسيم ، التشرذم غير التقسيم •

● قلت ان الدولة تملك ما تبقى من بعض الاوراق وهذه الاوراق تسقط الواحدة بعد الاخرى ، فيما لو سقطت الورقة الاخيرة ماذا يعني ذلك بالنسبة الى حزب الكتائب ؟

□ حزب الكتائب عندئذ سيضطر لتحمل كامل مسؤولياته الوطنية والمصيرية من اجل تأمين الحياة الكريمة للمواطنين ، وفي الوقت ذاته سيتمسك بطرحه الاساسي وسيستمر بمحاولة الانتصار على هذا الامر الواقع ، لانه سوف لن يقبل هذا الامر الواقع على مضض، وسيفتش عن حاجز من اجل اعادة لبنان الى ما يجب ان يكون •

● فينا نقول البندقية بيد وغصن الزيتون بيد ؟

□ خلينا ما نستعمل الشعارات ، وما بدنا نغرق في شعارات الغير •

القوات اللبنانية في المتن

● هناك امر مطروح اليوم وهي قضية داخلية تخصكم ، فأعلام القوات اللبنانية رفعت في عدد من المناطق ويجري الان رفعها في منطقة المتن الجنوبي من دون ان ترتفع في المتن الشمالي فما هو تفسير الشيخ امين لذلك ؟

□ نحن كقوات كتائبية اعضاء اصيلون وعاملون وفاعلون في القوات اللبنانية ، المهم ليس العلم اذا ارتفع او لم يرتفع ، فالعلم ما هو الا مظهر ، ولا مانع عندنا من ان نرفع علم القوات اللبنانية وقد رفع في السابق في اكثر من مكان عندما تقتضي الظروف ذلك ، لانه كما ذكرت القوات اللبنانية هي تجمع قوات احزاب وتنظيمات الجبهة اللبنانية ، وطالما نحن اعضاء اولا بالمجلس الحربي الكتائبي وممثلين بالمجلس الحربي الكتائبي، والمجلس الحربي الكتائبي هو حجر الزاوية للقوات اللبنانية ، اذا نحن اعضاء عاملون ، ومن طرح السؤال ان هناك واقعا مميزا ببعض المناطق ، لان المشكلة بالاساس لم تطرح عندنا ، مشكلة التشرذم لم تطرح فروحية القوات اللبنانية كانت قائمة بشكل طبيعي في المتن الشمالي ، لذلك تمكنا من تجاوز اراقة الدماء اثناء السابع من تموز ، لاننا كنا في نوع من التكاملية بين كل تنظيمات القوات اللبنانية في المنطقة وهذا ما اكده الصديق داني شمعون بالذات ، وما اكده الرئيس شمعون كما اكدته معظم القيادات •

اذن الهدف من القوات هو توحيد البندقية اللبنانية ونهج البندقية اللبنانية واعطاؤها المزيد من الفعالية ، وهذا مطلبنا ، وقد طبقناه على الارض قبيل طروحات السابع من تموز ، وقبل ان يحصل ما حصل ببعض المناطق اللبنانية فنحن أعضاء أصيلون بالمسيرة ، والقوات الموجودة ببعض المناطق السؤال عنها من الناحية السياسية ملتزمة بهذا الخط ، طالما الخط ملتزم بطروحات حزب الكتائب المتضامن مع باقي أحزاب وتنظيمات الجبهة اللبنانية •

لماذا كان موقفك متمايزا

● في الواقع ظهر موقفك بعد السابع من تموز وكأنه متمايز ، ان في علاقاتك مع الرئيس شمعون أو السيد داني شمعون ؟ لماذا ؟

□ لاكون واضحا ، عندي مبادىء لا أحيد عنها ، البندقية لا استعملها الا للدفاع عن النفس ، وعندما نكون جاهزين لاعادة عينطورة لابنائها ، والدامور لابنائه ، واكره شيء استعمال هذه البندقية بين بعضنا بعضا ، والاقتتال بين أبناء الصف الواحد • كما اقول ان الحل السياسي والحوار اذا عرفنا استعماله هو أجدى وأفضل وأسرع نتيجة من البندقية ، لذلك كنت دائما أثناء الحرب استعمل البندقية حيث يقتضي استعمالها مثل عينطورة وتل الزعتر وشكا وفي الوقت نفسه كنت منفتحا على الحوار مع كامل الاطراف ، وكانت اجتماعاتي مع « أبو أياد » قائمة ، حتى نتمكن من الوصول الى الحل السياسي الذي يكفل السيادة اللبنانية ويفتح المجال لانهاء المشكلة القائمة بيننا وبين الفلسطينيين لمصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية ، لان هناك نقاطا عديدة للتقي فيها مع المقاومة ، اذا كان الفلسطيني في الواقع مخلصا في قوله انه ضد التوطين الفلسطيني في لبنان •

● هل نفهم من حديثك انك مع أهداف حركة ٧ تموز ، لكنك لست مع اسلوبها ؟

□ نحن طبقنا أهداف السابع من تموز قبل السابع من تموز ، ونكر داني شمعون بالذات انه قام ميثاق شرف بين تنظيمات الجبهة اللبنانية في المتن يقوم على أساس تطهير صفوف المقاومة اللبنانية والقوات اللبنانية بالمنطقة ، تطهيرا ذاتيا لتكون المسيرة سليمة وطاهرة ، ولتوحيد العمل الا في ما يخدم المصلحة الوطنية البحتة هذان الهدفان اللذان كنت من اجلهما أهداف السابع من تموز ، كانت عندنا مطبقة سلفا ، ان كان بيننا وبين الاحرار أو بيننا وبين الطاشناق فنتجنب ما كنت أتوقعه من خلافات وصدامات ، ولا يوجد أي مواطن مخلص الا ويتفق معي على ذلك ،

ولكن للاسف بعض المناطق وصلت الحالة فيها الى درجة ان الحسم أصبح أمرا واقعا ، وفرض نفسه ولكن نحن استفدنا من الوقاية التي استعملناها قبل العلاج • فحتى لا نصل الى البتر اعتمدنا وسيلة العلاج قبل استفحال المرض ، وخلقنا النموذج الذي كان يمكن ان تستفيد منه باقي المناطق ، وهذا ما حاولنا التعاون مع الاحرار عليه، ولكن لسوء الحظ «فقد سبق السيف العذل » •

التوحيد بالقوة

● يفهم من كلامك ان توحيد القوات اللبنانية كانت محاولة سياسية ، ولكن بعض المناطق جرى فيها التوحيد بالقوة في السابع من تموز ؟

□ أولا فكرة القوات اللبنانية كانت قبل السابع من تموز ، فهي موجودة منذ ١٩٧٦ ، عندما كانت ظروف البلد تفرض ذلك ، فتوحدت البندقية ، انه حصل تعطيل لهذه المسيرة التي أدت الى تشرذم البعض ، نحن كنا نسعى لتجاوز الحساسيات والانانيات وكل شيء ثانوي ، وتجاوز الذات والمصلحة الذاتية والمشاعر البدائية حتى نتوفق على الاساس وعلى المبدأ الحقيقي • وبهذه الطريقة وصلنا الى « ميثاق الشرف » لتجاوز ما حصل في السابع من تموز •

تغيير استراتيجية حزب الكتائب

● من المعروف انكم تعملون في حزب الكتائب على وضع استراتيجية جديدة للحزب ، فهل بالامكان معرفة ما اذا كان هناك تغيير في استراتيجية الحزب ؟

□ بالواقع في تاريخ الاحزاب والدول لا توجد استراتيجية نهائية بل هناك استراتيجية المراحل ، هناك أهداف نهائية واستراتيجية المراحل • ويقتضي من المفروض ان تكون لكل مرحلة استراتيجية ضمن الاهداف الرئيسية والاساسية •

● ما هي الطروحات التي تراها مناسبة لقطع هذا الجمود الذي يسيطر على الوضع ؟

□ قلت في بداية الحديث ان بعبدا هي نقطة الانطلاق ، اذا هي أرادت لعب هذا الدور ، فالوسائل موجودة ، انما يجب على الانسان استعمالها • والامن السياسي هو أول الطريق للوصول الى الاهداف ، انه شيء ممكن ، ولا نفشي سرا اذا قلنا بأنه يوجد هنالك علاقات حميمة وعلاقات مستمرة وعلاقات في العمق مع أكثر من قيادة في كافة المناطق ، وكافة الطوائف ، وتأكد أن المشاعر الوطنية السليمة بدأت من خلال هذه الاتصالات والعلاقات ، تتفجر أكثر فأكثر ، فيما لو أتيح لها المناخات المناسبة لذلك •

● شيخ أمين ، كيف يمكن لنا تأمين هذا الامن السياسي في لبنان ، طالما انه مرتهن عندنا أو مرتبط بالامن السياسي في المنطقة ، لا بل بالامن السياسي في الدول الكبرى ؟

□ لبنان ليس أول بلد أو آخر بلد يعاني من المشاكل من الناحية الطائفية ، يوجد في بلجيكا مشاكل طائفية أكثر من تلك التي توجد عندنا ، وفي ايرلندا كذلك وفي افريقيا الجنوبية كلنا نعرف المشاكل الاتنية التي منها يعانون ، ونتكلم أيضا عن ايران ، حتى لا نضطر الى استعمال أمثلة قريبة جدا منا ، في الدول العربية حيث يصبح وضع لبنان في النعيم بالنسبة اليها • اذن ، الفوارق موجودة ، انما كان يوجد دائما حكم يعرف كيف يكيف هذه الاشياء ، يكيف هذه الظروف ويوجد الحلول التي من شأنها معالجة واقع الوضع •

اما على صعيد المنطقة ، أو على صعيد المداخلات ، من من الدول لا يتعرض لتلك المناورات أو المداخلات؟

● يوجد هناك صدام اقدار وليس مناورات • اليوم مثلا يدلي نايف حواتمة بتصريح يقول فيه ان حكومة الائتلاف الوطني في لبنان هي مؤامرة علينا ، نحن سنرفضها ، واستطعنا ان نسقط هذه المؤامرة بواسطة الرئيس سليمان فرنجية والسيد ابراهيم قليلات، والسوريون استطاعوا أخيرا فهمها والسير معنا •

هو يقول بأن الحكم الائتلافي في لبنان ـ والذي نعتبره نحن المظلة الوحيدة ـ نقيض له ••

□ كلهم يصرحون على حساب الدولة ، والدولة لا تصرح على حساب أحد •••

● هذا موقف ، وهذه طبعا مشكلة الدولة •

□ عندما ننتقد نحن المسؤولين ، لا نتلقى اي جواب ، لقد أصبحت الدولة تنتهج سياسة الامر الواقع ، أو التكيف مع الامر الواقع ، اعتبرت ذلك سياسة ، اعتبرت انه كما توجد سياسة مواجهة ، توجد أيضا سياسة التكيف • فالحكم اللبناني اليوم ينتهج سياسة التكيف مع سياسات الامر الواقع ، وهنا مكمن الخطر ، لا توجد أية انتفاضة للحكم ، كل الناس ينتفضون ، وكما تقول ، حواتمة انتفض لتشكيل حكومة اعتبرها تهدد مصالح الثورة الفلسطينية ، انما الى اليوم لم تنتفض الدولة اللبنانية لاي قرار سوى تصريح الرئيس سركيس أمام السفراء الاجانب اثناء استقبالهم سنة ١٩٧٩ على ما أعتقد ، عندما أعلن رفضه التوطين • كانت أول انتفاضة وآخرها • ومن يومها رجعنا الى تصريح ثاني يقول بارتباط القضية اللبنانية بقضية الشرق الاوسط وما الى هنالك ••• حسنا ، ربما ليس من المصلحة في شيء أن نقولها : لكن يجب ان ننتفض ونؤكد وجودنا ونؤكد طروحاتنا ، ومصالحنا • حتى عندما نقف على أرجلنا ، نستطيع المفاوضة اذا اردنا ايجاد حلول معينة • ولكن يجب ان نفاوض أولا من باب تأكيد الحق • لا نتنازل عن الحق ثم نقول تعال للتفاوض • المفروض ان تؤكد بادىء ذي بدء حقك ، تؤكد حقك ثم تقول لنتفاوض • فاذا أعطيت شيئا ، فأنت تعطيه من حقك ، وبالتالي تطلب ثمنا مقابلا له •

لكن الا نتمسك اساسا بحقك ؟ عندما يطرح السيد حواتمة هكذا تصريح ، لا تجد مسؤولا يرد عليه •

عندما كنا نبحث بقضية جهاز المخابرات جهاز المخابرات ، وجهاز الامن العام ، دخل مسؤولون عرب واجانب الى لبنان بجوازات سفر فلسطينية ، بتأشيرة فلسطينية ، دون ان يكون للرئيس الحص الذي يتمسك بصلاحيات بعض اجهزة جهاز المخابرات اي موقف ازاء انتهاك الحد الادنى للسيادة وصلاحية هذه الاجهزة التي يدافع عنها •

ولنوضح اكثر : كنا في نزاع حول صلاحية اجهزة المخابرات من امن عام وجيش • وقبل آن ندخل في خلاف على صلاحيات هذه الاجهزة ، لنؤكد على الصلاحيات البديهية : ـ الصلاحيات البديهية هي اعطاء جواز سفر واعطاء سمة مرور ، فعندما نتنكر لهذه الصلاحية الاساسية ولا نثور لانتهاك هذه الصلاحية الاساسية ، من خلال اعطاء وفد برلماني برازيلي سمة مرور فلسطينية على الارض اللبنانية ، واعطاء الجنرال الشاذلي سمة اقامة من قبل الفلسطينيين ورئيس الوزراء لا يثور لهذا الانتهاك للصلاحيات الاساسية التي لا مفر منها لجهاز الامن العام •

كيف يمكن آن نتوقف عند الامور الاخرى ؟ عندما لا نحترم ولا نثور لانتهاك الصلاحيات التي تكلمنا عنها ، اللهم الا اذا اعتبر الرئيس الحص انه من صلاحيات « فتح » اعطاء « باسبور » او اعطاء سمة مرور لوفود او مسؤولين اجانب •

انقلاب أبيض على الواقع

● هل تطلب من الرئيس سركيس ان يتزعم انقلابا ضد الامر الواقع ، وما هي القوى التي يمكن ان تساند الرئيس سركيس في حركته هذه ، وما هي امكانات نجاحه ؟

□ عندما تكون كرامة الانسان في الميزان ويكون مصيره هناك ، فانه لا ينصرف الى الحسابات •

لا نستطيع آن نقوم بحساب لهذا الشيء • نحن نؤكد موقفنا • فعندما تكون كرامة الانسان كما قلت ومصير الوطن في اللعبة ، فلا حق لك بالانصراف الى عملية حسابية تقوم فيها الربح او الخسارة • انت تؤكد موقفا ، بلدك محتل ، بلدك مخرب • ماذا من الممكن ان يحصل اكثر من هذا ؟

مم يخاف الرئيس سركيس ؟

« الله يطول عمره ، وان شاء الله نفرح به » في اقرب وقت ، لكن لا اولاد لديه ليخاف عليهم ••• لست ادري مم يخاف ؟ على الانسان ان يقول كلمته ويعمل على اساسها •

انا كان حجم المؤامرة اكبر ، فعلى الاقل يكون الانسان قد اكد حقه في البقاء وفي العيش بكرامة ، وحق بلاده في العيش بسيادة • ويؤكد هذا الحق بوجه الفلسطيني ، بوجه السوري ، بوجه دولة الكتائب ، بوجه دولة « امل » ••• دولة سعد حداد دولة ••• يؤكد حقه هو الذي اقسم يمينا للمحافظة على الدستور • لا حق لنا في التطرق الى عملية الربح والخسارة • انا عندما وقفت اكثر من موقف ، موقفا انتحاريا كان على الصعيد المسيحي ، انا دفعت ثمنه ، ثمن مواقف لم تكن لتنسجم مع مشاعر بدائية لشعب مسيحي وضع في زاوية ، وطلب اليه أن « يشغل عقله » ، وهو لا يستطيع ذلك لانه محشور في الزاوية • اضطررنا لاخذ مواقف ، ربما كانت انفعالية ، وبعض الشعب المسيحي لم يفهمها حينذاك ، ثم لم يلبث أن تفهمها •

هناك موقف عليك اخذه عندما تكون كرامة المواطن وسيادة الوطن في اللعبة • تؤكد على هذا الشيء ، ومتى فعلت ، يكون لكل حادث حديث • لا نزاع حول الجوهر ، لا نزاع حول كرامة الناس • لا « مشارعة » في الاعراض ، فعندما تبدأ « تشارع » على الكرامة وعلى العرض ، عندما تصبح هذه « سلعة » فهي لا تعود كرامة او عرض •

لا مجال للنزاع على سيادة وطن، انا اؤكد موقفي ، ومن لا يعجبه ذلك فلا يعجبه ، « تريدون احتلال البلد » ، تفضلوا • حينذاك اتقدم بشكوى الى الامم المتحدة،واسجلها بوجه الجميع •

اما اذا اراد الشعب انتهاك الكرامات ، واراد انتهاك السيادة ، فلا مانع،الكلمة له ••• لكن الشعب لا يريد ذلك ، لست ادري اذا كان الشعب المسلم راضيا بالوضع الذي يعيشه ، لست ادري اذا كانت « امل » راضية بالذي يحصل في المناطق ، لست ادري اذا كان ابن الجنوب ، ابن الشريط الحدودي ، ابن مرجعيون والقليعة يرضيان اذا اجريت استفتاء • ولا ابن الشمال الساكن في زغرتا او طرابلس ، او ابن زحلة يرضون بالوضع الذي يعيشونه ، لست أدري اذا كان ابن دير الاحمر او الفاكهة راضيا ، هذا اذا اردنا أن لا نتطرق الى باقي المناطق •

تيار الاعتدال هل ييأس ؟

● كالخوف على لبنان هناك خوف على تيار الاعتدال الذي يقوده الشيخ امين ان ييأس ، اهناك خوف على تيار الاعتدال الذي تمثلون ؟

□ يا سيدي ، لن أيأس ، مسيرتي مستمرة مهما كلفت ، واعرف ان المرحلة في الوقت الحاضر هي مرحلة تثبيت الدويلات ، لان الفراغ موجود • والفراغ يعني تثبيت الدويلات ، سيكون هناك دويلات ، ستتكرس هذه الدويلات الموجودة ••• لكن كل ذلك عابر ، لان نتيجته امر من اثنين : ـ

ـ اما ان يتمكن الشعب اللبناني من تجاوز هذا الوضع من خلال القيادات التي ترفضه اصلا ، والتي لا تستطيع اليوم ان تتحرك • ربما سيوجد منها مناخات تتيح لها في المجال لتتحرك في اتجاه وطني سليم •

● واما ••• الخراب ؟

□ لا يوجد في تقديري حل وسط في هذا الامر • لان السيادة والمصلحة الوطنيتين لا تتجزآن ، وانا بدأنا نناقش ونجزىء فيها ، فسيكون اول الطريق نحو الخراب • هذا ما حصل في بيزنطية ، وهذا ما صار في اكثر من دولة عندما دب النزاع حول الكثير من البديهيات • انت عندما تتطرق الى البديهيات تكون قد سلكت اول الطريق •

••• يعني تثبيت الدويلة المسيحية ، والدويلة الفلسطينية ، ودويلة سعد حداد « الشريط الحدودي » ، وتأمين امن اسرائيل بعد ادنى من الكلفة عليها • وتثبيت دويلة لست ادري من ••• هذا هو التشرذم ، والتشرذم كما ذكرته ، هو التشرذم التصادمي •

الانفجار الامني

● يحكى كثيرا عن تفجيرات امنية هنا وهناك • بحكم اطلاعكم الواسع ، هل تتوقعون انفجارا امنيا كبيرا في البلاد ، بعد الحديث عن خريف حار ؟

□ كلنا نعلم ان التفجير ليس نابعا عن قناعات محلية ، بانه يمكن ان يدعم خطا وطنيا على حساب خط وطني ثان • التفجيرات المرتقبة كلها تفجيرات تدخل ضمن اطار المناورة في منطقة الشرق الاوسط ، وبين اطراف ومحاور في المنطقة ، وبين اجهزة مخابرات معينة تفتعل هكذا ازمات ، لالهاء الرأي العام بامور لتمرير امور ثانية،

او لتثبيت مرحلة الاستنزاف اخيرا ، لالهاء كل طرف بنفسه يلهوه عن غيره ، وتثبيت [illegible] الامر الواقع التي نعيشها [illegible]

● اذن تتوقع مناورات ؟

□ في الحقيقة لست منجما [illegible] ولا اتمنى هذا الشيء • انما ان نسعى بشتى الوسائل [illegible] حصوله ، اما حصل •••

كما حتى ان بعضهم [illegible] مفكرات وبرامج،وهؤلاء لا [illegible] لانه لا يمر نهار دون مشاكل اخطأوا فلفترة ٢٤ ساعة [illegible] تنقص •

اذا عرضنا شهر آب ، [illegible] لم تمر ثلاثة ايام دون حدث : هنا ، وقنبلة هناك •••

● لكنهم لا يتكلمون الان تفجيرات صغيرة ، بل على أوسع ••• سوري ـ عراقي ، ـ اسرائيلي الخ •••

□ قلنا في بداية الحديث [illegible] الثمانينات (بين ١٩٨٠ و ٨٥) هي مرحلة تثبيت بعض [illegible] هذه المرحلة لست ادري اذا [illegible] ستمر بسلام ، عملية تمرير [illegible] ديفيد كلنا نعرف كم كلفت ، كان هناك الان عملية تمرير [illegible] الذاتي أو وضع معين في لبنان [illegible] سوريا او الاردن ، او في ايران فسيكون هذا ضمن غطاء لا [illegible] كونه غطاء تفجيرات • ربما يمكن ان يحصل في العراق ، سوريا ، في الاردن ، في [illegible] غير المستقرة الوضع ، اذ [illegible] يكون التفجير فيها سياسيا ، حتى في لبنان •

الحوار الكتائبي ـ السوري

● أين وصل الحوار الكتائبي السوري في مراحله الاخيرة ؟

□ اعتقد انه لا يزال في مرحلة التنقيب عن مقومات العلاقات اللبنانية ـ السورية • لم نصل الى مرحلة البحث في التفاهم لا نزال في مرحلة التنقيب عن الالتقاء والجوامع المشتركة •

● تنقيب جدي ؟

□ ربما أنتم لكم دور « الانوار » ، فهي صحيفة دائما الى الخير ، وربما كا[ن لها] دور في المساهمة في هذا التنقيب [illegible] الشركات الكبيرة عندما [تنقب] على البترول ، تأتي أولا بطائرات لتستكشف المواقع ، ثم [illegible] بالخرائط ومن ثم بالالات [illegible] الارض، ومن ثم تنزل تحت [illegible] هو مشوار طويل وصعب ، و[illegible] استطعتم أنتم تسريعه والا[illegible] هذا التنقيب •

الحوار مستمر مع الفلسطينيين

● هل هناك عملية تنقيب فلسطيني ؟

□ حصل أكثر من اتصال [illegible] حتى انه جرت محاولة لاتفاق عسكري بيننا ، دائما يكون نوعا من عطلة سياسية ، أمنية ، ربما في مطلع السنة يستمر هذا الحوار • نحن في [illegible] نرغب به ، وأذكر انه عندما [صرح] الرئيس سركيس سنة ١٩٧٥ لي تصريح ، « والحديدة [illegible] حامية بيننا وبين الفلسطيني[ين] والحرب بيننا لم تنته بعد [illegible] فيه انه لا بد من الانطلاق [illegible] هادىء مع الفلسطينيين • لا [illegible] على موقفنا ، السلاح وسيلة [من] الوسائل ، لكنه ليس الاجدى الاسرع • فهو وان أمن مكا[سب] انما له سيئات أيضا كمصد[ر]

السلاح ضروري ، انما يجب [illegible] بحوار سياسي سليم يعطي النهاية للسلاح معناه ، ويع[طي] أيضا الفاعلية • أما الحرب للحرب فهذا ليس مطلب أحد

ان مصلحة الفلسطينيين [illegible] في لبنان ابقاء لبنان ورقة في [illegible] وهو يعرف تماما انه بعد وجود الشريط الحدودي لم تعد الد[ولة] اللبنانية ساحة عسكرية بالـ[نسبة] اليه ، حتى الجنوب لم يعد [ساحة] عسكرية بالنسبة اليه • هذ[ا] لو كان لبنان في مرحلة من [illegible] ساحة عسكرية •

في مطلق الاحوال لم يعد اليوم ساحة عسكرية ، وهو بالنسبة للفلسطيني ورقة ضـ[غط] غير ضغط يتحرك من خلالها الصعيد الدولي ، والا فهو يعـ[illegible] مسيرته تتعطل الى حد معـ[illegible] ولذلك ، فطالما ان المواقع [illegible] لدى الجميع ، لربما يمكن [illegible] المصلحة الفلسطينية من خلال [illegible] وهذا ما انطلقنا منه ، وهو ما [illegible] موضع قناعة كل القيادات الـ[illegible] الكتائبية •

● مطلع الشتاء ؟

□ لم أقل ذلك ، انما في [illegible] يغيب بعضهم ، يذهب بعض الاخر ويأتون ، ففترة الصيف ركود سياسي وتأزيم ، فكـ[illegible] بعض الشركات الصناعية [illegible] انتاجها شتاء لتصرفه في الـ[illegible] ابان العطلة ، هكذا يجري [illegible] الانفجارات لخدمة حلول سيا[سية] تكون جاهزة ••• تتكشـ[ف] الانفجارات في غيـاب التف[illegible] السياسي حتى لا تبقى [illegible]

بري في الغازية مناشداً سعد: كمين السبت وان استهدف قيادة "امل" الا انه كان يستهدف تفجير الجنوب

فازية — من نزيه نقوزي :

قام امس المحامي نبيه بري يس مجلس قيادة حركة « امل » بارة تفقدية الى منطقة الجنوب ، تس اجتماع عمل استثنائي لقيادة حركة في منزل السيد محمد غدار مسؤول قيادة الجنوب ، جرى خلاله تقويم شامل للاوضاع الامنية على ضوء الاحداث التي شهدتها منطقة الغازية .

وجدير بالذكر ان اخر حادث وقع كان في الكمين المسلح الذي اعترض موكب مسؤولي القيادة ليل السبت الماضي وادى الى مقتل احد المرافقين واصابة اربعة اخرين بجراح .

حضر اجتماع العمل كل من السادة محمد غدار ، محمود فقيه ، دواود سليمان وابو ياسر .

بعد ذلك قام المحامي بري بزيارة تفقدية للبلدة والتقى مختارها السيد حسين الحاج رضا خليفة ووجهاءها ، كما التقى وجهاء العائلات الفلسطينية القاطنة في الغازية منذ العام ١٩٤٨ .



■ المحامي بري في اجتماع عمل مع قياديي حركة « أمل » في الغازية ■



■ ... ومع ممثلي العائلات الفلسطينية ■

تصريح بري

وفي نهاية الجولة قال المحامي بري : اذا كان لبنان يمثل اليوم الصمود والتصدي الحقيقيين ازاء اغلب الزعامات والدول العربية التي تكتفي بالاقاويل والطروحات عن الصمود ، فان الجنوب بالذات يمثل لب التحدي ضد الصهيونية، والبوابة العربية الحقة في هذا المحيط العربي ، وان الغازية ، قال المحامي بري ، هي قلب جنوبي ينبض بجميع مشاكله ومعاناته ، وان التعايش القائم في هذه البلدة بين الفلسطينيين المهجرين من وطنهم في العام ١٩٤٨ وبين اهالي بلدة الغازية ، البلد المضياف والبلد الذي تحمل ويتحمل وزر القضية ليس منذ العام ١٩٦٧ ولا منذ العام ١٩٧٥ ، بل منذ العام ١٩٤٨ بالذات .

واضاف بري : نقول للمشككين وللذين يحاولون تزوير التاريخ ان ابن الجنوب عامة وابن الغازية خاصة والاخ الفلسطيني المقيم بالغازية هم الذين يعطون الوصف الداخلي والحقيقي لهذه اللحمة ، وليست اباطيلهم واقاويلهم .

وقال : اليوم تشرفت بزيارة بلديتها والمختار والاخوة الاعيان المقيمين من الفلسطينيين لا للتأكيد على شيء سيحصل وانما لليقين من شيء حاصل منذ العام ١٩٤٨ :

واضاف : ان محاولة ضرب الغازية ليست بعيدة عن المخطط الذي بدأ في طرابلس وكان مخططا له أن يمتد الى بعلبك للايقاع بين ما يسمونه الفلسطيني المذهب وليس موجودا وبين الشيعي المذهب وليس موجودا ايضا ، وان حركة « امل » هي للقضية الفلسطينية ، واسرائيل هي الشر المطلق ، وان المحروم في ارضه هو سند للمحروم من ارضه .

محاولة ايقاع

واضاف : ان محاولة الايقاع بين الفلسطينيين والجنوبيين خاصة انما يقصد منها انهاء الفلسطينيين والجنوبيين وحصول التوطين فعلا لا قولا ، ان مؤامرة «كامب ديفيد» هي المخطط ونحن المنفذون ليس ظنا ، اقولها بكل صراحة ، اذا لم اقل ببلاهتنا ، وعندما استشعر الاخوان في الغازية بالمؤامرة تصدوا لها شخصيا ، ولما شعر المتآمرون ان المؤامرة قد فشلت وان ربضارة نافعة وعقدت لجنة التنسيق المؤلفة من قياديي حركة «امل» في الجنوب وعلى رأسهم السيد داوود سليمان والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .... كمنوا في الطريق وامطروا الشارع العام رصاص رشاشاتهم وبنادقهم على وفد حركة « امل » في محاولة لايجاد مجزرة قوامها ١٢ حركيا ، بينهم القياديون الثلاثة الاخوة : داوود سليمان وخليل حمدان وابو ياسر .

وقال بري : لقد آلمنا كثيرا ان العناصر ظاهريا تنتمي الى التنظيم الشعبي الناصري في صيداء علما ان هذه الحلقة الجديدة لن ولا يمكن أن تجد طريقها لنفوسنا ، ان صيدا عاصمتنا عاصمة الجنوب، وان حركتنا انطلقت من مهرجان اعده المرحوم معروف سعد ، ويعلم الاخ مصطفى سعد بالذات ان علاقتنا به لا تتوقف عند الحوادث الفردية ، وتعلم توجهاته الوطنية، ولكننا ننبه أن هذه العناصر تحت اي حيلة او حجة تحاول أن تطمس فعلتها ، الامر الذي ادى الى استشهاد الحركي يوسف السبليني .

نقول أن هذه العناصر حتما هي مندسة وواجب السيد مصطفى سعد أن ينبرهن الامانة التاريخية والتاريخ المشترك ، بيننا وبينه ، وتسليم الفاعلين ليصار للتحقيق معهم ومعرفة الجهة المحرضة لهم حتى ينالوا عقابهم .

وقال اخيرا ، أن محاولة طمس كل حادث وتمييعه من جميع الفرقاء دون استثناء هو الامر الذي ادى ويؤدي لهذا التفلت على الساحة الوطنية ، وقد آن لنا جميعا ان نطبق الاية الكريمة « ولكم في القصاص حياة » وقال : « والا ليعلم الاخ مصطفى سعد ان كمين البارحة وأن استهدف جسديا قيادة حركة « امل » لكنه كان يستهدف صيدا وتفجير الجنوب ، واتركه أمام هذه المسؤولية ليقرر هو ... أملا الاستجابة » .

تشييع السبليني

وكان المحامي بري قد توجه الى بلدة السكسكية حيث شارك في تشييع الفقيد السبليني وقدم التعازي لاهل الفقيد .

... وفي كفرتبنيت: سأضع يدي على مجلس الجنوب

كفرتبنيت — « الانوار » :

قال المحامي نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » : سأضع يدي على مجلس الجنوب لا بحكم كوني قوة مسلحة ابدا بل بحكم كوني زعم أو ادعي انني امثل هذا الشعب .

واضاف بري الذي كان يتحدث الى ابناء كفرتبنيت : كون مجلس لجنوب مؤسسة للجنوبيين فالجنوبيون أولى بادارتها طالما ان كثر اعضاء هذا المجلس الشرفاء قد استقالوا .

واضاف : سبق لي ابلاغ مثل هذا الكلام الى الرئيس سركيس الرئيس الحص ، وان الصبر من صفات المؤمن ولكن الى حد ، فلا يجوز أن تبقى الاموال الطائلة باسم الجنوبي والجنوبيين ويؤخذ منها اساليب ملتوية .

وقال : من خلال زيارتي لكفرتبنيت شعرت بالفخر حتى بالمنزل المهدم ، لان هذه المعركة الحقيقية ، ليست لا في الغازية ولا في طرابلس ولا بعلبك ولا حتى في صيدا ، وقد آلمني جدا ان ارى ان مجلس الجنوب الذي انشيء للجنوبيين وصمودهم أصبح اليوم اداة تهجير لهم .

وقال : ان قرار مجلس الوزراء يعطي ضد الدستور اللبناني مبلغ ١٠ الاف ليرة كحد أقصى للمنزل المتهدم كليا ، وهذا المبلغ لا يكفي لاعادة بناء تصوينة ، بينما الدستور يقول بالتعويض العادل ، ومن اولى واجبات مجلس الجنوب اعادة بناء المنزل كما كان بل افضل .

وأضاف بري : ان ما نراه يفضل قرار مجلس الجنوب بدفع المبلغ نقدا كأنه يقول للجنوبي اذهب الى بيروت واحتل شقة واشتر عربة خضار واترك أرضك ، وكم آلمني أنه حتى الان لم يتم اجراء الكشف الكامل على منازل كفرتبنيت حتى يتسنى دفع التعويضات للمتضررين .

بعد تفقده الجنوب الخليل: مجابهة اسرائيل تكون بوحدة الصف العربي

دعا الوزير علي الخليل الى ...ـارية العدو الصهيوني ورد ...تداءاته الغاشمة على الجنوب ... طريق وحدة الصف العربي ...ضع كل الامكانات العربية في ... السبيل . جاء ذلك بعد زيارة ... بها أمس الوزير الخليل الى ...طقة الجنوب حيث اطلع على اثار ...عتداءات الاسرائيلية الاخيرة ...ال :

... ان القصف الوحشي المتكرر على ...ض الجنوب يعكس مرة اخرى ...ى حاجة الصف العربي الى ...ماسك والى وضع الستراتيجية ...زمة والخطة المتكاملة للعمل على ...اجهة اسرائيل .

وأضاف : ان مقتضيات الوضع ... الجنوب يتطلب عملا سريعا ...زيز القدرة على المواجهة والصمود ... حشد الطاقات العربية من مادية ...عنوية وسياسية واقتصادية ... مهمة أساسية لمقاومة مخططات ...ب ديفيد ، كما ان تعزيز قدرات ...شعب الجنوبي على المواجهة عبر تأمين وسائل الصمود يعتبر الرغبة في المشاركة الحقيقية في المعركة الدائرة الان في المنطقة .

ضغط أميركي

كما طالب الوزير الخليل الولايات المتحدة بضرورة ممارسة الضغط على اسرائيل لتكف عن اعتداءاتها على الجنوب عن طريق اعادة النظر ببرنامج مساعدتها لها أولا واجبارها على التقيد بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، كما طالب دول العالم باتخاذ اجراءات معينة تردع اسرائيل فالدول الاوروبية تستطيع لو أرادت تنفيذ بعض التدابير الكفيلة بالحد من طموحات اسرائيل التوسعية ومن لجمها عن اعتداءاتها الوحشية تجاه الارض والانسان في الجنوب .

وفاق وتنسيق

وقال الوزير الخليل ردا على سؤال :

ان الوفاق اللبناني ـ اللبناني والتنسيق اللبناني ـ السوري والفلسطيني هو الخطوة الايجابية السريعة والمطلوبة الان للوقوف بوجه اسرائيل ومخططاتها التوسعية .

ترتيب داخلي

وأضاف : ان الظروف الحالية تستدعي من الجميع وقفة واحدة تتجلى فيها التضحية والاسراع في ترتيب أمور البيت الداخلية ومن ثم ترتيب الامور العالقة العربية والدولية تحسبا للمستجدات فالوضع العربي والتطورات السريعة تستوجب العمل السريع انطلاقا من اهداف واحدة في سبيل تحرير الارض والشعب .

خريش يدعو لتكاتف من اجل خلاص لبنان

الديمان — من كمال حيدر:

دعا غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش الى العمل في سبيل عودة السلام والمحبة والاستقرار الى ربوع لبنان من اجل ان يعود ابناؤه الى التعاون فيما بينهم ونبذ الاحقاد والخلافات .

وشدد غبطته على ضرورة تكاتف اللبنانيين من اجل خلاص وطنهم، وعودتهم الى تراث ابائهم واجدادهم .

جاء هذا في العظة الدينية التي ألقاها غبطته في القداس الذي رئسه صباح أمس في كنيسة الديمان المقر الصيفي للبطريركية المارونية بحضور حشد من الشخصيات والوفود الشعبية في منطقة بشري والحدث والديمان .

في مقدمة عظته نوه غبطته بأصالة اللبنانيين الصحيحة وقال : اننا نتوجه من صميم قلبنا الى الله العلي القدير سائلينه بشفاعة سيدة لبنان وسيدة بكركي وسيدة هذا الكرسي ايضا بالذات وسيدة تنورين ان يمن علينا بانارة العقول وتقوية الارادة وانارة جميع اللبنانيين من أية طائفة ومن اي مذهب ليعودوا الى اصالتهم اللبنانية الصحيحة .

وبعد القداس استقبل غبطته وفود الشخصيات من المناطق المجاورة التي أمت الديمان للاجتماع بغبطته وطرح مشاكلها الاجتماعية والانمائية والاستماع الى وجهة نظره حول مختلف الشؤون العامة في البلاد .

تدشين كنيسة السيدة للسريان الارثوذكس في زحلة

زحلة — « الانوار » :

بدعوة من المجلس الملي للسريان الارثوذكس في زحلة والبقاع ، جرى قبل ظهر أمس تدشين وتقديس كنيسة السيدة العذراء للسريان في المدينة الصناعية بزحلة .

شارك في الاحتفال كبار احبار الطائفة السريانية : وهم الناسيوس يشوع مطران الولايات المتحدة ، وديونسيوس جرجس بهنان ، وكيرلس يعقوب ، أياوانيس فيلبس مطران الهند ، اثناسيوس افرام مطران بيروت ، والربان جورج صليبا النائب البطريركي في جبل لبنان ، وحضور المطران اوغسطينوس فرح راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك وعدد من الكهنة ووفود شعبية ورسمية من الطائفة السريانية والطوائف الاخرى ، وخاصة المجالس الملية في زحلة وبيروت وجبل لبنان وسوريا .

ويذكر أن حجر أساس هذه الكنيسة كان قد وضعه المثلث الرحمات البطريرك مار يعقوب الثالث في ٢٣ ايار ١٩٦٥ وتم تشييدها من أموال المحسنين .

تمام سلام في تأبين قاسم جراح: سنرفع علم المقاصد فوق عشرات المؤسسات في البقاع



■ تمام سلام يلقي كلمته ■

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والقرى حفلا تأبينيا أمس لفقيدها قاسم جراح : في مخيم العمل للشباب المقاصدي .

حضر الاحتفال السيد تمام سلام، عضو مجلس الامناء ، والشيخ حسين شمس الدين مفتي البقاع ، والسيد صالح الدسوقي قائمقام عاليه ، والسيد مصطفى بيضون مدير عام جمعية المقاصد، وعميدها الدكتور هشام نشابه ، ونائب العميد محمود غزيري ، وممثل المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور طه سويد وعدد كبير من رجالات التربية والتعليم ، وآل الفقيد واصدقاؤه .

استهل عريف الحفل السيد بسام غزال قائد المخيم حديثه ، باسم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ، فاعلن عن ابدال اسم المخيم ، من مخيم العمل للشباب المقاصدي ، الى مخيم « الشهيد قاسم جراح »، ثم تلاه امام البلدة الشيخ محمد الرفاعي ، الذي نوه باعمال الفقيد الخيرية في منطقة البقاع الغربي ، وبعطائه الدائم دون منة او محاسبة .

ثم تكلم الدكتور طه سويد باسم المركز التربوي للبحوث والانماء فعدد مناقبية الراحل وخلقيته وخدماته لنجدة الملهوف ونصرة المظلومين .

كما رثاه مفتي البقاع الشيخ حسين شمس الدين والسيد صالح الدسوقي قائمقام عاليه بقصيدتين .

كلمة تمام سلام

واخيرا تكلم السيد تمام سلام عضو مجلس الامناء فقال :

لقد كان رحمه الله وحتى اليوم الاخير ، يسعى جاهدا لربط ثلاثة من مدارس جمعية الامام علي في البقاع ، وقد كان رئيسا وخادما لها ، بجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت كما كان همه بل امنيته الكبرى ان يحمل المقاصد الاسلامية الى موقع بقاعي دائم ، فكان ، معسكر العمل هنا ، والذي اعتبره قضيته الاولى والاخيرة .

وتمنى على المقاصد فيما قدمه من عطاء ، امنية واحدة وهي التالية : ان يكون من بين افراد الاسرة التعليمية في كل مدرسة من هذه المدارس الثلاث : شيخا معمما، يعلم البراعم الصغيرة مبادىء الدين والهداية واحكام الصلاة والشريعة ، ويرفع الاذان في المسجد الملاصق ، فينادي ربه قائلا : الله اكبر الله اكبر ، حي على الصلاة : حي على الفلاح .

واعتبرت المقاصد أن هذه الامنية ليست شرطا عليها ، بل هي شرط لها ، فكما تعلمون ولا شك ، فان جمعية المقاصد الاسلامية ظلت ترفع اسم الله عاليا وفوق كل منبر واعلى من كل شعار وعبر مائة عام او يزيد .

ونحن اليوم نقول لكم وبالفم الملآن : نعم سنكون على العهد اوفياء وسنكمل المشوار ، وسنقدم لهذه الوهاد الطيبة من بقاع لبنان، كل عون مطلوب من رعاية تربوية ام اجتماعية ام صحية .

نعم سنوظف كل امكانياتنا البشرية والمالية في سبيل انماء البقاع ، وتطوير موارده ، وسنرفع علم المقاصد عاليا فوق عشرات المؤسسات الكبرى من مهنية واكاديمية وعلاجية ، في مختلف قرى وبلدان البقاع كما في سائر الارجاء الاسلامية المحرومة من وطننا الحبيب لبنان .

من يظن أن المقاصد الاسلامية هي لبيروت وحدها ، فقد اخطأ الظن ، ومن يظن ان المقاصد الاسلامية تغفل عن مسلمي الريف فقد جانب الحقيقة ، وجانب الصواب .

من يظن ان المسلمين المعوزين والمحرومين في الريف اللبناني المترامي ، ليس لهم من معين ، فقد تجاهل حقيقة ساطعة كالشمس ، هي حقيقة حضور المقاصد ، ومخططها الرامي ، الى تطوير وانماء كل المسلمين في لبنان .

وفي نهاية الاحتفال تكلم السيد خالد الجراح باسم آل الفقيد فشكر الحضور عموما وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية خصوصا على ما قدمته وتقدمه للمنطقة من خدمات علمية واجتماعية وصحية طالبا من الجمعية الاستمرار في العطاء .

مأدبة سياسية في قرطبا

اقام رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد غيث خوري ظهر أمس مأدبة غداء في منزله بقرطبا ضمت قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل والشيخ أمين الجميل والوزير المهندس ميشال المر والنائبين جورج سعادة والياس الهراوي ومحافظ جبل لبنان السيد فاضل حموية ومعاون قائد الدرك العقيد عفيف القسيس ، ومدير اذاعة صوت لبنان السيد جوزف الهاشم .

دارت خلال المأدبة أحاديث تناولت الشؤون اللبنانية في المرحلة الراهنة .

تعاونية استهلاكية في زغرتا لأسر الشهداء

أهدن — « الانوار »

يعكف السيد روبير فرنجية عضو القيادة السياسية العليا في زغرتا ـ الزاوية على وضع الدراسة النهائية بالتعاون مع المعنيين بصدد انشاء تعاونية استهلاكية في بلدة زغرتا يعود ريعها لاسر الشهداء بغية تخفيف الاعباء المعيشية عن كاهلهم .

ومن المتوقع ان تباشر التعاونية الاستهلاكية عملها في مطلع تشرين الاول المقبل بعد ان حدد رأسمالها بمليون ليرة في المرحلة الاولى .

وسيتم قريبا تشكيل لجنة لادارة هذه التعاونية الاستهلاكية التي لقيت ترحيبا من مختلف الاوساط والعائلات في المنطقة .

تحشين طريق زغرتا الرئيسية في مطلع تشرين

زغرتا — « الانوار »

تتواصل اشغال شق وتزفيت الطريق الرئيسية داخل بلدة زغرتا وتوسيعها تمهيدا للانتهاء منها في مطلع تشرين الثاني المقبل .

وبهذا الصدد اعلن متعهد المشروع ميلاد الغزال معوض بأن أسباب تأخير انجاز المشروع يعود الى بطء الادارات العامة كالكهرباء والهاتف والمياه التي تقوم باعادة مد شبكات خطوطها في البلدة على ضوء التخطيطات الجديدة .

وأشار المتعهد بعد ضجة اهالي المنطقة من تأخر انجاز المشروع الى ان القسم الاكبر من الطريق الرئيسية سينتهي في مطلع تشرين اول المقبل في مرحلته الاولى .

استخدام ٦٠ عاملا جديدا للتنظيفات في بلدية طرابلس

طرابلس — « الانوار »

تلقت بلدية طرابلس امس كتابا من مجلس الوزراء يتضمن الموافقة على استخدام ٦٠ عاملا جديدا للقيام باعمال التنظيفات في نطاق البلدية .

وكان المجلس البلدي قد سبق له ان رفع تقريرا مفصلا الى وزير الداخلية يتضمن عرضا مفصلا عن اوضاع المدينة على صعيد القضايا الصحية والنظافة العامة ، وطالب الموافقة على تعيين ٦٠ عاملا للمساهمة في اعمال التنظيفات بعد ازدياد عدد السكان في المدينة واتساع المساحة العمرانية .

جندي يصيب أحد مهاجميه في الكحلونية

اقتحم مسلحون في الكحلونية عند الساعة التاسعة من قبل ظهر أمس منزل أحد الجنود فوقع تبادل النار بين المهاجمين من آل الدنف والجندي من آل داوود فأصيب زكور الدنف من بعلشميه وهرب الاخرون .

وقد صادر الجندي سلاح المصاب، وهو من نوع كلاشنكوف ، وسلمه للمرجع العسكري المختص .

قتيلان بسلاح الصيد

سقط قتيلان شاب وفتاة في رحلتي صيد في قضاءي عكار والضنية ، قضاء وقدرا .

ففي خراج بلدة رحبة من أعمال عكار ، أطلق كمال انطوان الخوري (١٥ سنة) النار من بندقية صيد، على الياس جميل بربر (١٥ سنة) فارداه قتيلا .

وفي خراج بلدة بخعون في قضاء الضنية ، قتلت هدى أحمد لبيب (١٤ سنة) بطلق ناري من بندقية صيد كان يحملها عبد الحكيم احمد خليل (١٣ سنة) .

امتحانات الفلسفة في يوم العطلة: نسبة الغياب كانت عالية ولكن الاسئلة كانت اسهل



■ الطلاب يقدمون امتحانات الفلسفة في قاعة وزارة العدل ■ (تصوير روبير قزي)

« ويك اند » هذا الاسبوع لم يصل الى مراكز الامتحانات الرسمية . فيوم أمس الاحد كان معجوقا بامتحانات شهادة البكالوريا بقسمها الثاني ـ فرع الفلسفة .

لكن ، على ما يبدو ، ان الكثير من الطلاب لم تعجبهم الفكرة ، ففضلوا الصعود الى الجبل ، أو تمضية النهار على شاطىء البحر ، بدلا من تمضيته في قاعة الامتحانات، حيث « الروشتات » ممنوعة ، والمراقبون بالمرصاد . فنسبة الغياب عن الامتحانات نهار أمس ارتفعت بشكل غير عادي . كما كان الامتحان نهار الاحد غير عادي .

في مركز مدرسة الاداب العليا مثلا تقدم للامتحانات ١٠٠ طالب بينما تغيب ٣٥٠ .

مسابقات أمس كانت علوما طبيعية ، تاريخا وجغرافيا، والهدوء ظل مسيطرا على جميع المراكز في بيروت والمناطق .

تصريح حرب

الوزير بطرس حرب كان في مكتبه في مديرية الشباب والرياضة مع بعض الموظفين ومن هناك تابع سير الامتحانات ، واطلع من خلال الاتصالات التي أجراها على عدد الحضور والغياب في جميع المراكز .

«من خلال الاتصالات التي أجريتها تبين لي ان الامتحانات تسير بشكل طبيعي ، ولم يحدث أي شيء يعكر صفو الامن .

وأضاف: تجدر الاشارة الى أن عدد الغائبين عن هذه الدورة ليس بقليل، ولدى التدقيق في أسباب الغياب تبين لنا ما يلي :

ان هناك الكثير من المرشحين لم يتسلموا بطاقات ترشيحهم لهذه الدورة (في بيروت فقط ٦٠٠) مما يدل على أن نيتهم لم تكن أساسا موجهة نحو الاشتراك في الامتحان ، لاسباب عديدة ، من أهمها جدية الامتحانات ومنع الغش فيها والمستوى التربوي المتدني . كما ان هناك عددا كبيرا من الطلاب الاحرار لم يشتركوا في هذه الدورة .

أما بالنسبة للانسحابات كردة فعل على الاسئلة فنسبتها لا تذكر (١ أو ٢ بالمئة ، خصوصا ان وزارة التربية راعت في هذه الدورة موضوع الاسئلة بصورة أكثر انسانية . اذ جاءت معظم الاسئلة متناسبة مع الواقع التربوي العام الذي عاشه الطلاب .

ولقد فوجئت بأن عددا من « المعاهد المحترمة جدا » لم تكمل المناهج المقررة . وتركت أقساما هامة وكبيرة . مثلا قسم الكهرباء في مادة الفيزياء ، مما يستدعي اعادة حث كل المعاهد في السنة المقبلة على الضبط الجدي للتعليم فيها ، حفاظا على مصلحة أولادنا وتلاميذنا .

هذا مع العلم أنني بصدد اعداد تقرير علمي لتحليل الامتحانات والاسباب التي أدت الى شكلها الحالي ، وسينشر قريبا توضيحا للرأي العام ، وتوجيها للمسؤولين التربويين في كل القطاعات، وتحميلا لكل العاملين في الميدان التربوي للمسؤوليات التي يجب أن تمارس بجدية . اذ لم يعد من الجائز بعد اليوم الاستمرار في جو الفوضى والاستهتار ، مما قد يؤدي الى كوارث تربوية وثقافية جديدة ، سنحول ان شاء الله دون تكرارها .

الحضور والغياب

على صعيد الغياب أفادت مصادر وزارة التربية انه من أصل ١٧٥٩ طالبا في قصر العدل تغيب ٤٤٤ طالبا .

وفي الاداب العليا من أصل ٤٥٠ تغيب ٣٤٩ طالبا . اما في الشمال فقد تغيب ٣٦٩ من اصل ٩٥١ طالبا.

بينما اشارت التقارير الى ان نسبة الغياب في زحلة لا تذكر .

وبالنسبة للاسئلة واجواء الامتحانات ابدى بعض الطلاب آراءهم على الشكل التالي :

● تريز مراد قالت : الاسئلة اسهل من الدورة الماضية لكن المراقبة اكثر تشددا .

● منى اسطفان قالت : « ويك اند بشعة » قضيناها اليوم في الامتحانات .

● ليديا عوابدي قالت : في الدورة الاولى اشتغلت أحسن من هذه الدورة . المراقبة كانت وسطا كذلك الاسئلة . اليوم لا اشعر انه يوم احد ، احسه عاديا مثل باقي الايام.

● طانيوس ابو فيصل قال : المراقبة وسط لكنها شديدة اكثر من الدورة الماضية ، لكننا لم نتحضر لهذه الدورة جيدا ، استعدادنا للدورة الاولى كان احسن . اما بالنسبة للاسئلة فهي اسهل من السابقة .

● جوزف داغر قال : الاسئلة اسهل من اسئلة الدورة الاولى ، المراقبة مشددة . لكن الامتحانات نهار الاحد عاطلة جدا ... الان سأذهب الى البحر .

جبران يغادر الى باريس للمشاركة بمؤتمر الحقوقيين

غادر بيروت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس الى باريس وزير العدل والاعلام الاستاذ يوسف جبران لحضور مؤتمر الحقوقيين الناطقين باللغة الفرنسية الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين .

كان في وداعه في المطار المستشار الاول للسفارة الفرنسية السيد دارجان ، ومدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد المشنوق .

ادلى الوزير جبران في المطار بتصريح قال فيه : في الواقع ان هذا المؤتمر هو مؤتمر للحقوقيين الناطقين بالفرنسية ، وهو ينعقد سنويا في بلد من البلدان الناطقة بالفرنسية ، وقد عقد العام الماضي في دكار وهذه السنة ينعقد في فرنسا . وفي كل سنة يعالج موضوعا قانونيا معينا ، وهذه السنة سيتناول الموضوع مسؤولية المستشفيات : ما نوعها ، مسؤولية تعاقدية ام تقصيرية ، هل ان المستشفى مسؤول عن الطبيب الذي يعالج لديه ويجرى العملية ، هل هو مسؤول عن المرضين والممرضات ، هل هو مسؤول عن الالات التي تستعمل ، وأي نوع من المسؤولية هو هذا ، وهذه المواضيع المختلفة سيعالجها المؤتمر هذه السنة .

وأضاف الوزير جبران : وفي نهاية المؤتمر ينعقد اجتماع لوزراء العدل، للبلدان الناطقة بالفرنسية في حضور/ وزير العدل الفرنسي الذي وجه الدعوة لزملائه في البلدان الناطقة بالفرنسية لمعالجة مسائل مختلفة من الموضوع المطروح عن المؤتمر، والمسائل التي ستستعرض في اجتماع وزراء العدل ، تتعلق بالتنظيم القضائي ، اي وظائف القاضي والدرجات والمحاكم وتعيين القضاة ، ومؤهلات القضاة ، وفي التعاون بين الدول الناطقة بالفرنسية تجاه تنفيذ الاحكام ولجهة الاسترداد والمسائل التي يمكن ان تطرح والتي يجب ان يكون هناك تعاون بشأنها بين الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية .

وردا على سؤال عن دور لبنان في هذا المؤتمر اجاب الوزير : لبنان سيكون ممثلا بي وبالمدير العام لوزارة العدل ، وهناك تقرير وضع ليناقش في هذا المؤتمر ، اضافة الى هذا الوفد الرسمي هناك وفد من كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف الذي يرئسه عميد الكلية ، والذي سيقدم للمؤتمر أيضا تقريرا يطرح ويناقش في هذا المؤتمر ، والذي سيعقد في باريس ما بين ٨ و ١٢ من هذا الشهر .



سري جداً !

عودة شعراء المدح والمناسبات

تلقى شعراء لبنانيون وعرب دعوات في ٢٢ ايلول الجاري .

ويقال : ان هؤلاء قد كتبوا قصائد عصماء للاشادة بهذه المناسبة ، معيدين الى الشعر الكلاسيكي العربي بعض قديمه المحافظ . مع العلم انهم طلقوا الكلاسيكية من زمان ليتعوا في خربطات الشكل والمضمون .

حمدان : ولادة الكلمة

ماذا يفعل الادباء والفنانون في الصيف ؟

سؤال عام لقضية مبدئية تواجه الثقافة اللبنانية في المواسم الراكدة . وفي الاجوبة التي ننشرها ، تباعا ، نضع يدنا على الجرح ، ونفهم الى أين تتجه حياتنا الادبية والفنية هذا الصيف .

بعد ياسر بدر الدين ، وميشال سليمان، وليلى منقور ، وعمران القيسي ، وديزي الامير ، وجنفياف عطالله ، وسونيا بيروتي ، وهرير ، وياسين رفاعية ، والياس لحود ، وعادل فاخوري وحسن العبدالله وتوفيق البلشا وسلوى روضة شقير ، مروان فارس وهنري زغيب . وهنا جواب امية حمدان :



الصيف

احتراق كاذب

لا احب الصيف ، اكرهه ، انه احتراق كاذب بعيد كل البعد عن التوقد ، ثم لا اعرف لماذا الصيف يبدو دونما اثر للنبض، ظله ثقيل وشمسه محشوة بالدخان .

ان هذا يدفعني لان اصرخ بانني ميتة في هذا الزمن الصيفي الحارق . ترى اليس زماننا الذي نعيشه هو الصيف بكل ما فيه من اختناق .

اذن للننتظر تشرين ، فأنا تلك الجثة المتنقلة التي تنتظر تشرين . فهل اتحدث عن علاقتي بذرات الهواء في تشرين ؟

ان الارض تختفي من تحت قدمي ، واتوزع في الطبيعة ، أحير في اوراق الشجر المتساقطة بهدوء وفي ذرات الهواء: وانساب كالنغم . فها هي حواسي تنبعث مغتسلة بصفاء غبطة عميقة وهادئة تتناثر همساتها في كل مظهر من مظاهر الكون.

ان حالة من الفسق بيني وبين تشرين، ففيه تولد الكلمة عندي ، ويترنح مع الخلق في أعماقي ليشتد وينبعث في ما بعد حين يحمل الي الشتاء توقد البحر واصالة الاحتراق ، أنذاك يشتعل العناد في داخلي ولا تعرف النار توازنها الا حين تواجه عنف جنون رياح البحر .

ثم ومع اطلالة الربيع يخفت النغم في اعماقي تدريجيا ، ويستعد وجهي لتلقي طبقة الزيف ايذانا باقتراب الصيف ... الموت .

امية حمدان

كتاب أوجيني بـ ٣٥ ألف فرنك

اقيم في باريس مزاد يضم أندر التحف التي يرجع تاريخها الى عصر الملك لويس السادس عشر .

ومن بين هذه التحف كتاب من الجلد الطبيعي مكتوب عليه بأحرف من الذهب أسم الاميرة أوجيني ، بيع بمبلغ ٣٥ الف فرنك أيضا بيع فيه غطاء سرير من الحرير الخالص يرجع تاريخه الى عصر الامبراطورة جوزفين اشتراه أحد الهواة بمبلغ ٢٧٠٠ فرنك ، كما شهد المزاد بيع لوحة لاحد الفنانين اليابانيين بمبلغ ٥٨ ألف فرنك .

ألبرتو سوردي : أفضل المرأة المتسلطة

بمناسبة ظهور الفيلم رقم ١٦٥ للممثل والمخرج الايطالي المعاصر البرتو سوردي تحت عنوان « أنا وكاترين » أجرت مجلة « هي » الفرنسية حديثا فنيا معه أدلى فيه بأرائه في المرأة قائلا بأنه يفضل المرأة المتسلطة ، لكنه لا يمكن ان يعايشها فترة طويلة . وأوضح انه يجب ان ينسب الاولاد الى هذه المرأة لا الى الرجل . كما رفض ان ينسب اسم المرأة لزوجها ، حتى لو ظلت تحمل اسم أبيها .

وأعلن ايضا تعاطفه الدائم مع المرأة كزوجة وحبيبة وأم ويتضح ذلك في معظم أفلامه .

بدأ البرتو سوردي حياته الفنية مغنيا ثم اتجه الى الاخراج وحول مسرحيتي « البخيل » و « مريض بالوهم » لموليير الى افلام سينمائية في العام الماضي .

تلفزيون

مروان العبد : علينا توظيف مليار ليرة لانجاح التلفزيون

« عندنا ، وانت تعرف ، طاقات عظيمة . عندنا كفاءات رائعة ، وعندنا فكر يضاهي الفكر الغربي ، ولكن ليس لدينا امكانيات مادية ، أو مبالغ مرصودة للاعمال التلفزيونية ، لنطلع ببرامج من مستوى البرامج الاميركية او الاوروبية ان لم يكن أفضل منها ... مع هذا نحن نعطي من لا شيء برامج رفيعة المستوى».

هذا ما قاله وشدد عليه مروان العبد في نهاية حديثه .

هذا الكاتب الذي شاهدنا له كتابات تلفزيونية ناجحة جدا ، قليلون يعرفون انه ، في العام ١٩٧٣ ، حصل على الجائزة الاولى لأفضل نص تلفزيوني في العالم العربي ،ونالت احدى حلقات مسلسله « ستي الختيارة » وعنوانها « شيخ الضيعة » الدرجة الرابعة في العالم . وسيناريو « جنون الروح » الذي كتبه العبد وصوره انطوان ريمي في الاردن ، نال الجائزة الاولى في العالم ، خلال مهرجانات المانيا التلفزيونية عام ١٩٧٧ .

حديثنا مع مروان العبد وان اتخذ الطابع الشخصي ، الا أنه جاء شاملا وعاما ، فكشف الستار عن قضايا مهمة ، وطرح المشاكل التي تقيد الابداع عند الكاتب ، وعالج الاسباب التي تقف عائقا في طريق التلفزيون وتؤخره عن اللحاق بركب الحضارة الغربية .

فاتحة الحوار كان السؤال التالي :

● ما هي مشاريعك الجديدة ؟

□ مسلسل « ابو دلامة » وهو شخصية طريفة وظريفة من التاريخ العربي ، فريدة من نوعها ، رغم انها شخصية كوميدية . ونكتة «ابو دلامة» لم تكن نكتة استهلاكية بل نكتة هادفة لها خلفيات . والمسلسل (٣٠ نصف ساعة) غنائي يشترك فيه عوني المصري ، ماجد افيوني ، زكريا عرداتي ، نبيلة كرم ، هند طاهر ، وداد جبور ، الن زغبي ، سميرة قماطي ، ناديا حمدي وغيرهم . وعندي ايضا مشاريع للعام المقبل (للقناة ١١) منها « الشك » مسلسل يلعب فيه انطوان كرباج ، نهى الخطيب سعاده وابراهيم مرعشلي ...

● عندما تكتب هل تضع في ذهنك مسبقا اسماء الممثلين ؟

□ هناك نوعان من الكتابة : الاول هو ان تكون اسماء الممثلين غير موجودة ، وكذلك ، بناء نفسيات الابطال مع ما يتعلق بالقصة والحوادث . والنوع الثاني هو أن تسمي الممثلين اولا ثم تقوم مدى عطاء هذا الممثل وابرز النواحي التي يبرع فيها ، وتبني على اساسها ـ هذا اذا كان الممثل عنده حدود وقيود وانا افضل الطريقة الاولى .

المسلسلات المحلية

● المسلسلات المحلية في غالبيتها ضعيفة جدا فما السبب ؟

□ من ناحية مسلسلاتي : « الغرباء » ، « لمن تغني الطيور »، « مياسة »، « بخلاء الجاحظ»، «وفي ظلال الحب » (يعرض حاليا)، استطيع القول انني ما نزلت عن المستوى ابدا ، بل على العكس كنت دائما اعطي الافضل . ومن خلال الاحصاءات التي اتابعها دائما ، عرفت ان مسلسلاتي تلاقي الاستحسان الاكبر عند الجمهور اذ لا تقل نسبة مشاهديها عن٧٤ بالمئة وعلى سبيل المثال مسلسل « النهر » الذي اجتذب الجمهور وكان « في ناس كثير يعطلوا اشغالن تا يحضروه » اما البرامج الباقية فيتخللها الجيد جدا والمتوسط والسيء .

● ما هي العوامل الاساسية لكي يكون البرنامج ناجحا كتابة ويعجب الجمهور ؟

□ اولا ، يجب ان يكون هناك كاتب قصة جيد ، والكاتب يكاد يكون مفقودا في لبنان والعالم العربي .

ثانيا ، يجب على كاتب القصة ان يكون سيناريست . ثالثا ، عليه ان يكون ملما بالاخراج (ولو قليلا)، وان يعرف شيئا عن الديكور ، ليكون كاتب قصة ناجحا ، لان في لبنان حدود وقيود في التلفزيون لا يستطيع ان يتخطاها باربعين أو بخمسين مليون ليرة ، بل عليه ان يوظف اكثر من مليار ليرة اذا اراد (التلفزيون) اللحاق بركب الحضارة في العالم .

الكاتب والمخرج

● من هو المسؤول عن النجاح ؟

□ النجاح ليس مسؤولا عنه الكاتب وحده والمخرج والممثلون والفنيون ، بل للتقنية الحديثة ٥٠ بالمئة من قوة نجاح البرنامج ، والتقنية عندنا متخلفة عن التقنية في العالم . مثلا : نحن لدينا استديو مساحته ٢٥٠ مترا مربعا . وهذا الاستديو لا يصلح الا للاخبار فقط . والجهود الجبارة التي قام بها العاملون في التلفزيون لتصدير افضل المسلسلات اللبنانية الى العالم العربي، والتي تفوق جودتها المسلسلات العربية حتى الان ، انما هي جهود تدعو الى العجب والثناء .

● هل يعني ان اللبناني قادر على اجتراح المعجزة ؟

□ نعم، الفرد اللبنانيقادر علىعمل المعجزة في كل شيء حتى في الفن . والدليل الاكبر ان التمثيلية اللبنانية تكلف واحد على عشرة الاف مما تكلف اية تمثيلية خارج لبنان . وذلك يعود الى الاقتصاد اللبناني بشكل عام . فنحن في لبنان مثلا لم يكن بمقدورنا ، حتى الان ، ان نجاري الصناعات الغربية ، وليس بمقدورنا ان ننشىء المعامل التي توازي المعامل الاوروبية أو الاميركية . هنا الجميع يريدون من الصناعة الفنية التلفزيونية ان تواكب الصناعات الفنية العالمية وان باقتصاد معدوم .

نحن تصور الحلقة في ثماني ساعات ، وفي العالم الخارجي يستغرق تصوير الحلقة وقتا يتراوح بين ثمانية اسابيع وثمانية اشهر ، لان لديه المال ، والمال اساس اية صناعة حتى ولو كانت صناعة فنية .

مثل على ذلك : ان اي كاتب قصة اوروبي يستطيع ان يصور في سطر واحد مشهد طائرة تحترق في الفضاء ، وتقع في البحر ، وزوارق تسرع لانقاذ الركاب ... هذا المشهد الذي يشد المشاهد الى الشاشة ، يتطلب تقنية متقدمة ، ويكلف الكاتب سطرا او سطرين فقط بينما يكلف شركة الانتاج ثمن طائرة ، وزوارق ، وجهود ثلاثة اشهر ، فكيف تريدون منا ان نتقدم ونحن لا نستطيع ، حتى الان ، ان نحرق دراجة هوائية لان ثمنها ٥٠٠ ليرة ، ونستطيع بالـ ٥٠٠ ليرة ان نأتي بممثل من الدرجة الثالثة ليمثل لنا مشهدا اخر داخل اربعة جدران لا نستطيع اجتيازها .

المال المفقود

● ما دام المال مفقودا ، فكيف تفسر محاولات التلفزيون وجهوده ؟

□ لكي تكون صناعة التلفزيون صناعة متكاملة ترافق صناعة الفن في العالم ، يجب ان ترصد لها الاموال . وكل المحاولات التي قمنا بها منذ عشرين سنة حتى الان لتثبت اقدام الفنان اللبناني والفكر اللبناني في العالم العربي ، هي محاولات جبارة ، لانها انطلقت من الجهود الشخصية الفردية وليست من المال، وفي تلفزيون لبنان كان ولا يزال هناك اشخاص افنوا حياتهم لابراز مقدرة العطاء اللبناني ، وسيموتون في سبيل هذا الهدف بأفواه جائعة .

في ليبيا مثلا يقبض الممثل مبلغا يتراوح بين ٣٠٠٠ الاف و٦٠٠٠ الاف دولار اجرة الحلقة الواحدة . في لبنان ، لو ان الشعب اللبناني مجتمعا وضع اعلانا في التلفزيون ، سيظل الاقتصاد التلفزيوني اعجز من ان يدفع هذا المبلغ . ولرفع مستوى الجميع ، لا بد من انطلاقة نخرج بها الى العالم لعرض مسلسلاتنا ، ولكي نخرج الى العالم بمسلسلات جيدة يلزمنا ملايين الدولارات . وحتى نجد هذه الملايين سنبقى شهداء الفن نتقبل النقد الذي لم ينظر في يوم من الايام الى الاسباب والمسببات التي تشدنا دائما الى الوراء ، عاجزين عن اثبات انفسنا عالميا .

● ماذا عن تمثيلياتنا المصورة على « الفيديوتاب » ؟

□ اميركا بدأت بتصوير مسلسلات على « الفيديوتاب » سنة ١٩٥٨ ، ولا تزال مسلسلات « الفيديوتاب » موجودة حتى الان باخطاء كثيرة وشنيعة ، ومنها تمثيلية « مارتي » لبادي تشامسكي ، السيناريست الذي يخجل دائما من هذا العمل ولم تتطور التمثيلية التلفزيونية في اميركا الا عندما بدأت تصور سينمائيا وبطريقة الـ ٣٥ ملمترا .

نحن بتمثيلياتنا المصورة على « الفيديوتاب» متقدمين اكثر من تلك التمثيليات التي صورت في اميركا بالطريقة نفسها . نحن الافضل لاننا في ثماني ساعات اعطينا الاجود ، وهم ، اميركا كانوا يصورونها في ثلاثة اسابيع . مع ذلك فيها اخطاء كثيرة .

النسبة المئوية

● لنعد الى نسبة المشاهدين . فهذه النسبة (٧٤ بالمئة) بالنسبة اليكم شبيهة بنسبة الـ ٩٩٫٩٦ بالمئة فما قولك ؟

□ ان هذه النسبة (٧٤ بالمئة) ، هي نسبة الذين يشاهدون التلفزيون اللبناني عندما يكون البرنامج ناجحا ، لان العدد الباقي اما يكون في العمل ، واما لا يملك اجهزة تلفزيون ، واما عنده اعماله وظروفه الخاصة . وهذه النسبة من الممكن ان ترتفع قليلا أو تنخفض .

● كل كتاب القصة ليس عندهم استمرارية تصاعدية في كتابة المسلسلات فما ردك ؟

□ اجمل المسلسلات في ذهن الكاتب قد لا تلقى النجاح نفسه عند الجمهور . واذكر حادثة حصلت مع انطوان ريمي واحمد العشي يوم كتب احمد « الابله » واخرجه ريمي . « والابله » قصة لديستويفسكي نالت كنا جائزة ولكنها عندنا ، على التلفزيون ، لم تنجح اذا لم اقل سقطت انطوان ريمي يقول ، ان افضل اعمالي «الابله» وكذلك يقول احمد العشي . لهذا احاول دائما الا اقع في هذا المطب .

● ما الطريقة التي تتبعها ؟

□ سنة بعد سنة ادرس تطور الجمهور الذهني والحالات النفسية التي تمر بها البلاد، ثم اكتب قصة ترضي حالة المشاهد النفسانية.

خذ مثلا بعد الحرب ، وبعدما رأينا المآسي في لبنان، بدأت بكتابة نوع جيد من القصص منها: « غرباء ». الذي لاقى رواجا ونجاحا كبيرين وصار الفرد اللبناني يسأل : من قتل ماجد امين ؟ في الوقت الذي كان عليه ان يسأل : من قتل ابي ؟ ومن قتل اخي ؟ وقد اضطر التلفزيون في ذلك الوقت ، لكثرة الاتصالات الهاتفية ، ان يضع جائزة لمن يعرف القاتل ، لكي يتوقف الناس عن اشغال سنترال المبنى .

يومها وجدت من واجبي ان اجعل العقل اللبناني ينشط في عملية رياضية ويفكر بعيدا عن الحزن ، لان من حقه ان يجلس ساعة في البيت ، ينسى فيها همومه وشجونه ، وينصرف الى لغز هو اقرب الى عملية حسابية تنشط انسجة الدماغ .

في ظلال الحب

● واليوم ماذا اعطيتهم ؟

□ اليوم ، في ظلال الحب ، اعطيتهم قصة رومانسية فيها دعوة الى الاخاء ، والمحبة ، ونبذ البغض ، والتفاف الانسان حول اخيه الانسان ، وداعبت عواطف اللبنانيين لانني اعرف ان كل لبناني مشتاق الى اخيه اللبناني، رغم المحاولات التي تزرع لابعادهما .

● حتى في المسلسلات الجيدة هناك اخطاء لغوية لا تغتفر . فما هو السبب ؟

□ ليس كل الممثلين يجيدون الفصحى اجادة تامة . والكاتب لا يكون موجودا عادة في الاستديو لانه يتصرف الى كتابة تمثيلية اخرى . وانا واظب على حضور التمثيل فانه لا يستطيع كتابة اكثر من حلقة أو حلقتين . ومن المفروض ان يكون في التلفزيون موظف يتقن الفصحى ليراقب .

● هناك اخطاء تقع على مسؤولية الكاتب وحده .

□ هذا صحيح . وهناك كتاب يعتمدون الفصحى مقربة الى العامية ، وذلك لتقريبها الى الاذهان . فهناك من يقول في حواره : « نعم يا تانت » . واخر يقول : «اذن بلاها». وربما بعض الجمل التي يقولها الممثلون تكون مقصودة من قبل الكاتب . وبالنسبة الي افضل ان تكون الفصحى صرفا ، والعامية بعيدة عن الفاظ الفصحى .

● هناك اسرار تحاك حول تبني بعض المخرجين لبعض الكتاب فنيا ، بغية الافادة المادية . فماذا تقول ؟

□ هذه القصص مختلقة ولا اساس لها من الصحة . فبالنسبة الي انا فقد تعاملت مثلا مع خمسة مخرجين في مبنى القناة ١١ . كما تعاملت مع مخرج برز جديدا الى الساحة هو ابراهيم قعوار الذي نجح في اخراج «البخلاء».



■ مروان العبد : « النهر » ■

في مهنتي الكتابية تعودت ان يأتي المخرجون الي ويطلبون قصصا مني ، ذلك لاني عندهم كما يقولون جميعا الافضل لتسهيل عملية الاخراج اثناء كتابة النص .

انصح كل كاتب ان يسير على دربي ، وان يعرف كل شيء عن التلفزيون . ومهنة الكتابة التلفزيونية هي مهنة قائمة بذاتها لا تشبه كتابة المسرح او السينما ، لها حدودها وقيودها ، وعلى من يرغب في ان يكون كاتبا ناجحا ان يبدأ كما فعلت انا : من غرفة المونتاج ، الى وراء الكاميرا الى داخل غرفة الفيديو ، الى مساعد مخرج ، وعليه ان يلم بعملية الانتاج ، وعند ذلك يكون قد الم بجميع نواحي حدود الكتابة التلفزيونية ، ويصير باستطاعته ان يكتب مسلسلا لا يتعب العاملين ويرضي الجمهور .

تسهيل الاخراج

● انت تعلمت الاخراج فلماذا لا تخرج اعمالك ؟

□ تعلمت الاخراج لاسهل على المخرج تصوير مسلسلاتي ، وفي بعض الاحيان كنت اقوم بمساعدة بعض المخرجين خلال تصوير الحلقات التي تصور خارج الاستديو . وانا مصنف في التلفزيون مخرج درجة اولى . ولكنني افضل ان ابقى كاتبا لالتحامي مع مهنة الادب والتي تتعلق بالادب . وعندما تأتي الاوامر للعمل في حقل الاخراج فلن يكون باستطاعتي ان ابقى بعيدا .

● ماذا تتمنى على النقاد ؟

□ اتمنى على بعض النقاد الذين يجلسون وراء مكاتبهم ان يأتوا الى التلفزيون ليشاهدوا عملية الانتاج كاملة ، من اللقطة الاولى التي تبدأ الساعة التاسعة صباحا ، وحتى الساعة السابعة او الثامنة ليلا . ومن ثم فلينصرفوا الى النقد . هناك امور يجب ان يطلع عليها الناقد . فهو لا يرى على الشاشة الا القصة ، لكنه ولا مرة ينتقد الاضاءة ، ولا يتطرأ الى الديكور ، ولا يشاهد عملية المونتاج ، ولا يرى كيف تعمل الكاميرا وتتوقف من وقت الى اخر .

ان اي خلل فني صغير قد يراه الناقد ، من خلال الشاشة ، خطأ في القصة . لهذا اتمنى على النقاد ان يتفضلوا الى الاستديو ، ويبقوا معنا تحت درجة حرارة قوية في عز اب ، ولينصرفوا من بعدها لتقويم اعمالنا .

● هذا صحيح ولكن الناقد يهتم للجوهر اكثر مما يهتم للمظهر ؟

□ عندما يقف الممثل اللبناني تحت درجة حرارة معينة ليقوم بدوره في اثناء الصيف ، وعندما يكون على المخرج ان يخرج عملا مدته ساعة في ثماني ساعات ، وعندما يكتب الكاتب قصة في شهر كامل لتخرج الى الشاشة في يوم واحد ، يصبح هذا العمل خارج النقد، فاذا دخل الناقد الى الاستديو ، يرى اية معجزة يقوم بها الفريق الفني والفنانون في لبنان .

اننا بلد صغير ، وجميع الذين يشاهدون التلفزيون لا يتعدى عددهم المليون . ولو ان كل واحد منهم دفع اعلانا في التلفزيون لما استطاعوا ان يقدموا لنا رأس مال يسمح بصناعة فنية جيدة تجاري الصناعات الاوروبية . حتى الناقد الذي يكتب في صحيفة الا يرى حوله ان تقنية الماكينات التي تطبع له اراءه ، ليست من مستوى تقنيات الطباعة الغربية التي تعتمد على الكومبيوتر ؟ نعم ، هو يكتب رأيا صحيحا وخالصا على الورق ، لكنه يختلف علي انا لانني عندما اكتب على الورق ، في الحقيقة اكتب اشياء لا تصل الى المشاهد عن طريق الورق ، كما تصل المقالة ، انما تصل عن طريق تقنية مستحدثة : اضاءة، تصوير ، ديكور ، وكذلك عامل الوقت له اهمية كبرى .

وانا عندما اقرأ مقالة لناقد ما مطبوعة بشكل جيد ، لا يتعب العينين ، اشعر براحة اكبر مما لو قرأت له مقالة مطبوعة بشكل سيء . وهكذا بالنسبة الى التمثيلية التلفزيونية التي هي أوسع مما نقول ، اذ ان كل فرد فيها هو سبب نجاحها : بدءا من الرجل الذي يهتم بالملابس ، ومرورا بالذي يهتم بالاكسسوار ، وبالاضاءة وبالديكور وحتى المخرج ... جميع هؤلاء مسؤولون عن نجاح كل دقيقة تخرج الى الناس على الشاشة التلفزيونية .

الكاتب في لبنان هو المسؤول الاول والاخير امام الناس والنقاد ، اما في بلدان الغرب فهو المسؤول الاخير ، لانه كما قلت ، يكفي ان يكتب سطرا واحدا عن طائرة تحترق ليسرع الف عامل لتحضير هذا المشهد .

اما الكاتب اللبناني المسكين فعليه ان يبني قصة كاملة داخل اربعة جدران من الكرتون ، وعلى الستة ممثلين بعضهم ناجح جدا وبعضهم فاشل جدا ، وضمن وقت قصير . على الكاتب عندنا ان يكون البطل دائما : فشلت الرواية فشل معها ونجحت نجح معها .

● ماذا تحب ان تقول في كلمة اخيرة ؟

□ بدأت اكتب منذ عشرين سنة : كتبت للمسرح ، للاذاعة ، للسينما وللتلفزيون ولكنني تعلمت الدقة فقط في التلفزيون . لان له الفضل الاول في تركيز الفكرة عندي والدقة في العمل . ويوم اعود الى الكتابة المسرحية ، سأكون شاكرا لكل الذين شجعوني واحبوا مسلسلاتي منذ « كان يا ما كان » و « ستي الختيارة » حتى المسلسل الاخير « في ظلال الحب » .

ايلي اسطفان

قضايا

ماجستير السيدة الذاتية بولس سلامة الحنين والتخطي

« بولس سلامة بين الحنين والواقع والتخطي » رسالة اعدها ونال عليها اليان جرجس اسحاق شهادة الماجستير في اللغة العربية وأدابها ، باشراف الدكتور متري سليم بولس (جامعة القديس يوسف ـ كلية الاداب والعلوم الانسانية ـ فرع الاداب العربية ، بيروت) .

والرسالة ، هي الاولى في نوعها ، تدرس الحياة الخاصة للشاعر من الطفولة حتى الكهولة ، وتشكل بحد ذاتها ، مدخلا موضوعيا الى سيرته الذاتية .

لهذا سنقدم اليوم كلمة المشرف عليها الدكتور بولس ، على ان ننشر فصولا منها هي عماد البحث والمحور الاساسي الذي تدور عليه :

الرسالة ـ التجربة

لم تشأ ان تعرض لتجربة بولس سلامه دون ان يتوافر لك تصور عام من شأنه ان يضفي على رسالتك ضربا من التماسك والوحدة لا يخلان بالمعطيات الموضوعية الملازمة لتجربة بولس سلامه ، فرأيت ، وحسنا رأيت ، أن بولس سلامه عاش مرحلة ما قبل المرض عيش انسان لا يقدر ما هو فيه من نعمةالعافية، حتى جاء مرضه العضال يلفته لفتا الى نعيم زائل ، وجحيم مقيم ، وبذلك اختلفت نظرته الى ماضيه عما كانت عليه يوم كان ذلك الماضي حاضرا يستغرقه ، فصار من ثم ذكرى جميلة تؤنسه في مرحلة المحنة ومرضه .

وعليه انطلقت من المرض ، وجعلته قطب الدائرة في رسالتك ، فمنه عود الى الماضي وفيه معاناة حاضر أليم ، ومحاولة للاطلال على غد يزيل ما في الحاضر من يأس وقتام ، وبذلك استوت اقسام رسالتك الثلاثة وكأنها امتداد طبيعي للموضوع المعالج لا تعسف فيه ولا تمحل . فقسم اول هو حنين الى ماض يفيء بولس سلامه الى اخضراره وظله ، وقسم ثان واقع يعاني مرارته وحزنه ، وقسم ثالث سعي الى التغلب على الواقع للنهوض من دركه نهوضا انسانيا في مرحلة اولى، ونهوضا يتخطى الانسان يهتدي بهدى خالق الانسان في مرحلة ثانية .

ولقد حاولت في مقدمة رسالتك تسويغ اختيارك الموضوع ، فسألت : « لماذا بولس سلامه بين الحنين والواقع والتخطي ؟ » والسؤال نفسه دليل على انك وعيت ان الموضوع لا يفرض فرضا بل ينتقى انتقاء بالاستناد الى علل وأسباب . ولكن بلغت اقسام الموضوع ، وحاولت تسويغها اخانك التعليل ، فجاء التسويغ بمثابة عرض لاقسام الرسالة يكفي أن يعتمده الباحث ليصبح حقيقة شبه منزلة . الا ان الاقسام يجب ان تعلل مثلما يعلل اختيار الموضوع، وهذه الاقسام لا مسوغ لوجودها بنفسها ، فما يجعل وجودها شرعيا اقتران هذا الوجود بمسائل محددة تقتضي اقساما خاصة وضمن هذه الاقسام ما من مجال لاعتباط ، فكل جزء يجب ان يحدد موضعه في الترتيب العام بالركون الى المنطق ، وهذا الترتيب يجب ان يكون مسوغا . حقا ان تقسيم رسالتك منطقي ومقنع وترتيبها متقن متين الحبك ، ولكن تسويغ التقسيم والترتيب غير واف .

منهج الرسالة

واذا انتقلنا الى منهج رسالتك ألفيناه واضحا ينسجم كل الانسجام وموضوعك ولعل ابرزه منهج الصيرورة والتطور فحياة بولس سلامه لم تكن جمودا بل حراك فيه ، انها تحول من حال الى اخرى مما اوجب دراستها دراسة تطورية تأخذ في الحسبان مراحلها المختلفة وعلاقة هذه المراحل بعضها ببعض .

ولم تلجأ الى التعميم الذميم في دراستك ، اذ عولت على النصوص تعويلا تاما حتى ان من يقرأ رسالتك قد ينتقدك لاكثارك من الشواهد ، ناسيا ان الشاهد يأتي تدعيما لرأي او رفعا لالتباس ، او دحضا لرأي مناهض ، و... على الباحث في الاحوال جميعها الا يقتصر عليه بل يجب ان يشفعه دائما بتحليل او استنتاج ، وهذا ما لا نقع عليه دائما في رسالتك .

واراك ، احيانا ، تعيد ما قاله بولس سلامه في كتابه « مذكرات جريح » فتورد الاحداث والوقائع ، وكان عليك في رأيي ، ان تقتصر على ذكر المعاناة معاناة بولس سلامه . ولكنني احقاقا للحق ، أذكر ان في هذا القسم ، الخاص « بمذكرات جريح » ، لفتة ذكية تتعلق بالاحلام . فقد اظهرت كيف كان بولس سلامه ينظر اليها نظرة مفكر محقق ، كيف صار ينظر اليها نظرة مفسر ومؤمن يحاول ان يستطلع بها الغيب وما قد ينذر عن احدى عملياته الجراحية من سلامة او مخاطر .

وفي رسالتك أمر جدير بالثناء وهو خطتك في التمهيد لكل قسم ، وطريقتك في الانتقال من قسم الى اخر، ان رسالتك في الصدد هذا ، اعني التمهيد والانتقال ، والتدرج مثال يحتذى بل يقتدى به .

ولغتك سليمة ، وقد استقامت لك بالدربة ، والمران ، واعادة الصياغة وأحكام الجمل ، وشحذ نسقها ، وأسقاط النافل منها وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء . لقد بذلت جهدا كبيرا لتطويع أسلوبك ، الا ان ما ذكرته في ما يختص بسلامة اللغة ، لا ينفي وجود اخطاء وتراكيب يجب ان تستدركها لاحقا .

الدكتور متري سليم بولس

المدينة الثقافية



■ متحف السيراميك القديم والتحف الاثرية في كوناس القديمة ■

■ دار البلدية : قصر الزواج في الحياة الثقافية ■

كوناس ، المركز الصناعي والثقافي الكبير في ليتوانيا (جمهورية سوفيتية في البلطيق) ، عمرها أكثر من مئة عام . وهذه المدينة التي دمرت واحرقت عدة مرات كانت تنهض دائما .

والمباني ذات الهندسة المعمارية الرائعة التي بقيت في المدينة القديمة هي اليوم تحت حماية الدولة . ويتعلق الامر بصورة خاصة بمكان دار البلدية الذي هو صرح فريد من الطراز الباروك من القرن السادس عشر ، والشوارع المجاورة .

في حين ان دار البلدية الذي هو مركز هذه المجموعة المعمارية التي تضم اكثر من ٢٢ صرحا مستقلا وتشغل ١٠ هكتارات، هي مبنى أنيق بالحجر الابيض يعلوه برج بستة طوابق .

وتجديد قسم كبير من المجموعة قد انجز حاليا ، والبنايات التي تحيط بالساحة تبدأ حياتها الجديدة ، متضمنة قاعات معارض ، ومتاحف مقاهي ، ومطاعم ، ومخازن .

داينورا يوخنيفيتشوت صاحب مشروع التجديد ، قد سعى ليس فقط لاعادة الانسجام القائم بين دار البلدية والمنشآت المحيطة بها ، بل أيضا تكييفها مع الحاجات الراهنة وجعل هذا القسم من المدينة مريحا للنقل الحديث ، والمشاة ، والسياح الكثيرين وللثقافة العامة .

(خاص ـ من «وكالة نوفوستي ـ تاس»)

حوريات البحر وفرنسواز ساغان

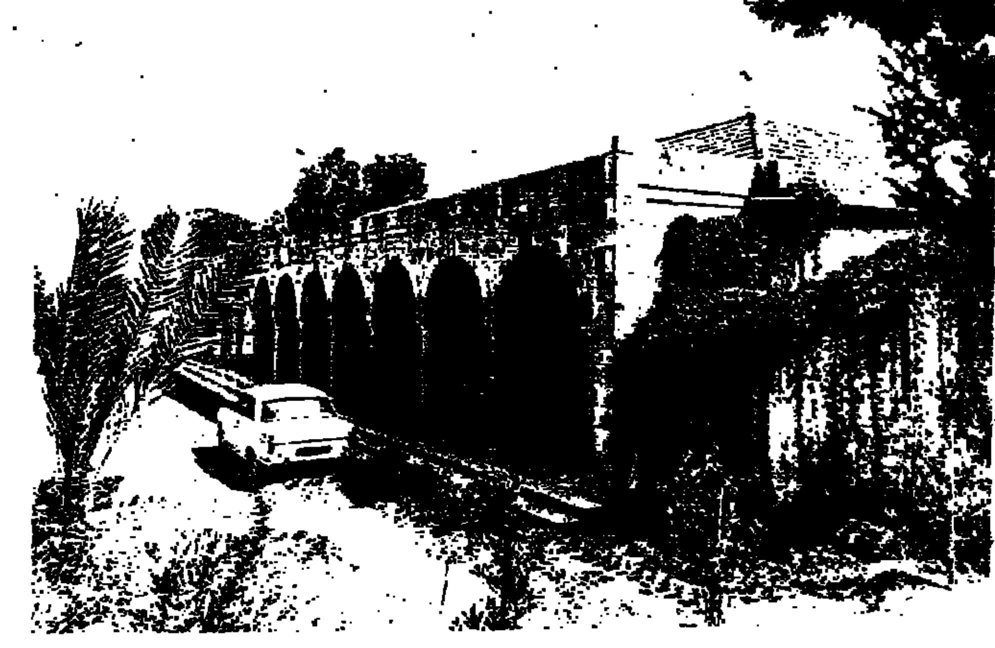
● « حوريات البحر » (قصص اميركية) نقلها الى العربية ادوار الخراط وفيها ١٣ قصة قصيرة لـ ١٣ كاتبا اميركيا .

المجموعة تبرز اكثر التجارب اثارة ، متناولة مختلف ابواب واتجاهات القصة الاميركية خلال القرن الاخير . كما تتجلى فيها أهم العناصر الاساسية في التجربة الانسانية .

والمعروف نقديا ، ان شخصيات الرواية الاميركية لا تتحرك في عالم مغلق ، بل نراها تسعى في بحث دائم عما هو جديد ومجهول عبر مساحات شاسعة . وهذا هو ملخص الروح التي تحرك القصة الاميركية من فولكن الى شتاينبك .

● زارت الروائية الفرنسية فرنسواز ساغان الهند وتجولت في بعض المقاطع . وتنوي ، كما تقول ، كتابة انطباعاتها عن الرحلة في عدد من المجلات العالمية ، ومن ثم نشرها في كتاب .

وادب الرحلات في حياة الروائية هو جديد عليها لانها عرفت في عدة مجموعات روائية ابرزها « مرحبا ايها الحزن » التي ترجمت الى اكثر من عشرين لغة وبيع منها ١٢ مليون نسخة .



■ واجهة المستشفى اللبناني للامراض العقلية والعصبية في الحازمية



■ امله محصور ضمن السور



■ بعض المرضى في الهواء الطلق

الامراض النفسية والعصبية تهدد المجتمع اللبناني

مانوكيان: مسؤولية معالجة هذه الامراض تقع على الدولة
المطلوب استحداث مصلحة مستقلة للصحة العقلية في وزارة الصحة

■ المشغل الذي يكشف ميول المريض ويسليه

■ سجن المتخلفين عقليا والمصابين نفسيا

المستشفى اللبناني لم يعد يلبي الحاجة والمفروض انشاء مستشفى مركزي تعاونه مراكز اقليمية في المناطق

كتب نبيل حرب

بعد محنة السنوات الست كثر كلام على الامراض العصبية ، لانهيار النفسي ، وادمان سكنات ، كما كثرت انباء قتل الجماعي ، والانتقام ، جرائم السادية ، وكل اعمال نف المستتبعة التي لم تعد ريبة على الرأي العام اللبناني . ازاء هذه الظواهر التقت لانوار» النائب الدكتور انترانيك نوكيان ، رئيس المستشفى بناني للامراض العصبية ستفتته الرأي حول هذه المشاكل حوار تناول تأسيسها ودورها نسبة للبنان والجوار .

حذر الدكتور مانوكيان بقوله : ان لبنان مقبل على كارثة رهيبة ، لم نتداركها ... باعتبار ان د الامراض النفسية سيزداد بعد حنة ان لم يجد المصابون به لاج الكافي لهم ، وانهم يقومون باعمال اجرامية نتيجة لهم لمسؤوليتها واللاوعي الكامن نفوسهم . »

والدكتور مانوكيان يقول هذا كلام نتيجة خبرة عمرها ٥٠ نة في معالجة الامراض العصبية نفسية في هذه المستشفى . فقد ار الى ان عدد الذين عولجوا هذه المستشفى بلغ ٣٣ الف يض ، و٤٠ الفا عولجوا خارجها ، سوا من التابعية اللبنانية سورية والعراقية والمملكة ربية السعودية والكويت وقطر سواها .

وقال : ان المرضى الذين مروا عبر ه المستشفى ينتمون الى ٦٤ سية و١١ دينا .

واقترح الدكتور مانوكيان اقامة ستشفى مركزي للامراض العقلية ، راكز اقليمية في جميع المناطق بنانية ، كما انتقد الاساليب لمتبعة فيمعالجة المصابين بالامراض عقلية من قبل المؤسسات الخيرية ، ال : ان مسؤولية هذه المعالجة ع على عاتق الدولة ، وطالبها ستحداث مصلحة مستقلة للصحة قلية في وزارة الصحة ، والا ي الوضع بالنسبة للمصابين امراض العقلية على حاله سيء .

متى تأسس المستشفى بناني للامراض العقلية عصبية ؟

في النصف الثاني من القرن تاسع عشر ، وفي الشرق الاوسط ذات بدأ الرأي العام يشعر ضرورة ايجاد مؤسسة تستطيع الجة اولئك الذين يعانون من مراض العقلية والعصبية في نطقة .

انبرى رجل لملء الفراغ ، فاوجد ستشفى اللبناني للامراض عقلية والعصبية في العام ١٨٩٦ . كان اسمه «تيوفيلوس ولد ماير» سل سويسراني من طائفة رندز .

وكان هدفه « عمل الرحمة للذين انون من مختلف الامراض العقلية عصبية من أهل هذه المنطقة » . وكان شرطه « على الاطباء ان لجوا المرضى دون تمييز بينهم ما يتعلق بالطائفة او الدين البلاد او العقيدة » .

وهكذا وبدون تمييز في الطائفة دين والبلاد والعقيدة عمل ستشفى اللبناني للامراض عقلية والعصبية منذ بدايته ، أي ٧٥ سنة ، في مساعدة الالوف ى طريق العودة الى الصحة عقلية .

ماذا انجز المستشفى اللبناني ، ل كان دوره محصوراً في لبنان تعدى ذلك ليشمل الدول ربية ؟ .

استطاع المستشفى اللبناني امراض العقلية والعصبية ان ي شهرته كرائد في حقله ، ت ادخل الى الشرق الاوسط ث الاساليب والطرق لمعالجة ، الاساليب قد اثبتت جدواها في ربا والولايات المتحدة .

كما استطاع دائما ان يحقق آمال سه وامال المنطقة التي يخدمها ل معدل الشفاء العالي الذي جله . فقد عالج الاكثر من ٣٣ ، مريض في داخله ، واكثر ٤٠ الفا خارجه ، ومثل مرضاه جنسية و١١ دينا .

الى جانب خصائص هذا ستشفى في عدم التفريق بين دين ين او جنسية واخرى ، فان من اته ايضا اهتمامه الخاص طقة الشرق الاوسط ، كالعراق وريا والمملكة العربية السعودية كويت ، وقطر الخ ، كل هذه الدول عقدت مع المستشفى اللبناني اتفاقات لمدد مختلفة من اجل معالجة رعاياها المصابين بالامراض العقلية .

● وهل اثرت الاحداث على وضع المستشفى ؟

□ لقد ازداد عدد المرضى ما بعد الاحداث ، وهذا دفعنا بالمقابل الى زيادة عطائنا ، لان من واجبنا بذل اقصى جهدنا لتخليص المرضى من متاهاتهم العاطفية وصدماتهم الاجتماعية والعائلية التي يتخبطون بها ، ولا استطيع ان أصف مقدار سعادتنا عندما نساعد انسانا على تخطي المضايقات التي مر بها واثرت على نفسيته تاركة آثارا سيئة في شخصيته ، سعادتنا تكون كبيرة عندما ندرك ان هذا الانسان قد عاد الى رشده بعدما استطعنا ان ننسيه صدمته .

الامراض النفسانية

● ولماذا قلت ان عدد المصابين بالامراض النفسية قد زاد بعد الاحداث ، ولم تقل بدلا عن ذلك ان العدد قد زاد .» خلال فترة الاحداث »

□ أولا : المرض النفساني هو غير المرض العقلي الذي لا يتغير ولا تزيد نسبته مع تقلبات الظروف .

ثانيا : متى يصبح الشخص مريضا نفسانيا ؟ هذا يحدث بعد تلقي الفرد صدمة عاطفية او خسارة مادية فادحة أو موت أحد اعزائه او انهيار عائلته ، كل هذه الامور تؤثر على مسلكه وطريقة تعامله مع الاخرين ، فيشرد عقليا ويصبح فاقد الامل والرجاء عندها يعالج بعدما يطلق عليه لقب « المريض النفساني » .

الحالة هذه تكثر بعد الحروب لاقدام الكثير من الاشخاص على القتل وممارسة اعمال العنف ، حيث يألفونها وتصبح جزءا منهم ، ولكن مع هدوء الاحوال ، وبعدما يرجع كل منهم ليقارن بين ماضيه وحاضره يجد الفرق شاسعا ، فلا يستطيع التلاؤم مع الواقع ولا العودة الى الماضي ، حاضره مليء بالمآسي وماضيه أبيض خال من الاجرام والقتل والتعذيب ، عندها يضيع ويتوه بين الماضي والحاضر دون أن يجد طريقا ينقذ من خلالها نفسه الحائرة ، فيمرض ونعالجه .

هذه الظاهرة لم تتوفر بعد بالشكل الذي نتصوره ، وهذا دليل على أن الحالة ما زالت متوترة لانني كما قلت سابقا مع نهاية كل ثورة وحرب تتفشى الامراض النفسية بكثرة لتشمل الكبير والصغير ، وكل له علاجه .

الامراض العصبية

● وهل الامراض العصبية تختلف عن الامراض النفسية ؟

□ بالطبع .. الامراض العصبية عضوية اي انها تنتج عن توتر وتشنج بعض اعضاء الانسان كالشرايين مثلا ، هذا من الناحية العلمية ، اما الامراض النفسية فتنتج من جراء صدمة او خيبة أمل .

المعالجة النفسانية عند طبيب العائلة

● ما هي اعراض امراض ما بعد المحنة وهل علاجها سهل ، وهل المريض قابل للشفاء ؟

□ اعراضها كثيرة ومتعددة لان اسبابها ليست واحدة ، انما علاجها سهل جزئيا ان تناسينا بعض الحالات الضئيلة المستعصية التي تتطلب جهدا وزمنا .

وما أنصح به ، هو ان يعالج المريض النفساني عند طبيب العائلة لان هذا الاخير يعرف تقريبا وضع أسرته ، ووضعه المادي ، ومحيطه ، وهذه الامور لا يعرفها الطبيب النفساني الاختصاصي .

وأضاف : هذه الناحية مهمة جدا ، لان المعالجة تقتضي معرفة المريض على حقيقته ، فطبيب العائلة لديه هذه الامكانية ، وان عجز يستشير الطبيب النفساني ليتفق معه على طريقة المعالجة المناسبة .

والذين يقولون « خذوه الى الطبيب النفساني وهو يشفيه » هم على خطأ لان الشفاء يتطلب امورا كثيرة ويلزمه وقت وجهد .

مرضان خطيران

● هناك ظاهرة اجرامية مخيفة هذه الايام وهي اقدام بعض الاشخاص على القتل الجماعي اما لافراد عائلاتهم او لمجموعات اخرى ، كيف تفسرها علميا ، وهل هي نتيجة للاحداث الاليمة ، وما هي طريقة الخروج منها ؟

□ ظاهرة القتل الجماعي هي مرض عقلي ولا تدخل ضمن لعبة الاحداث لانها كانت متوفرة بكثرة في زمن ما قبل الحرب .

اما طريقة تجاوزها فتكون كالاتي ان الحالة هذه لا تأتي فورا والمريض بها يعطي اشارة قبل الانفجار ، فيبدأ مثلا بتغيير لهجته او بتغيير معاملته مع الشخص وبعدها ينفجر ، فاذا شعر أحد ان طريقة نوم بعض الاشخاص مختلفة تكتنفها الوساوس والشعوذات ، أو تصرفاته في المنزل اصبحت منحطة ، ما عليه الا ان يأخذ رأي طبيب اختصاصي وبعدها يخضع المريض للمعالجة .

وأضاف : هناك مرض واحد خطير وجد في افريقيا ووقعت اصابتان منه في لبنان ، وهو اقدام بعض الاشخاص من حاملي المسدسات على سحبها واطلاق النار بغية قتل عدد من الاشخاص ثم يأخذ المسدس ليقتل نفسه ، وهكذا بالنسبة للنبح يقدم المريض على ذبح مجموعة ثم يذبح بعدها نفسه ، الحادثة تجري دون سابق انذار وتقع قضاء وقدرا ويعرف هذا المرض باسم Running Amok

● ما هي مقترحاتك لتلافي موجة العنف ؟

□ موجة العنف سببها الانتكاسات الامنية المتلاحقة ، فالشخص اذا اراد ان يبني بيتا هذه الايام يفكر مئة مرة قبل ان يبدأ ، والعديد من الناس لا يتجولون ولا يتركون مناطقهم للذهاب الى مناطق لبنانية اخرى الا نادرا ، اما بسبب الخوف اما تجنبا للاخطار .

الواقع مؤلم والنتيجة ستكون مذهلة ، ولتلافي حصول هذا الامر يجب ان ترجع الحالة الامنية الى طبيعتها وهذا امر يعني المسؤولين مباشرة عن أمن البلاد وسلامة ابنائه .

اما اذا استمرت الاوضاع كما هي فأول ما يمكن ان يحدث هو ان تعم المخدرات البلاد هروبا من الواقع وهذا شيء مؤسف حقا .

● كم هو عدد المصحات وبيوت الراحة للمصابين بالامراض العقلية والنفسية ؟

□ العدد كثير ... ولكن المشكلة هي ان هذه المؤسسات مؤملة فقط في بيروت ، علما ان المريض يشكو دائما من تخلي أهله عنه ، واذا كانوا فقراء والمسافة بعيدة بينهم وبين ريفهم وأرادوا زيارته فعليهم ان يتحملوا مصاريف التنقلات فضلا عن الاخطار المحدقة بجميع الطرق وهذا واقع صعب ، ويجب اقامة مصحات عقلية ونفسية في بعض المناطق النائية .

أهم المصحات

اما أهم المصحات المتوفرة عندنا فهي : دير الصليب – دار العجزة الاسلامية في صبرا – ومصح الفنار – العصفورية – مأوى دير الرحمة في رومية .

فضلا عن عدد كبير من المستشفيات الصحية التي تملك اجهزة وأطباء لمعالجة المصابين بالامراض النفسية ، أهمها : مستشفيات فؤاد خوري ، الكسندرا خوري ، السروم ، الجعيتاوي ، بخعازي ، رزق ، الجامعة الاميركية ، طراد ، ومستشفى بيروت .

انواع النوبات

● ما هي أنواع « النوبات » النفسية ، وما هي الامور والمهدئات التي تعالجون بها ؟

□ المرض النفسي يختلف عن المرض الجسدي والعصبي لانه لا يدخل ضمن نطاق اعضاء الجسد بل يتمحور حول الوساوس والهواجس المؤلمة التي تعتري المريض ، أهم امراضه : حالات الهيجان état anxieux والهستيريا hysterie والعصاب الوسواسي nevrose obsessionelle

... وعلاجها

وطريقة المعالجة تتم عبر عدة طرق ، أهمها :

● المعالجة بالطريقة الكيمائية ، ويعالج بها المصاب عن طريق الادوية .

● المعالجة بالطريقة الاجتماعية التي تنظر للمؤثرات الاجتماعية التي فرضت على الشخص ان يكون مريضا ، ونحاول انقاذه من مرضه بتخطي صدمته الاجتماعية .

● المعالجة بالطريقة الموسيقية ، أي أننا نأخذ بعين الاعتبار نوع الموسيقى التي يحبها المريض صاخبة ، حالمة ، هادئة ، عالية ، خفيفة) ونعالجه على هذا الاساس .

● المعالجة بالطريقة الكهربائية ، بواسطة دفعات كهربائية موجهة الى المريض بطريقة علمية ، وهذه يعالج بها الخمول او الذي يعاني من نقص في النطق الكامل ، فقوة الصدمة قد تجعله يتكلم او يتجاوز مرحلة خموله .

ولدينا مشغل يعمل به المصابون بالامراض العقلية والنفسية بغية الاطلاع على حالتهم من خلال انتاجهم ، وهكذا نعرف اذا كان المريض قد تقدم ام لا .

● وماذا عن المنبهات التي شاعت في الاسواق بطريقة غير مباشرة ؟

□ انها عقاقير طبية تثير الجهاز العصبي وتضاعف النشاط الجسدي وتستعمل للحد من الانهيارات العصبية الخفيفة ، لاعادة الشعور بالنشاط واليقظة والثقة بالنفس .

الاعتياد عليها يؤدي الى الادمان بالاضافة الى نتائج نفسية سلبية مماثلة كما يحدث عند المدمنين عليها .

● من هم الذين يتعاطونها وما هي مضارها الصحية ؟

□ الذين يتعاطونها هم الراغبون في تخفيف الوزن او التلامذة طلبا لليقظة في فترة الامتحان ، او المراهقون تجديدا للنشاط وطلبا للثقة بالنفس ، وتأكيدا على الرجولة . أما مضارها فتقتصر على ارتفاع في ضغط الدم وتسبب نوبات عقلية الى جانب انها تخلق مرضا عقليا .

المسكنات

● وماذا عن المسكنات ؟

□ هي عقاقير طبية لا يمكن الحصول عليها مبدئيا الا بوصفة طبية ، منها ما هو حبوب برشان او عادي او حقن .

● ما هي صفات المتعاطي لها ؟

□ كسول ، كئيب ، مشاكس لدى الانقطاع عنها او عند تناولها بكمية غير كافية ، بطيء النطق ، مترنح المشية ، وباختصار صفات متعاطي المسكنات شبيهة جدا بصفات السكران .

● وما هي أخطارها ؟

□ تسبب اضطرابات عنيفة وتشنجا ، وتحدث غيبوبة شبه دائمة ، وتعاطيها مع الكحول يضاعف خطورتها ، وتسبب الوفاة في حال اخذ جرعة مفرطة مقصودة او غير مقصودة كما انها تساهم في اضطراب وظيفة الكلى .

● ما هي اعراض التسمم المزمن بها ؟

□ التسمم المزمن ، يحدث نتيجة لاستمرارية تعاطي المسكنات مما يفقد التوازن ويسبب الحالات التالية :

● ضعفا في المقدرة العقلية .

● ازديادا في عدم الاستقرار النفسي .

● واخيرا اخذ جرعة مفرطة تؤدي الى الموت .

● هل للاعتماد على المسكنات من دلائل ؟

□ بالطبع فمتعاطي المسكنات تستطيع أن تتعرف عليه بمعرفة الامور التالية :

- الاضطرابات والقلق .
- الارتعاش العفوي بالعضلات .
- الارتجاف في أصابع اليدين .
- الانحطاط المتزايد في القوى .
- التشويه في النظر .
- التقيؤ .
- القلق المتواصل .
- الانخفاض المفاجيء بالوزن .
- الانفعالات الشبيهة بانفعالات السكران .

● ولكن بعض الاطباء يصفون المسكنات والمنبهات كعلاج ؟

□ تكون كعلاج على ان يتم ذلك بصورة تدريجية وباشراف الطبيب تفاديا للمضاعفات التي تحدثها ، اما تناولها بطريقة عشوائية فانه يسبب عوارض عديدة خطرة ، والموت أحيانا .

المطلوب استحداث مصلحة للصحة العقلية

● بصفتك تعمل في حقل الصحة العقلية في لبنان منذ العام ١٩٣٠ فهل تستطيع أن تعطينا فكرة عن وضع الصحة العقلية في لبنان وعن المشاكل التي تعترضكم ؟

□ لا يوجد حاليا تنظيم للصحة العقلية في لبنان ، هناك مستشفيات ومؤسسات عديدة ، منها ما يفي بالمستوى المطلوب ومنها ما لا يفي ، وكذلك اطباء عديدون منهم المؤهلون للعمل ومنهم غير المؤهلين يصفون العلاجات للمصابين بالامراض العقلية ، وبمعنى اخر ان الصحة العقلية في لبنان من حيث الادارة والعلاج تقتصر على معالجة المصاب عقليا في مؤسسات ، ومن قبل اطباء على مختلف المستويات الفنية والمهنية ، ويقتصر دور وزارة الصحة على منح مساعدات مالية غير كافية ، وفي بعض الاحيان ، حين تتوفر هذه المساعدات .

واضاف : جرى حتى الان عدة محاولات لتنظيم مؤسسات الصحة العقلية مع اقسام الصحة العقلية في وزارة الصحة وبالتنسيق بين مختلف المؤسسات العاملة في هذا الحقل ، الا ان كل هذه المحاولات لم تر النور . وطالما ان وزارة الصحة لا تأخذ بعين الاعتبار اهمية الصحة العقلية في حقول الطب والاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد وغيرها من مرافق المجتمع اللبناني ، فان اي تقدم لن يحصل في هذا المضمار .

ان اول خطوة فعالة ومجدية للخروج من الوضع الراهن في خلق وحدة او مصلحة مستقلة للصحة العقلية في وزارة الصحة . وقبل وجود مثل هذه المصلحة لا اظن انه سيطرأ اي تحسن في مستوى الصحة العقلية للمواطن اللبناني .

مسؤولية الدولة والمؤسسات الخيرية

● من الملاحظ ان الامراض العصبية ستكثر مععودة الاستقرار ، فهل المؤسسات قادرة على استيعاب هذا العدد ، علما أن المريض النفساني في بعض الاحيان تلزمه المعالجة في منزله ويكره زيارة العيادة او الاقامة في المستشفى ؟

□ ان مسألة الصحة العقلية مهمة واسعة لدرجة انه لا يمكن تركها لمؤسسات خاصة ، لا سيما اذا كانت مؤسسات خيرية كما هي الحال في لبنان ، فهذه المؤسسات بوسعها ان تساهم بالعمل في اشكال عديدة ، الا ان مسؤولية الصحة العقلية يجب ان تقع على كاهل الدولة اذا ارادوا لها الاهمية التي تستحق والفعالية اللازمة .

واضاف : آن الاتجاهات الحديثة في الطب النفساني سواء من حيث العلاج أو الوقاية ، هي حاليا تتجه لمعالجة المرضى غير المقيمين في المستشفى ، بما في ذلك العلاج في البيت او في اقسام الطب النفساني التابعة للمستشفيات العامة . والمعلوم انه نظرا لعملية التئام المريض بمحيطه مجددا من الافضل ان يعالج هذا المريض ضمن البيئة التي ينتمي اليها دون ان ينتقل بعيدا عن عائلته الا في حال وجود عوامل اجتماعية او مشاكل عائلية تحتم هذا النقل .

وقال : بالرغم من نشاط المعالجة الخارجية يبقى دور مستشفيات الامراض العقلية دورا جزئيا وبهدف واطار جديدين ، فيكون المستشفى بمثابة وحدة صغيرة نسبيا حيث توجد كل التسهيلات الضرورية للتشخيص ، اعني بذلك طبيبا اختصاصيا بالامراض النفسية ، واختصاصيين في حقول علم النفس السريري ، والبحث الاجتماعي والتأهيل بالعمل ، وتخطيط تموجات الدماغ الكهربائية ، والتصوير بالشعاع السيني ، ومختبرا كاملا . وحين الانتهاء من التشخيص يمكن المعالجة بمختلف الوسائل المألوفة (صدمات كهربائية ، ادوية كيمائية ، علاج نفساني فردي او جماعي) لفترة تراوح بين اربعة وثمانية اسابيع ، واحيانا لمدة قصوى لا تتعدى الستة اشهر في الحالات الاستثنائية ، وبعد هذه المدة يخرج المريض الى البيت او الى المستشفيات الاقليمية التابعة لمنطقته حيث يتوفر له العلاج بالادوية وبواسطة المجتمع ، وذلك في سبيل دمجه مجددا في المجتمع على قدر الامكان .

والمرضى الذين يذهبون من المستشفى الى بيوتهم تتوفر لهم متابعة المساعدة الطبية والمعاينات الطبية على اساس خارجي ، وهكذا بتطبيق الاجراءات الانفة الذكر نكون قد وجدنا علاجا لمعظم الصعوبات المتعلقة بالامراض العقلية على صعيد الفرد وعلى صعيد العائلة والبيئة التي ينتمي اليها المريض .

مستشفى مركزي ومراكز اقليمية

● ماذا تقترح اذن ، خصوصا ان زمن الامراض النفسية آت بعد محنة دامت ست سنوات ؟

□ اول ما اقترحه هو اقامة مستشفى مركزي يحتوي على ثلاثماية سرير للحالات النفسية الطارئة والحادة ، ذي نشاط طبي كبير ، ويهتم بالامور التالية :

أ – تشخيص ومعالجة الامراض النفسية .

ب – التعليم اي اقامة مدرسة للتعليم النفساني .

ج – القيام بالابحاث العلمية المتعددة الاتجاهات .

اما الاقتراح الثاني فهو اقامة مراكز اقليمية للطب النفساني تكون موزعة على مختلف مناطق البلاد مما يسهل متابعة المعاينات الطبية للمرضى ، كل في منطقة ، مما يساهم في ابقاء المريض بالقرب من عائلته ، وهكذا تحفظ اواصر الصلة بين المريض وبين افراد عائلته .

– تستقبل هذه المراكز المرضى المحولين من المستشفى المركزي والذين هم بحاجة الى مزيد من الوقت للعلاج والعودة الى المجتمع ، فيكونون بذلك اقرب الى بيوتهم .

– تستعمل هذه المراكز ايضا لاجراء معاينات ومتابعة علاج مرضى المنطقة من قبل فريق طب نفساني متجول او من قبل اطباء اختصاصيين .

– ان حجم هذه المراكز يتوقف على التسهيلات والحاجات المطلوبة لمساعدة المرضى الموجودين ويمكن البدء بوحدات مؤلفة من ثلاثمئة سرير لكل منها .

دور العيادات

● هل المستشفى المركزي والمراكز الاقليمية كافية لاداء مهمتها ، لو اخذنا بعين الاعتبار ان عددا كبيرا من المرضى يرفض الدخول الى المستشفى نتيجة تخوفه منها ؟

□ هنا يأتي دور العيادات الطبية التي هي جزء لا يتجزأ من المستشفى المركزي ومن باقي المراكز الاقليمية وهي تخدم الاهداف الاتية :

أ – تشخيص ومعالجة المرضى المحولين الذين لا يحتاجون الى دخول المستشفيات بسبب نقص في التنظيم في المعاينات والتسهيلات العلاجية الاخرى .

ب – متابعة معالجة المرضى الذين غادروا المستشفى بعد الاستشفاء .

ج – نصح وتوجيه العائلات الذين يمثلون مختلف التنظيمات والمؤسسات التي تهتم بالصحة العقلية وبراحة المواطنين ..

د – مركز تعليم مبادىء الصحة العقلية لسكان المنطقة مما يسهل فهم مشاكل الصحة العقلية ومشاكل المرضى .

– البقية على الصفحة ١٠ –

انغمار برغمان « القبعة الحمراء والذئب الرمادي »
يبدأ الفيلم غامضاً وينتهي بالتداعيات والصور والخيوط الملونة البراقة.. والظلام

انغمار برغمان ، المخرج العالمي: يتحدث هنا في مقالة له عن طفولته وتجربته في السينما والفن . ننشر المقالة في ترجمة عربية ، في محاولة أضاءة عالم « برغمان » السحري :

حدث ذلك في شهر ايار ، اثناء تصوير فيلم « النبع » في ريف « دالارنا » ، وهي منطقة مرتفعات وهضاب . كان الوقت حوالي السابعة والنصف من الصباح الباكر كنا نعمل قرب شاطىء بحيرة في الغابة . كان الجو باردا ، والثلج الخفيف يتسلل احيانا من السماء الضبابية الرمادية . كنا نرتدي ملابس متنوعة من معاطف واقية للمطر ، الى كنزات ايسلاندية ، الى جاكيتات جلدية ، الى بطانيات قديمة او ملابس القرون الوسطى . مد العمال حوالي تسعين قدما من سكة حديدية صدئة وملتوية على طول منطقة التصوير ، حتى نستطيع تحريك الكاميرا عليها . كان الجميع يساعدون ، من الممثلين الى الكهربائيين الى عمال المكياج.

فجأة ، صاح احدهم مشيرا الى السماء ، عاليا ، فوق السرو رأينا غرنقا طائرا يتبعه اخر ثم اخيرا عدة غرانق . كانوا يحومون فوق رؤوسنا بجلال وبطء . تركنا العمل وركضنا جميعا نحو قمة اقرب تل حتى نتفحص الغرانق عن كثب وقفنا هناك طويلا ريثما استدارت الغرانق متجهة نحو الغرب وغابت وراء الغابة . فكرت فجأة « هناك ما يعني ان تعمل فيلما في السويد. هاك ما يمكن ان يحدث ، نعمل كلنا بمعداتنا العتيقة وكمية المال القليلة لدينا ، وفجأة نترك العمل من أجل اربعة غرانق تحوم في أعالي الاشجار » .

تداعياتي المتعلقة بالسينما ، تمضي بعيدا في عالم الطفولة ...

كان لدى جدتي شقة كبيرة وقديمة في « أوبسالا » . كنت أحب الجلوس تحت الطاولة في غرفة المائدة « مصغيا » الى تدفق ضوء الشمس من النوافذ الضخمة . دقت أجراس الكنيسة وانتشر ضوء الشمس في كل مكان . ذات يوم ، حين استسلم الشتاء للربيع ، وكان عمري خمسة اعوام ، سمعت صوت بيانو ينبعث من الشقة المجاورة . كانوا يعزفون «فالسات» فالسات فقط . على الحائط كانت معلقة لوحة كبيرة ، تصور البندقية عندما ركضت أشعة الشمس على اللوحة . بدأ الماء في القناة بالجريان . والحمام تطاير من الساحة ، تحدث الناس وأوماوا بأيديهم ، دقت الاجراس ، لا في كنيسة اوبسالا ، بل على اللوحة، وأصوات البيانو كانت تسمع ايضا من هذه اللوحة السحرية .

الطفل الذي يولد ويترعرع في بيت قسيس ، يتعرف باكرا على الوجه الاخر للحياة والموت . كان أبي يسير الجنازات والاعراس ومراسم التعميد ويعطي النصائح ويلقي المواعظ . علمت بالشيطان باكرا . وكطفل ، كان لا بد لي من تجسيده . هنا ظهر فانوسي السحري ، وكان عبارة عن صندوق معدني صغير في داخله مصباح كربيدي - انني لا ازال اذكر رائحة المعدن الساخن واللوحات الزجاجية الملونة « القبعة الحمراء والذئب الرمادي » وغيرها . وهكذا كان الذئب هو الشيطان ، دون قرون ، لكن بذنب وحنك أحمر مفتوح . واقعي الى درجة مدهشة لكنه غير ملموس . أنه صورة الشر والغواية على جدار الطفولة الملون .

عندما كان عمري عشر سنوات، اهدي الي اول جهاز عرض سينمائي بعدسة ومصباح خاص بي . اول شريط لي كان بني اللون وبطول تسعة اقدام . كان الشريط يصور فتاة نائمة في المرج ، بعد ذلك كانت الفتاة تقوم تتمطى ، ثم تخرج من اليمين . هذا كل شيء . حاز الفيلم على نجاح كبير ، وظل يعرض الى ان تمزق الشريط . هذه الالية الهزيلة كانت اولى مجموعاتي للالاعيب السحرية . وحتى الان أنا

أذكر نفسي بطفولية انني « هاو » حقا ، اليست السينما مبنية على خدعة بصرية ؟ لقد حسبت ، عندما أعرض فيلما فأنا اخدع فعلا ، أنا أعمل مع الة مؤسسة على استخدام ضعف انساني معين ، الة استطيع بمساعدتها التأثير على الناس عاطفيا الى اقصى الدرجات . استطيع ان اجبرهم على الضحك ، الصياح من الخوف ، الابتسام ، التصديق بالاساطير ، الاحتجاج ، الشعور بالغبن ، بالانجذاب ، بالتأثير العميق ، او من الممكن ان اجعلهم يتثاءبون من الملل . وبهذا الشكل ، فأنا مخادع . أما اذا اردت القاعة المشاركة في ذلك ، فأنا هاو أقوم بالاعيبي السحرية بجهاز عال ومدهش الى درجة ان اي ممثل، اي كوميدي من كل الازمنة ، كان سيفعل المستحيل في سبيل الحصول عليه .

يبدأ الفيلم بالنسبة لي بشيء ما غير محدد تماما ، ملاحظة عابرة، مقطع من حديث - شيء غامض ، لكنه حدث محبب لا يتعلق بوضع معين . قد يكون هذا عدة جمل موسيقية ، شعاع نور يجتاز الشارع لحظات انفعال تختفي بالسرعة التي تظهر فيها . لكنها تترك مزاجا كالذي تتركه الاحلام اللذيذة هذه الحالة النفسية ليست الرواية نفسها ، بل شيء مليء بالتداعيات والصور . واكثر من هذا . انها خيط ملون براق ، ممتد من ظلام اللاوعي . اذا بدأت بلف هذا الخيط ، وأفعل هذا بحذر . فانني احصل على فيلم كامل .

هذه النطفة البدائية تسعى للوصول الى شكل معين ، متحركة في البداية بكسل ونعاس . تحركها هذا يكون مصحوبا باهتزازات وايقاعات خاصة وفريدة لكل فيلم. وتخلق اللقطات والمشاهد حسب هذا الايقاع ، متبعة القوانين المولودة والمشروطة بدافعي المبدئي . اذا كانت هذه المادة الجنينية تجمع قوة كافية لتتجسد في فيلم ، فانني اقرر حين ذاك تحقيقها ماديا عندئذ تخيم لحظة صعبة ومعقدة جدا - ترجمة الايقاعات ، الامزجة، التوترات ، الاجواء ، تتابع الاحاسيس والروائح ، الى كلمات وجمل ، الى سيناريو مفهوم .

هذه مهمة تكاد تكون غير قابلة للتحقيق .

الشيء الوحيد الذي يمكن ان يكون مترجما بشكل مقبول من هذه المجموعة المبدئية من الايقاعات والامزجة ، هو الحوار ، لكن حتى الحوار فانه مادة حساسة قد تبدي مقاومة . الحوار مكتوب ، كأنه نوتة موسيقية غير مفهومة لمن لا يعرف قراءتها ، تأويله يحتاج الى مهارة تقنية يضاف اليها خيال من نوع معين وعاطفة - ميزة تغيب أحيانا حتى عند الممثلين . يمكن كتابة الحوار ، لكن كيف يجب ان يكون ملفوظا ، بأي ايقاع وسرعة، ما الذي يستتر وراء السطور - كل هذا يجب ان يترك لاسباب عملية، اذ أنه من المستحيل قراءة سيناريو مفصل لهذه الدرجة، فسيناريوهاتي أسعى الى ان أسجل باختصار ملاحظات بصدد مكان الحدث والصفات والاجواء ، واكتب هذا بتعابير مفهومة . نجاح ما أكتبه يتوقف على مواهبي الادبية وتقبل القارىء الذي لا يمكن التكهن به .

ننتقل الان الى الشيء الاكثر أهمية والذي يكون الفيلم بدونه ببساطة متناهية منتوجا صناعيا ميتا . هنا لا استطيع ان اقدم بدقة لا مفتاحا - كما في المؤلفات الموسيقية - ولا صفات مميزة للوتيرة التي تحدد العلاقة المتبادلة - بين العناصر المشكلة للعمل . يخيل الي انه لا يمكن تحديد الشكل الذي يبدأ فيه الفيلم «بالتنفس» و « النبض » .

حلمت دائما بشيء يشابه الى حد ما النوتة الموسيقية ، ويعطي



■ أنغمار برغمان : السينما أو الفانوس السحري ■

الامكانية لعرض كل الظلال والتباينات اللونية لرؤيتي ، مسجلا بذلك التركيب الداخلي للفيلم . عندما اقع في جو الاستوديو القاتل - بالمعنى الفني - عندما أجسد رأسي ويدي ممتلئة بأشياء تافهة مضجرة ، ابذل جهدا كبيرا لاتذكر كيف بدا لي في البداية هذا المشهد او ذاك وكيف يتوافق المشهد المصور منذ أربعة اسابيع مع المشهد الذي اصوره اليوم . لو كنت أستطيع التعبير عن نفسي بوضوح ، برموز مفهومة ، لكانت هذه المشكلة محلولة تقريبا ولاستطعت ان أعمل بثقة تامة بأني استطيع اية لحظة ، ان أدقق في التوافق بين الجزء والكل، أستطيع ان اتحكم بالايقاع ومسيرة الزمن .

بهذا الشكل يكون السيناريو من الناحية التقنية اساسا غير كامل للفيلم . بهذا الصدد هناك أمر مهم جدا اود ان انوه عنه . ليس هناك بين السينما والادب اي شيء مشترك ، طبيعة وجوهر هذين الشكلين من أشكال الفن متناقضين عادة . قد يكون لهذا علاقة بعملية التقبل . الكلمة المكتوبة تقرأ وتهضم بالجهد الواعي للارادة والعقل ، ثم تبدأ تدريجيا بالتأثير على الخيال والعاطفة . في السينما العملية مختلفة ، عندما نتقبل فيلما فاننا نستسلم بشكل واع للوهم تاركين العقل والارادة تحن نفتح للسينما طريقا للوصول الى مخيلتنا ، تتابع اللقطات يؤثر مباشرة على عواطفنا .

أن تأثير الموسيقى مشابه لهذا . استطيع القول أنه ليس هناك شكل من أشكال الفن له من الصفات المشتركة مع السينما، ما للموسيقى معها .الاثنان يؤثران على انفعالاتنا مباشرة متجاوزين العقل . السينما أساسا هي الايقاع ، انها شهيق وزفير في تتابع مستمر . منذ طفولتي والموسيقى بالنسبة لي نبع للحيوية والنشاط وأغلب الاحيان اتقبل الفيلم أو المسرحية موسيقياء

على هذا الاساس وبسبب هذا الفرق بين السينما والادب علينا ان نتجنب عمل الافلام عن الكتب.

اللاعقلانية المشكلة للعمل الادبي تكون اغلب الاحيان غير قابلة للترجمة الى الشكل البصري ، وهي بدورها - تهدم المقياس اللاعقلاني الخاص بالسينما - واذا أردنا رغم ذلك ترجمة عمل ادبي الى لغة السينما ، فان علينا ان نلجأ الى مجموعة كبيرة من التلاعبات المعقدة ، التي لا تعطي في أغلب الاحيان الا نتائج تافهة او لا تعطي شيئا بالمقارنة مع الجهد المبذول . أنا شخصيا لم أسع ابدا لان اكون كاتبا . أنا لا اريد ان اكتب لا الروايات ولا المقالات ولا قصص الحياة ولا حتى المسرحيات . أنا أريد ان أصنع افلاما فقط - افلاما عن الاوضاع والحالات المتوترة ، عن اللوحات والايقاعات والامزجة ، التي تكون لسبب أو لاخر مهمة بالنسبة لي . السينما بعملية ولادتها المعقدة هي طريقتي في التحدث الى الاخرين أنا سينمائي ولست كاتبا .

وهكذا فان كتابة السيناريو هي فترة صعبة ولكنها مفيدة ، انها تجبرني على التدقيق المنطقي في صحة افكاري ، عندما اعمل هذا أصطدم بخلاف حاد بين حاجتي الى نقل الحالة المعقدة الى اشكال بصرية وبين سعيي الى الوضوح المطلق . أنا لا اصنع افلامي لنفسي ولمجموعة من المختارين فقط . انني اصنعها للناس العاديين . رغبة الجماهير تفرض حلولا معينة ، ولكنني اغامر أحيانا وأعمل حسب دافعي الخاص ، وقد اقتنعت ، ان الجمهور يمكن ان يكون متقبلا بشكل مدهش لاكثر خطوط تطور الحدث ابتكارا .

المهم عندما يبدأ التصوير ، أن يحس كل من يعمل معي بتواصل معين حتى نستطيع معا حل المشاكل التي تعترضنا في مسار العمل . يجب أن نعمن كلنا باتجاه واحد لاتمام عملنا . هذا يقود احيانا للنقاش ، وكلما كانت خطة عملنا واضحة محددة ، كان بلوغ الهدف أسهل . هذا أساس عملي كمخرج ، ومن الممكن ان يكون شرحا لكل الهراء المكتوب عني . لانني لا استطيع أن أسمح لنفسي ان منزلة خاصة ما يقوله أو يفكر به الاخرون عني شخصيا . أنا أعتبر ان النقاد يملكون الحق الكامل في تفسير أفلامي كما يحلو لهم . وارفض ان أفسر أفلامي للاخرين ، وانا لا أستطيع أن أفرض على النقاد نمطا في التفكير ، فكل انسان حر في فهمه الخاص للفيلم . قد يجذب الفيلم أو ينفر ، لانه مصنوع لكي يبعث في النفس رد فعل ما . اذا لم يستجب الجمهور فان هذا يعني ان الفيلم لا يساوي شيئا .

أنا لا أعني أنه يجب بأي ثمن ان تسعى لجذب اهتمام الجمهور . حكي الكثير عن أهمية ان تكون فريدا ومبتكرا . انا اعتبر هذا حمقا فاما ان تكون أصيلا او لا تكون على الاطلاق . من الطبيعي تماما بالنسبة الى الفنانين أن يأخذ أحدهم من الاخر وان يعطي احدهم الاخر . بالنسبة لي أهم تفاعل أدبي في حياتي كان سترندبرغ . عنده أشياء يهتز لها شعر رأسي حتى الان - سكان همسيو مثلا - حلمي أن أخرج في يوم من الايام « لعبة الاحلام » لسترندبرغ . اخراج هذه المسرحية من قبل مولاندير في ١٩٣٤ كان بالنسبة لي حدثا مهما جدا .

في حياتي العديد من الناس ، الذين أثروا علي كثيرا . أبي وأمي بالدرجة الاولى ، ليسا بحد ذاتهما فقط ، ولكن لانهما خلقا لي عالما ثرت ضده . في عائلتي كان الجو ودودا وعاطفيا ، هذا الجو احتقرته أنا الغصن الغض الشاب . لقد كان هذا البيت البرجوازي المتوسط بالنسبة لي حائطا قصفته وشحذت نفسي عليه في تلك الفترة علمني هذا البيت كثيرا : القدرة على التحرك ، الدقة ، الاحساس بالمسؤولية النقدية والاقتصادية - قد تكون هذه صفة برجوازية ولكنها تكتسب أهمية خاصة بالنسبة للفنان . أنا الان كمخرج صادق وأعمل كثيرا وبحذر شديد . في أفلامي الكثير من الحرفية الطيبة وفخري هو فخر حرفي جيد .

بين الناس الذين لهم أهمية بالنسبة لتطوري الحرفي ، اسمي تورستين هامارين من غوتيبورغ . لقد سافرت الى هناك من هيلسنبورغ ، حيث كنت أرأس مسرحها البلدي ولم أكن أفهم على الاطلاق معنى المسرح . هامارين علمني خلال السنوات الاربع التي عشتها في غوتيبورغ . بعد ذلك ، عندما كنت أقوم بخطواتي الاولى في السينما ، علمني الكثير الف شتوبيرغ (مخرج المطاردة) . وبعد فيلمي الاول الفاشل ، علمني حقا كيف يصنع الفيلم « لورنس مارميدت » . من الاشياء الكثيرة التي علمني اياها مارسيدت ، كانت القاعدة المطلقة التالية : « انظر الى عملك دائما نظرة باردة واضحة. كن شيطانا بالنسبة الى نفسك ، عندما تتفرج في قاعة العرض على نتائج تصوير اليوم » . يجب ذكر هربرت غريفيتيوس ، واحد من القليلين الذين وثقوا بي ككاتب ، فقد كان من الصعب علي كتابة السيناريوهات ، لانني كنت اكتبها كالمسرحيات بحوار مستفيض دائما. وقد كان غريفينيوس يشد من عزيمتي .

أخيرا كارل - الدرس دوملينغ منتجي ، لقد كان لديه ما يكفي من الجنون ليثق في احساس المسؤولية ازاء الفنان أكثر من حسابات الربح والخسارة . وبهذا الشكل عندي الامكانية لان أعمل باخلاص مطلق وبصدق ، هذان الشرطان اللازمان بالنسبة لي كالهواء ، وهنا يكمن أحد أهم الاسباب التي تجعلني لا أريد العمل خارج السويد ، في اللحظة التي أخسر فيها حريتي ، اتوقف عن كوني مخرجا ، لان الفن المؤسس على التنازلات ليس فنا . بالنسبة لي أهم شيء في السينما هو حرية عملي الابداعي .

ان الفنان - الكاتب في زمننا هذا مجبر على السير فوق الحبل دون أن يكون تحته «شبكة النقاذ». انه يمكن أن يكون هاويا ، ولكن شعوذاته لا تستطيع ان تخدع المنتج، أو مدير البنك أو مالك المسرح . اذا كان الجمهور يرفض ان يرى الفيلم ويضيع المال الذي أنفقه المنتج أو مدير البنك أو مالك المسرح ، فقد يخسر عندها الحاوي عصاه السحرية.

لو كان بامكاني لحسبت كم من المواهب ، كم من المبادرات الخلاقة والطموحات الابداعية قتلتها دون رحمة طاحونة الصناعة السينمائية. ما كان سابقا لعبة بالنسبة لي ، أصبح نضالا . الفشل ، النقاد ، الجمهور اللا مبالي - كل هذا يجرح اليوم أكثر من البارحة . قسوة الصناعة واضحة - ورغم ذلك ، فانه يمكن ان يكون لها جوانب ايجابية .

يسألونني ، كابن قسيس ، عن دور الدين في رؤيتي الفكرية وفي اعمالي . اعتقد ان القضايا الدينية حية دائما . فأنا لم أتوقف لحظة واحدة عن الانشغال بها . لكن هذا يحدث على المستوى العقلي لا على المستوى العاطفي . الانفعالات الدينية ، العاطفية الدينية ، لقد تخلصت من كل هذا منذ زمن طويل (كما أتمنى) . القضية الدينية بالنسبة لي قضية فكرية ، انها علاقة عقلي بحدسي . ونتيجة هذا الصراع يكون عادة شيء مشابه لبرج بابل .

أما فيما يتعلق بالفلسفة ، فقد اكتسب كتاب اينوكايل « نفسية الفرد » أهمية بالغة بالنسبة لي . لقد هزتني مقولته بأن الانسان يعيش متوافقا تماما مع احتياجاته السلبية والايجابية . انها لحقيقة مروعة ، وقد بنيت عليها أساس رؤيتي .

يسألونني عن أفكاري الفنية ، هذا سؤال صعب وخطر . وانا أتملص عادة من الاجابة قائلا : « انا أحاول أن أقول الحقيقة عن الناس ، الحقيقة كما أراها » . يبدو لي ان هذا الجواب يرضي الجميع ، ولكنه ليس دقيقا تماما . أنا أفضل أن أصف الشيء الذي اتمنى أن يكون هدفي .

ماتشاهدونه في اسبوع

■ مستيف ماكوين

■ داستن هوفمان : الرجل الراكض

■ جورج سيفال ■

■ لوي دوفيلس الشرطي ■

عنيف للقتل
(لتوال)

فيلم ايطالي أخرجه جوبا ماتو وقام ببطولته ليو ميرندا دونالد أوبريان وبيري هوغان .

من أفلام الحروب الايطالية التي سبق وشاهدنا أفلاما مماثلة لها . يتميز الفيلم بتقنية حادة وقصة روائية جميلة . الا أنه يغرق في نوع من التكرار سواء الموضوعي أم الشكلي . وهو في عرضه الاول .

القاتل المأجور
(اسباس ٢)

أيضا فيلم من أيطاليا لكنه سبق وعرض . أخرجه أمبرتو لينزي وقام ببطولته هنري سيلفا وتوماس ميليان .

فيلم بوليسي تدور أحداثه في مطاردات عنيفة ضد المافيات وعصابات الاجرام والسارقين . يتميز الفيلم بحركته واخراجه المتقن ومساره الحدثي . عنف وأعمال أجرامية مع النجم هنري سيلفا الذي عرفناه سيد المواقف الجريئة وبخاصة في أفلام العنف والبطش .

مواقف حماسية مثيرة في الفيلم .

قطار منتصف الليل
(اسباس ٣)

في اسبوعه الثاني عشر . وما زال يلقى اقبالا منقطع النظير . رائعة الان باركر الاميركي . قام ببطولته براد ديفيس . وجون هارت .

قصة الشاب الاميركي الذي يزج في أحد السجون التركية اثر القبض عليه في مطار العاصمة ومعه كمية من الحشيشة .

في السجن التركي يبدأ المخاض . والمخاض عسير حتما . صور من حياة مليئة بالمرارة من خلف القضبان « التركية » .

ثلاث نساء
(أسباس ٤ ، كوليزه)

مع سيسي سباسيك ، شيلي دوفال وجانيس رول في فيلم أميركي من أخراج روبرت ألتمان .

فيلم جميل ، تراجيكوميدي منوع . تمتزج فيه الوان عدة من الضحك والحزن والذاتية ، دراما نفسية يحاول فيها المخرج التمان نقل صور ثلاث لنساء ثلاث في علاقاتهن ببعضهن وعلاقاتهن بالمجتمع والناس والمؤسسات . ويحاول أن يعطي صورة واضحة أو نموذجا واضحا عن كل أمرأة ، متوغلا في رسم الملامح العميقة النفسية والاجتماعية لكل امرأة من الثلاث نساء . فيلم جميل . هادىء . وموح .

الضائع والموجود
(الدورادو ، اسباس١)

مع الوجه الاميركي غليندا جاكسون وجورج سيغال في فيلم أميركي من أخراج نورمان باناما .

كوميديا خفيفة ومسلية تعرض للمرة الاولى فيها الكثير من المرح وبخاصة مع غليندا جاكسون وجورج سيغال الفنان الخفيف الظل . كوميديا لا يجد فيها المشاهد اي ملل .

ألعاب الليل
(بريزيدانس ، تيفولي)

مع سيندي بيكيت ، باري بريموس وجوانا كاسيدي في فيلم اميركي من أخراج روجيه فاديم .

فيلم في عرض أول يقدم فيه المخرج العالمي فاديم رؤيا جديدة حول امرأة تعاني من عقد نفسية وجنسية عدة .

فيلم متقن ووجداني فيه مسحات من الانسانية والدرامية .

الشرطي في سان تروبيه
(ساتسيت)

فكاهة ومرح مع لوي دوفينس في فيلم فرنسي ايطالي من أخراج جان جيرو ويشارك في الفيلم ميشال غالابرو وجنفياف غراد .

قصة جميلة في أطار من المغامرات المسلية الفكاهية يقوم بها شرطي في مدينة سان « تروبيه » الفرنسية مع زملائه الذين يعاكسونه أحيانا.

لوي دوفينس في دور «الشرطي» الظريف والمتألق حتى البراعة . فيلم مسل للجميع .

الرجل الراكض
(سبيس ٢)

مع داستن هوفمان ، لورانس أوليفيه وروي شايدر ومارت كيلر في فيلم أميركي من أخراج جون شليسنجر . فيلم بوليسي يكتنفه بعض الغموض ، فيه الكثير من المغامرات المشوقة : من تجسس وجرائم سرية وعمليات رهيبة .

أخراج متقن ، رافق الاحداث بكل دقتها . والممثلون اجادوا تلبس أدوارهم .

مستنقع الاوز
(البستان)

لهواة الباليه فيلم آية من الفن الراقص « الباليه » . فيلم موسيقي راقص من الاتحاد السوفياتي ، تظهر فيه الفتيات الراقصات كالفراشات على الشاشة .

كيد ستيف
(لاساجيس ، الحمراء)

من أيطاليا فيلم كوميدي جميل من أخراج غويليانو كرونيميو ومن بطولة بول سميث ومايكل كوبي .

فيلم كوميدي مسل . وفكاهي على طراز افلام الثنائي بادا سبنسر وتيرنس هيل . كوميديا مشوقة ومسلية وغير مملة .

الرعد
(فاندوم ، ساروللا)

فيلم أميركي في أخراج ... فلين وبطولة ويليام ديفين تو... جونز وليندا هاينز .

ماذا تراه يحدث أن عاد ب... أبطال حرب فيتنام الطويلة بلاده ؟

الجواب يملكه الفيلم . و... مشوق يتميز بمواقفه الانـ... والدرامية التي تعكس واقع ا... الاميركي وبخاصة مجتمع العـ... الذين عانوا الويلات في الحرو...

توم هورم
(بيكاديللي)

مع ستيف ماكوين ، أيفينس وريتشارد مارنوارث فيلم أميركي من أخراج وليم ... فيلم جميل ورائع : يعج به... والعناصر الفنية من أخرا... وتصوير بارع .

قصة من نوع «الوسترن» . قوية ذات أبعاد انسانية : ... « توم هورم » راعي البقر ا... الذي يخافه الجميع ويحاول ع... اعدائه الزج به في السجن . بجريمة قتل لكن « توم هـ... يغامر ويغامر للتخلص من «ال...

فيلم « وسترن » جميل و... يبرع فيه ستيف ماكوين .

كابو بلانكو
(باركلين وبرودواي)

مع تشارلز برونسون ، دو... ماندا ، جاسون روبارتز في ... أميركي من أخراج ج.لي تومـ... في « البيرو » في أحدى الـ... الصغيرة يلتقي ثلاثة : جندي ... الحرب فلجأ الى القرية طلبا لـ... وعالم انكليزي وشابة فرنسـ... في القرية أخبار عن كنز الذهب الصافي ، تبدأ المغامر... وتبدأ المخاطر .

فيلم جميل جدا وملفت ، أخراجه ومشاهده ، وبخاصـ... شارلز برونسون يقوم ببطولـ...



ذو الفقار: غيروا جلودكم

■ صلاح ذو الفقار : أحكام ■

الفنان صلاح ذو الفقار واحد من ابرز نجوم السينما العربية في الستينات ولعل اهم مميزاته القدرة الفائقة على الصمت والابتعاد عن جو الاضاءة والصحافة رغم نشاطه وكثرة أعماله الفنية ، فهو لا يهدأ مطلقا خاصة حين دخل التلفزيون بدون اسئلة . كانت الكلمات التالية التي تمتاز بالصراحة . قال صلاح ذو الفقار رأيه في نجوم ونجمات السينما هذا العام .

- محمود ياسين نجم سنة ١٩٨٠ بلا منازع لانه لا يزال يملك كل عناصر النجاح يليه نور الشريف مباشرة ثم حسين فهمي .

- فريد شوقي فنان كبير يتمتع بمواهب ضخمة ، وذكاء نادر وحظ كبير .

- حسن يوسف من جيلي لا يمكن الحكم عليه .

- كثير من الممثلين خانهم الحظ هذا الموسم على رأسهم شكري سرحان .

- لا أستطيع ان ارشح نجمة لهذا العام لان العمالقة في اجازة .

● سعاد حسني : في العراق وقد افتقدناها كثيرا .

● نجلاء فتحي : اتمنى لها السعادة حيثما كانت .

● ميرفت أمين : ربنا يسعدها مع حسين فهمي .

● فاتن حمامة : عملاقة السينما حتى وهي بعيدة عن البلاتوه .

● ماجدة : تاريخ السينما المصرية .

- السينما العربية فعلا تمر بأزمة وأزمة حادة سببها هجوم الفيديو . وكثرة الضرائب . وقلة دور العرض وندرة الكاتب الجيد .

- الحل يكمن في نسف القوانين السابقة وتخفيض الضرائب ودعم بناء دور العرض وتشجيع الكتاب .

- التلفزيون سيظل وحيدا في الساحة طالما العمل فيه يمتاز بهذه السهولة .

- الكلمة للذين لم يحالفهم الحظ : غيروا جلودكم !!.

جيمس كان مخرجا

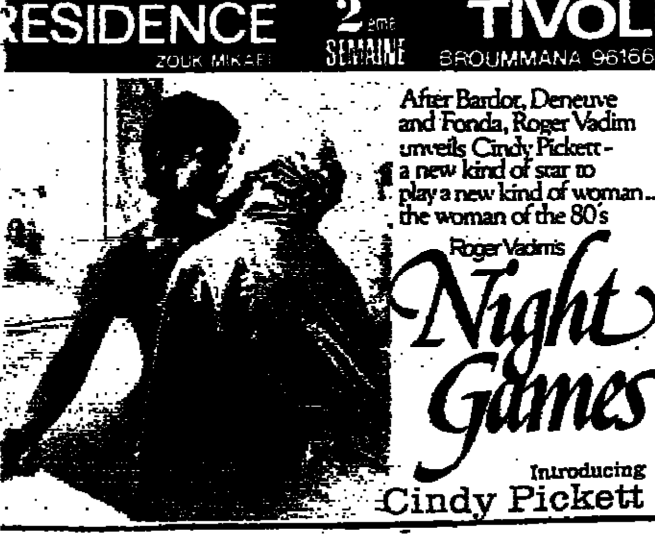
■ جيمس كان مخرجا ■

جيمس كان الممثل المعروف الذي أصاب الشهرة بدوره الرائع « سوني كورليون » في فيلم العراب ، يخطو خطوة أولى نحو الاخراج السينمائي بفيلم (الاختفاء في رؤية واضحة) .

لقد عرف عن كان انه ممثل مقتدر سواء في الادوار الكوميدية في « السينما الصامتة» و «سيدة لطيفة» أو في الادوار الدرامية العنيفة « المقامر » و « الجسر بعيد جدا » . أما فيلمه هذا الذي يتولى اخراجه فيكشف عن فترة مثيرة في التاريخ الاميركي .

وكان يمثل في الفيلم أيضا ويلعب دور الزوج المطلق الذي يجوب بائسا مدن نيويورك وبافالو محاولا استعادة أولاده الاحياء أندريو وهيثر . وخلال ذلك يترصده عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الذين يخيل لهم انه قاتل مأجور .

اختار « كان » عن قصد وجوها غير مشهورة من الممثلين والممثلات الذين لم يحظوا بالنجومية بعد ليكتسب الفيلم حسا أكثر واقعية .





راكيل والش بدأت تنطفئ بين خريف العمر والاحزان الآتية


■ كيف تخفي تجاعيد الخريف ■

أمضى سيلدن هيجز ثمانية عشرشهرا يعمل في وظيفة السكرتير الخاص لهذه النجمة الشهيرة وقداتاحت له هذه الوظيفة اكتشاف اسرار راكيل والش التي تخفيهاداائما عن الناس، وهو يكشف حقيقة هذه الممثلة ومخاوفها من مشكلةتقدمها في السن وحقيقة خلافها مع ابنتها الجميلة • تملك راكيل والش الجمال والمال والشهرة ولكن يكمن تحت هذه الاشياء الشعور بالغيرةوعدم الاطمئنان على مستقبلها •

وقد بدأت تثور لدى شعورها بانهناك شيئا يهدد مكانتها كما وجد ذلك العديد من الشخصيات السينمائية •

ومن اعداء الممثلة راكيل والش النجمة السينمائية ان مارغريت وهي ايضا مقدمة عروض غنائية وراقصةتتقاضى لدى تقديم عروضها على مسارح لاس فيغاس مبلغ ٦٠ الف دولار اسبوعيا بينما تتقاضى راكيل والش مبلغ ٤٥ الف دولار وهذا الامريغضبها ، اذ تشعر انها يجب ان تتساوى معها في الاجر وتنتقد راكيلوالش دائما اسلوب زوج آن مارغريت في ادارة اعمال زوجته واكثر شيءاغضبها دعوة آن مارغريت الى حضور حفل توزيع جوائز الاوسكارلهذا العام بينما لم توجه مثل هذه الدعوة الى راكيل والش • وممثلةاخرى تكرهها راكيل وهي مياويست فهي تتألم عند سماع اسمها منذكانت على خلاف معها في بداية عملها السينمائي مع انهما من جيلينمختلفين • وقد حاولت راكيل والش ان تظهر شجاعتها عندما بلغت سنالاربعين واعترفت بذلكللناس وبدأت في التحدث عن هذا الشيء فيالصحف وقالت انه يعتبر سنا متقدما بالنسبة للممثلة التي تعتبر رمزاللجنس وقالت ايضا : انها الان تريد ان تعتمد على عقلها وليس علىشكلها • وتريد ان تنظر الى عملها بشكل جدي وتختار الادوار التيتناسبها •

ومع كل ذلك فهي في الحقيقةتخشى التقدم في السن وبدأت تشعر بانها فقدت الكثير من فتنتها التيكانت تعتمد عليها في السابق كعامل من عوامل نجاحها •

ولكن بالرغم من ذلك فهي لمتيأس بل بدأت تسعى للمحافظة على جمالها وذلك باتباع ريجيمخاص وهي تمارس ايضا باستمرار رياضة اليوغا ويقال انها بدأت تلجأالى عمليات التجميل • اما بالنسبة لابنتها الوحيدة فهي دائما علىخلاف معها •

وهذه الابنة غير سعيدة كونهاابنة راكيل والش وهي تكره انيقارن الناس بينها وبين والدتها • وكذلكابنها فهو على خلاف دائم مع زوج امه اذ لا يحب ان يملي عليه ارادته• وأبنا راكيل والش هما من زوجها الاول جيم والش ولكن زوجها الثانيتبناهما •

ومهما كانت الضغوط العاطفيةداخل منزلها فأن راكيل تعتبر اما


■ راكيل : أيام أيام ■

مثالية في نظر اولادها وذلك بسببازدرائها لتعاطي المخدرات والمشروبات تلك العادة المنتشرة بينممثلي هوليوود • وهي تكرس نفسها للعناية بنفسها والمحافظة علىجمالها •

المغنواتي اسطورة الحب الريفي مات حسن قتلاً وحزناً ماتت نعيمة

يقوم فيلم « المغنواتي » على
...طورة الحب الريفية الشهيرة
...سن ونعيمه » حيث تتعانق روح
...طورة مع الفولكلور الشعبي
...ي يتغنى به الناس حتى الان
...ة حب حسن المغنواتي للفتاة
...مة •
...قد قدم نفس الاسطورة من قبل
...رج بركات باسم «حسن ونعيمة»
...سيناريو عبد الرحمن الخميسي)
... الفيلم الذي قدملاول مرة الوجهين
...ديدين سعاد حسني ومحرم فؤاد•
...يختلف فيلم « المغنواتي » عن
...م بركات في المعالجة التي اعدها
...اتب المسرحي الشاب يسري
...ندي الذي يكتب للسينما لاول مرة
... يأخذ القيمة الاساسية في
...طورة ليضع منها « روميو
...ليت » مصرية لا تنتمي الى
...مة الاجنبية في شيء الا في
...د الانساني •
...بدأ احداث فيلم « المغنواتي »
...لاربعينات ابانالاحتلال البريطاني
...ر واثناء انتشار قوات الاحتلال
... الريف والمدن المصرية في دلتا
...يل •
...وهناك فرقة فنية متجولة تغني في
...راح والمناسبات السعيدة في
...ى وصاحبة هذه الفرقة هي
...يزة (سهير المرشدي) التي
...ص وتغني وتنظم عمل الفرقة •
...تعتمد هذه الفرقة بشكل اساسي
...صوت مطربها الذائع الصيت
...سن المغنواتي » (علي الحجار)
...ي يعشقه الناس ويعشق هو
...رب والغناء • ويحلم « حسن
...نواتي » ان يجد فرصة لتطوير
...ه فيشدو باغاني عبد الوهاب
...يد درويش • يرفض حسن
...نواتي ان يغني في الكباريهات
...ي يدخلها جنود الجيش الانكليزي
...مسك باخلاقيات ومثل لا توجد
...ن يمتهنون مهنة الغناء في
...ق المتجولة • وتقع عزيزة صاحبة
...قة في حب المغنواتي • لكنه حب
... طرف واحد لا يحس به المغنواتي
... اجل عينيه توافق ان تسير
...تها على نفس الخط الذي يتمسك
... المغنواتي وبالتالي تقل فرص
... الفرقة لانها ترفضاحياء العديد
... المناسبات وفي احد الايام يلتقي
...ن المغنواتي بالفتاةالريفية نعيمة
...يلى حماده) وهي فتاة شديدة
...اءة تنتمي الى اسرة عريقة
...س المغنواتي ان «نعيمه» تعيش
...اته لان التقاليد البالية والتي
...مك بها اسرتها تجعلها اشبه
...يتة فهذه التقاليد تقتل احلام
...مه بل تخنق مشاعر الحب والجمال
... ويشعر « حسن » بانه اخيرا قد
... الحب الذي يبحث عنه ، وان
...ية هي اللحن الذي ظل يطارده
... • ولكن تقف التقاليد والعادات
...لروف الاجتماعية حائلا دون ان
...ذ هذه العلاقة طريقها الطبيعي •
...اول «نعيمة» و« حسن » ايجاد
...وسيلة ولكن لنظرة اسرتها للفن
... انه عيب والى حسن انه مجرد
...واتي تجعل استمرارية هذه
...قة مستحيلة •

■ المغنواتي : الحب الريفي ■

ويبدأ صراع مثلث الاتجاهات بين حب « عزيزة » لحسن المغنواتي الذي يبقى حبا من طرف واحد •

وحب حسن ونعيمه المحكوم عليه بعدم الاستمرارية ، وبين حسن ونعيمة والتقاليد الريفية العتيقة التي تحكم انفاس حبهما •

ولان الفترة التاريخية لا تسمح لمثل هذا الحب ان يستمر أو ان ينجو من قيود التقاليد • فان النهاية المأساوية لقصة هذا الحب تكون محتومة •

وينتهي الصراع بين حسن وبين أسرة نعيمة ، يقتل حسن المغنواتي وتموت نعيمة كمدا عليه •

وتتحول هذه العلاقة الرومانسية الى اسطورة شعبية • وفيلم « المغنواتي » من انتاج واخراج الدكتور سيد عيسى • وهو المخرج الذي اثار ضجة عندما حدث نزاع بينه وبين سعاد حسني اثناء اخراجه لفيلم « شفيقة ومتولي » وهو النزاع الذي ادى الى انسحاب سعاد حسني من الاشتراك في الفيلم الامر الذي دفع بالمخرج الى مقاضاتها ومطالبتها بتعويض قدره نصف مليون جنيه • وقد انتهى النزاع بشراء يوسف شاهين حقوق انتاج الفيلم من سيد عيسى واسند اخراجه الى المخرج الشاب علي بدرخان •

و« المغنواتي » هو اول فيلم يخرجه سيد عيسى بعد أن تنحى عن اخراج « شفيقة ومتولي » وهو في الوقت نفسه خامس افلامه التي كان اشهرها فيلم « جفت الامطار » •

والمعروف ان الدكتور سيد عيسى من المخرجين الذين يقدمون الرؤيا الفنية من خلال الواقع الاجتماعي •

ويشترك في بطولة الفيلم : سهير المرشدي في دور المعلمة عزيزة صاحبة الفرقةالفنية المتجولة، عليالحجار في دور حسن المغنواتي، وهي أول بطولة سينمائية للمخرج الشاب • ليلى حماده في دور نعيمة • شكريسرحان في دور ابن عم نعيمة • صلاح منصور في دور والد نعيمة الذي يدمر علاقة حبها بالمغنواتي • وهذا هو اخر ادوار صلاح منصور على شاشة السينما • فقد توفاه الله بعد ان انهى دوره وقبل عرض الفيلم •

الثورة السورية الكبرى

تعتزم المؤسسة العامة للسينما جمع الوثائق المصورة وغير المصورة عن الثورة السورية الكبرى عام ١٩٣٦ التي قادها المجاهد سلطان باشا الاطرش بقصد الاستفادة منهذه الوثائق في انتاج فيلم توثيقي بعنوان : الثورة السورية الكبرى •هذا ضمن خطة المؤسسة في انتاج أفلام عن المحافظات السورية •

كما ينتهي العمل قريبا من تصوير فيلم بعنوان « جبل العرب » عن محافظة السويداء •

ويتحدث الفيلم عن عادات وتقاليد المحافظة وتطورها الاجتماعي والاقتصاديودور أبنائها ومشاركتهمفي الثورة ضد الاحتلال الفرنسي •

والفيلمان سيخرجهما المخرج حسنعزالدين الذي باشر عمله في جمع الوثائق والتصوير منذ فترة قريبة ويتوقع أنيتم انجاز الفيلمالتسجيلي عن جبل العرب في نهاية أيلول ، أماالفيلم الكبير « الثورة السورية الكبري » فمن المتوقع انجازه معنهاية العام •



يعتبر بيتر بروكاحد أهم المخرجين المسرحيين في القرن العشرين وكثيرا ما يقارن بالمخرج الالماني برخت والبولوني غروتوفسكي • لقد طارت شهرة بروك بعد ان اخرج للمسرح والسينما بعض مسرحيات شكسبير باخراج جديد ، وتفسير جديد للشخصيات ، فقدعرفناساسا كمخرج مسرحي الا انه راح خلال السنوات الاخيرة يتجه للسينما ربما لاعتقاده أنها الوسيلة الاكثر تأثيرا على المشاهد • ولقد عمل بجد طوال السنوات السبع الماضية لاخراج فيلمه الجديد لقاءات مع رجال استثنائيين •

يعتمد هذا الفيلم على المذكرات التي تركها الرحالة « جي • اي جورد جيف » الذي يعتبر اضافة لاهتماماته المتعددة في الفلسفة والموسيقى • بروك احد ابرز من قام بالكشف عن اصول المعتقدات الصوفية في الشرق، ونقلها الى الغرب وتوصل الى كل ما كان يود معرفته من أسرار في اعماق الشرق •

ولقد واجه بروك مشكلة كبيرةوهي الدعم المادي لاخراج مثل هذا الفيلم ولقد استطاع تذليل هاتين العقبتين وصور فيلمه في تركيا ومصر وافغانستان • وتتمحور القصة حول الحياة المبكرة لجورد جيف • ومولده في القوزاق عام ١٨٧٧ ورحلته التي حملته الى هجر وطنه واستمرت اكثر من عشرين سنة زار خلالها معظم بلدان الشرق الاوسط واعماق اسيا الى ان ختم حياته الفنية هذه حينما توفي في باريس عام ١٩٤٩ •

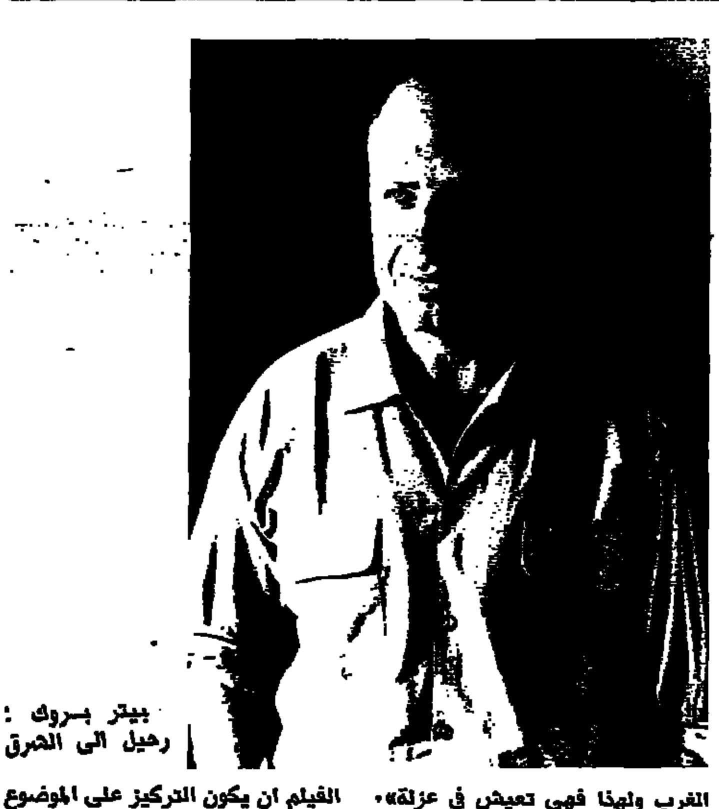
واستطاع بروك عبر قراءته لمذكرات هذا الرحالة التي وصف فيها كثيرا من الاماكن والطقوس الصوفية ان يقدم فيلما رائعا • ويعتبر رحلة ممتعة في اغوار النفس الانسانية وكشفا للهواجس والمشاعر الدينية في بلدان الشرق عموما وحينما يتحدث بروك عن فيلمه هذا فانه لا يستطيع ان يقول شيئا يمكن ان يغني احدا عن مشاهدة الفيلم •

« ان هذا الفيلم مثل الكتاب من الصعب جدا تلخيصه في كلمات محدودة • ان الذي كنت اريد تحقيقه هو ذلك المناخ الواقعي لشعور جورجيف في البحث عن الاشياء غير العادية ويضيف قائلا : « امل ان يشاهد الناسهذا الفيلم مرتين تكون المرة الثانية خاصة لاكتشاف ما لم يستطيعوا الوصول اليه في المرة الاولى ان هذا الفيلم يجب ان يفهم بسهولة •

ولهذا فقد بذلنا عناية كبرى لكل من الصوت والصورة • يبقى هذا الفيلم في التحليل النهائي يبحث عن الحقيقة وكيف ان هذه الحقيقة تأتي فجأة وفي لحظات غير متوقعة •

لقد اردت ان اخلق عالما حقيقيا الا انه ليس ضروريا ان يكون نسخة للحقيقة السائدة »• واذا كان بروك مهتما في كيفية تكوين هذا الفيلم فانه لا ينسى ان يقول ان الطبيعة الشرقية ساعدته كثيرا في هذا المجال فيقول :

« لقد كانت افغانستان ملهمة عظيمة لي ان لها خصوصية مميزة عن البلدان الشرقية الاخرى اضافة الى انها لا تملك شيئا يستفيد منه الغرب ولهذا فهي تعيش في عزلة»• ولقد عامله الشرقيون هنالك بكل احترام وتعاونوا معه في انجاز الفيلم وفيما يخص مفهوم العملية الابداعية عنده في الاخراج فانه كثيرا ما يؤكد على امر يحمله بقوله : « لقد كنت متورطا في الرومانتيكية كقاعدة اساسية في حياتي • ومن ناحية ثانية كنت واقعيا • الا انني برغم هذه الاختلافات الظاهرية كنت دائما في حالة من البحث عن شيء اكثر كمالية وكان ما يهمني الموضوع وطريقة التعبير • هذان الامران اللذان يقدران على ربط كل المتناقضات • وربما اردت في هذا الفيلم ان يكون التركيز على الموضوع اساسيا »•


بيتر بروك : رحيل الى الشرق

أما العناصر الثانوية في الفيلم كالموسيقى والرقص فقد اعتمد بروك على وصف المؤلف لها • وهي ما كان يشاهده من رقص مقدس في مداخل وباحات المعابد •

ويمكن القول انه برغم ان بروك كان مأخوذا من فترة طويلة بموضوع يثير كوامنه ووجد ضالته فيما تركه جوردجيف • فانه ايضا يريد ان يكشف للغربيين صورة جميلة من حياة الشرق • يقدمها لهم وسط حالة اختناق روحي بسبب تأزم الحياة الاوروبية •

تنتحر والحقيقة مجهولة

لعبة الرهان هو عنوان لفيلم جديد يعرض حاليا في باريس ويجمع لاول مرة بين نجمي السينما الفرنسية ميشيل سورو وفيليب توارية • الفيلم من اخراج روبير انريكو •

الفيلم من النوع البوليسي الحديث يدور حول سقوط زوجة أحد رجال الاعمال من النافذة اثناء تنظيفها المنزل ولكن تكشف الاحداث ان سقوطها كان عمدا فهل هو بفعل الزوج الذي ضاقت به الحياة مع زوجته الشرسة أم هي قررت الانتحار لانها ضاقت هي الاخرى بسلبيات زوجها ...

الجديد في هذا الفيلم أن المشاهد يخرج منه دون ان يعرف حقيقة هذا الحادث •

البندقية الاسبانية

« البندقية » •• هو اول فيلم اسباني تصل عائداته الى ٦ ملايين دولار ويجذب اليه عدد المشاهدين الذين جذبهم فيلم « حرب الكواكب » وهو من اخراج أكبر المخرجين الاسبان لويس برلانجا •

والفيلم من الافلام الكوميدية الساخرة تدور أحداثه في أسبانيا في عصر الجنرال فرانكو ويتناول المخرج بالنقد بعض الفئات مثل فئة الارستقراطيين والتجار الجشعين•

والجدير بالذكر أن المخرج برلانجا سوف يتبع هذا الفيلم بفيلم اخر « ارث الوطني » الذي تدور احداثه في ١٩٧٧ •

السينما

لتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« عنف القتل »
(فيلم ايطالي مع ليو ميريندا ، دونالد اوبريان فيري فولمان — وسترن جميل) •

الحمراء — ت ٣٤٢٠٤٤
« كيد ستيف »
(فيلم فكاهي مسل على طريقة بساد سبنسر ، ايطالي من بطولة بول سميث ومايكل كوبي) •

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مستنقع البجع »
(فيلم روسي — باليه وموسيقى) •

اسبيلس١ ت ٩٣٣٣٨٧
« الضائع والموجود »
(فيلم اميركي من بطولة غليندا جاكسون وجورج سيغال — كوميديا جميلة ومسلية) •

اسبيلس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« القاتل المأجور »
(فيلم ايطالي من بطولة هنري سيلفا وتوماس ميليان — مافيا وعصابات) •

اسبيلس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(رائعة الان باركر مع بريد دايفيس في الاسبوع الثاني عشر) •

اسبيلس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« ثلاث نساء »
(فيلم اميركي من بطولة سيسي سباسيكا شيلي دوفال وجانيس رول — ثلاث نساء في علاقات غريبة) •

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« الضائع والموجود »
(الشرح اعلاه) •

باركلين — ت ٩٣٠٧٥٣
« كابو بلانكو »
(مغامرات في فيلم اميركي مع تشارلز برونسون ودومينيك ساندا — مشوق) •

بالاديوم — ت ٣٥٣٦٥٣
« يوميات ربة منزل غاضبة »
(فيلم اميركي مع كاري سنود غريس وفرانك انجيلا) •

برودواي — ت ٣٤٥٢٩٤
« كابو بلانكو »

[illegible]

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« العاب الليل »
(فيلم اميركي من اخراج روجيه فاديم مع سيندي بيكيت باري بريموس وجوانا كاسيدي — امرأة تعاني) •

تيفولي — ت ٩٦١٦٦٧
« العاب الليل »
(الشرح اعلاه) •

بيكاديلي — ت ٣٤٠٠٧٨
« توم هورن »
(مع ستيف ماكوين في فيلم اميركي — مغامرات مشوقة) •

فرساي — ت ٨٠٠١٩٤
« بابا مبدو في شهادة محدون »
(فيلم مصري مع ليلى حمادة ، عماد حمدي ومحمد رضا) •

كليمنصو — ت ٣٦٦٥٤٠
« الاعراض الصينية »
(فيلم اميركي كوارثي مع جين فوندا وجاك ليمون) •

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« ثلاث نساء »
(الشرح اعلاه) •

كومودور — ت ٣٥١٠٣٧
« امرأة في الليل »
(فيلم ايطالي اباحي مع لوريس دي سيل وأوليلا بيلا ردي) •

لا ساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« كيد ستيف »
(الشرح اعلاه) •

ماريشان — ت ٣٣٥١٨٧
« أعد الكرة يا سام »
(فيلم اميركي من بطولة وودي الن ودمان كيتون) •

ميدواي — بكفيا
« الهامش »
(فيلم فرنسي مع سيلفيا كريستل في مواقف نادية) •

مونتريال — ت ٣٥٣٠٠٩
« عملية شلو »
(فيلم مصري سوري من اخراج سمير سيف وبطولة ماجدة الخطيب وعزت العلايلي) •

ستروللا — ت ٣٥٠٠٦٧
« الرعد »
(فيلم اميركي مع وليم ديفين وتومي لي جونز وليندا هاينز) •

ستراند — ت ٣٤١٧١٢
« المزيفون »
(فيلم سوري من اخراج محمد سلمان وبطولة دريد لحام ونهاد قلعي وطروب) •

سانسيت — ت ٣٢٢١٠٨

[illegible]

فاندوم — ت ٣٣٣٢١٦
« الرعد »
(الشرح اعلاه) •

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« لحظة ضعف »
(فيلم مصري جميل مع ليلى وحسين فهمي) •

سيتيس٢ — نيو جديدة
« الرجل الراكض »
(مع داستن هوفمان ولورانس اوليفيه في فيلم بوليسي مشوق) •

التلفزيون

الاثنين ٨—٩—٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٫٣٠ ستارسكي وهاتش ٢٫٣٠ الاخبار ٣٫٠٠ المسلسل اليومي (المليونير المزيف) الحلقة الاولى •

فترة المساء : البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ سكايتبردز ٧٫٠٠ السيرك ٧٫٣٠ تلي ماتش ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيغاس ١٠٫٠٠ فيلمعربي (المجم الحب) لعهد شريف وعادل امام • ختاما مع اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ سكايتبردز ٧٫٠٠ السيرك ٧٫٣٠ ثمانية أولاد وبس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الملف ١٠٫٠٠ العرضالاول • اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦٫٣٠ صور وموسيقى ٧٫٠٠ الوان الفصول ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ منوعات رقم واحد ٩٫٠٠ الاضواء الصحيحة ١٠٫٠٠ على بعد خطوتين من هنا •

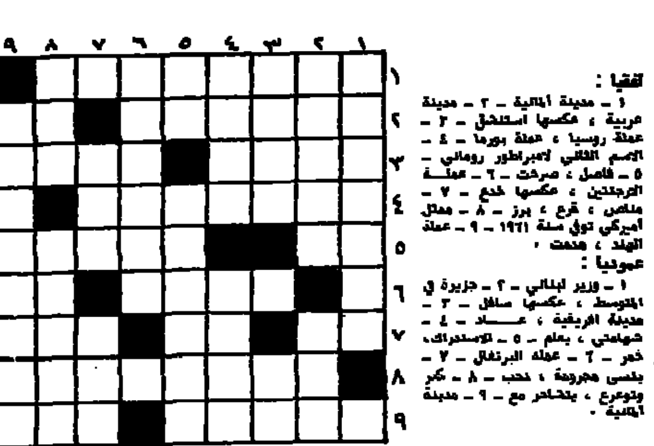
الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣١٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	مار جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باسكال	الناصرة	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حظك اليوم

[illegible]

كلمات متقاطعة



[illegible]

هكذا من الاصل

شامير في القاهرة ــ تتمة

واضافت المصادر قولها ان يوسف بورج وزير الداخلية وكبير المفاوضين الاسرائيليين قد خرج بانطباع في محادثاته مع جيمز ليناردنائب لينوفيتش بان مصر تعتبر مفاوضات الحكم الذاتي مجرد تمهيد لاجتماع القمة المقترح •

وقالت المصادر ان ليناردي يعتقد ان المصريين يتوقعون استئناف المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية في النصف الثاني من شهر تشرين الاول في حين تريد اسرائيل تقديم هذا الموعد على الرغم من سلسلة اعياد يهودية •

وذكرت المصادر ان بورج طلب من ليناردان يبلغ مصر ان اسرائيل تريد استئناف المحادثات في اقرب وقت ممكن ، وان اية مباحثات يجب ان تعالج القضايا المعلقة لان اجتماع قمة لا يمكن ان يكون بديلا عن المفاوضات •

وأضافت المصادر تقول ان بيغن قال ان اجتماع قمة لن يعقد على الارجح قبل شهر كانون الاول اي بعد انتخابات الرئاسة الاميركية •

وذكر راديو اسرائيل ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية تلقى دعوة من وزير الخارجية المصرية للقيام بزيارة الى القاهرة •

وأضاف الراديو ان شامير قد يتوجه الى مصر اليوم الاثنين لمدة ثمان وأربعين ساعة لاجراء جولة من المباحثات الرامية الى دفع عجلة عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل •

● وفي موسكو ، ذكرت وكالة « تاس » ان المبادرة الاميركية الجديدة الخاصة بتنظيم لقاء بين السادات وبيغن بوساطة الرئيس كارتر « محكوم عليها بالادانة مسبقا » •

وذكرت « تاس » أن هذه المبادرة تمثل « مرحلة جديدة من مهزلة الدعاية الاميركية التي لا تقرب الشرق الاوسط من سلام دائم •• وانما تهدف الى خدمة الاغراض الانتخابية لكارتر » •

واكدت الوكالة السوفياتية : ان جيمي كارتر يجب ان يحمل ناخبيه على اعتقاد بأن « صفقة » كامب ديفيد ـ التي تمت بدون علم الشعوب العربية ـ باقية وان عملية السلام مستمرة •

القدس ـ ر ، أفب

الاسـد في الجماهيرية اليوم ــ تتمة

وزير كويتي في الجماهيرية

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان ايزيدورو ماليركا وزير الخارجية الكوبية وصل مساء امس الاول الى طرابلس في زيارة رسمية للجماهيرية

وأعرب ماليركا في تصريح ادلى به لدى هبوطه من الطائرة عن أمله في ان يؤدي مشروع الوحدة السورية ـ الليبية الذي اعلنه العقيد القذافي في الاسبوع الماضي « الى احباط المؤامرات الامبريالية المدبرة ضد الامة العربية » •

ومن ناحية اخرى اشارت الوكالة الى وصول وفد رسمي من دولة الامارات العربية المتحدة الى العاصمة الليبية برئاسة الشيخ سرور بن محمد المستشار السياسي ومدير مكتب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امير دولة الامارات العربية المتحدة •

وتتم زيارة مبعوث الشيخ زايد لطرابلس عقب الزيارة التي قام بها للمغرب ، واجتمع خلالها مع الملك حسن وسلمه رسالة شخصية من رئيس دولة الامارات وتتناول بصفة خاصة الموقف الحالي في العالم العربي •

مخاوف اسرائيل

واعرب الجنرال يهدشوا ساجوي مدير مخابرات الجيش الاسرائيلي في حديث اذاعه راديو الجيش امس عن اعتقاده بان التحالف الجديد بين سوريا وليبيا يزيد من خطر قيام سوريا بشن حرب على اسرائيل •

واضاف ساجوي قائلا : ان المعارك الجوية بين اسرائيل وسوريا فوق جنوبي لبنان سوف تستمر طالما استمر نظام حكم دمشق يواجه معارضة داخل البلاد « ويتوقف على السوريين وحدهم ان تؤدي هذه المعارك الجوية الى اشتباكات اوسع نطاقا » •

وكان موردخاي تسيبوري مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي قد اكد امس الاول ان التحالف السوري الليبي يفتح أمام سوريا ترسانة الاسلحة السوفياتية الضخمة التي تمتلكها ليبيا على حد قوله •

دمشق : طرابلس ، تل ابيب ـ ر : ا•ف•ب

ماسكي يتراجع ــ تتمة

سيتقرران في اجتماع ٢٤ أيلول الحالي في نيويورك •

واضاف يقول : اذا كان هذا ملائما بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ، فانه يمكن اجراء محادثات فنية وتمهيدية اخرى في اوائل تشرين الاول المقبل ، قبل انتخابات الرئاسة الاميركية •

وقال ماسكي : ربما يكون هذا هو التطور الايجابي الوحيد المتمخض عن الاجتماع بالسيد غروميكو •

وقال وزير الخارجية الاميركية انه يعتقد ان سبب اقالة ادوارد جيريك زعيم الحزب الشيوعي البولندي من منصبه ، هو تضاؤل فائدته للاتحاد السوفياتي وداخل بولندا •

وفي الوقت نفسه اعلن ماسكي انه ليس لديه سبب يجعله يشك في الانباء التي ذكرت ان جيريك يعاني من اضطرابات خطيرة في القلب يوم الجمعة الماضي قبل ساعات من استبداله بستانيسلاف كانيا رئيس الامن الداخلي السابق •

اشار السيد ماسكي وهو ابمهاجر بولندي الى ان اول حديث لكانيا رسم لديه انطباعا مشجعا •

واستشهد الوزير الاميركي بوعد السيد كانيا بدعم نقابات العمال الحرة التي وعدت بها حكومة جيريك لانهاء الاضرابات الواسعة ، وبما اسماه الموافقة النبيلة الممتازة من الاتحاد السوفياتي •

وقال ماسكي : بوجه عام اعتقد ان وصف كانيا بأنه محافظ عملي يوحي بأنه ربما يعطي بعض الارتياح للسوفيات لكنه في الوقت نفسه عازم على الوفاء بتعهدات جيريك للعمال •

وهذه هي اول تعليقات يدلي بها مسؤول اميركي على مستوى عال منذ اقالة جيريك غير المتوقعة قبل ثلاثة ايام •

وقال ماسكي ان هناك دلائل متزايدة على أن الزعماء الايرانيين يريدون حل ازمة الرهائن الاميركيين كما اعرب عن أمله بفتح حوار مع ايران •

واشنطن ـ ر

العزة للكلمــة ، دائما ! ــ تتمة

وتشرشل ، وديغول ••• وسائر أمراء الفكر والكلمة اللذين استطاعتهما البناء والهدم •

غير ان مأخذي على ساستنا المعنيين ، هو التمادي والمعاودة في أقوال سطحية ، مبتذلة ، لا طعم لها ، ولا لون ، ولا رائحة يحدث ، غالبا ، عكس الاثر المرغوب في احداثه •

أضف الى ذلك أصرارهم ـ ضمنا وعلانية ـ على « تقبيضنا ... حكيهم » وكأنها حفظ الايمان ، واكمال الشوط ، وقمة الجهاد ... من أجلنا ، نحن الفقراء الى رحمته تعالى •••

قال : هل من نصيحة ما ، في المناسبة ؟

قلت : كبير علي أن أتخذ صفة الناصح ، أو المرشد • ولكن ملاحظة ربما كان في ابدائها ما يفيد : وهي أن كل قول لا ينطوي على جديد رأي ، أو جديد موقف ، ولا يتوقع له أن يخض المجتمع ويس... أياما وأسابيع ، ولا يكون وراءه ، أقل ما يكون ، ذو مكانة محتر... وموثوق بها ••• ان كل قول لا تكفله هذه الخصائص ، وتحص... لا يستحق ان يلوكه لسان وحنك ، ولا أن يسود سطورا في صحيف...

قال : ألا ترى ان هيمنة العنف والبندقية قد قضت على ما ... من تأثير ونفاذ ؟

قلت : ما من هيمنة عنفية تستطيع ان تحرم الكلمة تأثيرها ونف... حتى عندما تتوهم قوات الكبت والطغيان انها مسحت هذه الكلمة ... الوجود • ولن أعود الى ما لها من تواريخ في التاريخ ، منذ ... البشرية حتى أزمتنا ـ المحنة هذه • الا أنني لا أغفل عن ذكر ... ساطعة : ألا وهي سعي البندقية المشار اليها ، نفسها ، بد... ودأب واستمرار منقطعة النظير ، الى خطب ود الكلمة ، والاس... بها ، وسند الظهر اليها ، في ما كبر وصغر من شؤون الحرب والس... « انها البدء الذي كان • وبها كان كل شيء • وبغيرها لا يكون شي...

وأدرك صاحبي صمت من الطراز الذي يعرف أن يصلي • و... كيف يحمل الآخرين على سماعه • ويعرف كيف يجعل كمية الن... الى « أقوال النعمة » أكبر من كمية السأم والملل •

واحترمت صمته • فجاريته فيه •

اعلانات مبوبة السطر ٥٦٠ ل ☎ ٢٨١٠٦٠/٦١

وظائف

معمل خياطة بحاجة لعمال وعاملات الدورة ٨٩٠٢٤٨ ـ ٢٦٩٧٦٧

شركة البوليستر الحديثة بحاجة الى عمال لصب الفايبر غلاس ذوق مصبح ت : ٩٣٠٤٤٠

لي ريدو بحاجة لاختصاصيين بخياطة البرادي ٣٠٤٨١٩

مبيع وتصليح مكيفات هواء برادات وغسالات/ت ٢٠٩١١٩/٣١٦٢٠٧

عقارات

معمل روف مساحته ٢٠٠ م٢ خلو ٥٠ الف ليرة في جل الديب الاتصال ٩٣٠٤٤٠ •

شقق للبيع جعيتا تسهيلات بالدفع للمراجعة سنتر بارود : ٩٢٣٦٢٢/ ٢٧٥/٢٧٤

للبيع

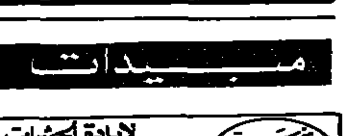
محلات مكاتب مستودعات جعيتا • تسهيلات بالدفع • للمراجعة سنتر بارود جعيتا ٩٢٣٦٢٢ / ٢٧٤ / ٢٧٥ موقف وهاتف مؤمنان •

شقق فخمة مفرزة للبيع

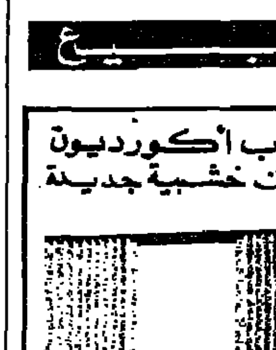
الاشرفية قرب دير راهبات الناصرة تلفون : ٢٨٥٠١٦ـ٣٢٧٢١٣

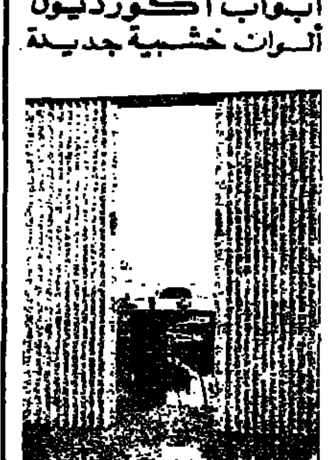
مكتب أسعد سالم لتعليم قيادة السيارات ت : ٢٨٨٨٨٤ ـ ٢٨٥٧١٨

مبيدات



للبيع





خدمات

فرع فرن الشباك

آليات

لجميع مصبوبات الكاوتشوك اعتمدوا مؤسسة ايلي مراد ٣٢٣٤٩٦

محمص بن : براد ومعدات محل سمانة باسعار مغرية ت ٣٢٣٩٢٩

اعلانات رسمية

اعــلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها مددت مهلة تقديم طلبات التسجيل على لائحة المهندسين المتعهدين الذين يحق لهم الاشتراك في استدراج العروض لتنفيذ اعمال الابنية والمنشآت العائدة للمرحلة الجديدة في معمل ذوق مكايل (ذوق II) لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه اول تشرين الاول ١٩٨٠ •

يطلب من المهندسين المتعهدين المصنفين في الجدولين ١ و ٢ « الطرق والاشغال العامة » والمباني فئة ١ درجة اولى سحب الشروط النهائية لدى مصلحة الاشغال من مركز المؤسسة الرئيسي شارع النهر (الطابق السابع) خلال الدوام ولقاء ابراز صورة من شهادة تصنيفهم •

بيروت في ٦ ـ ٩ ـ ١٩٨٠

مؤسسة كهرباء لبنان

المدير العام

مصباح الناطور



السعودية تؤكد ــ تتمة

السعودي الذي يقوم في الوقت الحاضر بزيارة لليمن الشمالية •

ويتردد في صنعاء ان مباحثاتهما تناولت دعم التعاون العسكري بين البلدين •

السعودية تنفي

● وفي الطائف ، نفى وزير الاعلام السعودي بالنيابة الشيخ حسين منصوري بشدة ما نشر حول اتفاق امني تم التوصل اليه بين السعودية وبريطانيا خلال الزيارة التي قام بها اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني للمملكة •

وقال ان الخبر متعارض مع سياسة المملكة الثابتة والمعلنة في هذا الشأن • وأضاف ان المملكة هي التي حملت وما زالت تحمل لواء الدعوة الى ان امن دول الخليج وسلامتها هي شأن من شؤونها الداخلية ومسؤولية من مسؤولياتها الذاتية •

عدن ـ ر ، افب،واس

زعيم بولندا ــ تتمة

التجارة الخارجية •

وشكر كانيا ، الذي استقبل انتخابه بحرارة في موسكو ، الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف على اظهاره التفهم خلال أزمة بولندا الاخيرة •

رسالة بريجنيف

● وفي موسكو ، ذكرت وكالة « تاس » ان بريجنيف بعث أمس برسالة ودية الى ادوارد غيريك السكرتير الاول السابق للحزب العمالي البولندي •

وأعرب بريجنيف لغيريك عن أطيب تمنياته بالشفاء العاجل •

● وفي دمشق ، بعث الرئيس حافظ الاسد أمس برقية تهنئة الى كانيا بمناسبة تعيينه سكرتيرا أول للحزب العمالي البولندي الموحد •

● وفي بون ، رفض المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت الحملات السوفياتية على سلوك الغرب خلال الازمة البولندية ، واتهم وسائل الاعلام السوفياتية بأنها عدوانية ، وذلك خلال مقابلة له مع محطة اذاعة محلية أذيعت أمس •

وقال المستشار شميت ان دول الغرب وبصفة خاصة ألمانيا الغربية امتنعت عن أي تدخل في الاضطرابات العمالية في بولندا وفقا لالتزامها باتفاقات هلسنكي للامن والتعاون في أوروبا ، وان « ما قرأته في وسائل الاعلام السوفياتية هو عدوان صارخ بصفة خاصة تجاه الغرب » •

وارسو ـ ر ، أفب

الامراض النفسية ــ تتمة

ولكي تكون هذه العيادات فعالة ومفيدة يجب اعطاء الدواء بدون ثمن للمعوزين •

● وهل البرنامج الذي تتحدث عنه كاف لشفاء المرضى المصابين بالامراض النفسية بعد هدوء الاحوال واستقرارها ، وما هو الهدف من وضعه ؟

□ اني اعلم ان هذا البرنامج ليس كاملا وشاملا لجميع الامور المتعلقة بتنمية مشاريع الصحة العقلية في لبنان • انه بداية تنظيم لمختلف الاقسام ، بمعنى انه يجعل السلطات اللبنانية تهتم بالامر ، وهكذا يمكنها من :

ـ اجراء مراقبة مباشرة للمشاكل الصحية العقلية عند المواطنين •

ـ تنسيق مختلف النشاطات لمختلف الوزارات المعنية مباشرة بصورة غير مباشرة بالصحة العقلية •

ـ مراقبة نشاطات مختلف الهيئات الخاصة وتنسيقها من حيث التعاطي بامور الصحة العقلية •

وختم الدكتور مانوكيان :

ـ ويساعد البرنامج على وضع اسس لخطة وطنية للصحة العقلية • اريد ان الفت النظر الى ان تغاضي المسؤولين عن تحديث مراكز الصحة العقلية يهدد الوطن بكارثة اجرامية رهيبة ، خصوصا بعد استقرار البلاد ، واطلب من الدولة الاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة •

٤ عمليات ــ تتمة

أحرونوت » أمس ان النار اندلعت ليلة الجمعة الماضية في مصنع اسرائيلي يقع على مدخل قرية ام الفحام العربية •

وألقى البوليس القبض على أحد سكان القرية بعد أن اشتبه في ارتكابه هذا الحريق الذي اندلع بفعل فاعل •

● وفي دمشق ، قال الفدائيون الفلسطينيون ليل أمس انهم أخرجوا قطارا اسرائيليا عن خطه ، مما أدى الى مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين •

ونسبت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) الى ناطق باسم المقاومة الفلسطينية قوله ان مجموعة فدائية تمكنت قبل ظهر أمس « من فك وتعطيل جزء كبير من خط السكة الحديدية الممتد بين حيفا وتل أبيب بالقرب من عتليت جنوبي مدينة حيفا » •

وفي وقت سابق اكد الناطق ان الفدائيين الفلسطينيين اوقعوا عددا من الاصابات والاضرار المادية في الاسرائيليين في ثلاث عمليات قاموا بها في الايام القليلة الماضية •

تل أبيب ـ ر،أ•ف•ب

هوا يستقيل ــ تتمة

كسيانيان وشين يون سيحتفظون بمناصبهم في الحزب وهي نائب رئيس الحزب بالنسبة الى المسؤولين الثلاثة •

وكان السيدان دينغ ولي قد ذكرا خلال الايام الماضية ان سياسة الصين الداخلية والخارجية ستبقى دون تغيير تحت قيادة الحكومة الجديدة •

السياسة الخارجية

وغادر القائم بالاعمال السوفياتي وعدة دبلوماسيين من اوروبا الشرقية جلسة البرلمان الصيني امس ، عندما هاجم هوا الاتحاد السوفياتي •

وبقي القائم بالاعمال البولندي في مقعده في القاعة الرئيسية غير ان المصادر المطلعة قالت ان بقاء القائم بالاعمال البولندي ليس لفتة سياسية ، وانه لا يفهم اللغة الصينية • وعندما علم بما قاله هوا كان الوقت قد تأخر ليلحق بزملائه •

واكد هوا من جديد سياسة الصين الخارجية ، وطالب بعودة تايوان في وقت قريب الى الصين « الارض الام » •

واكد هوا ، الذي سيحتفظ بمنصبه كزعيم للحزب الشيوعي الصيني سياسة الصين القائمة على « معارضة الهيمنة وتأمين السلام العالمي » •

وقال هوا ان النشاطات السوفياتية « لا تشكل فقط تهديدا للخليج والشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ، ولكنها تهدد السلام والامن العالميين » •

« وان الصين سوف تعمل بنشاط من اجل عودة تايوان الى الارض الام محققة هدفنا النبيل الخاص بتوحيد وطننا في وقت مبكر » •

وقال هوا أمس انه لا توجد سوى صين واحدة ، وان تايوان هي اقليم صيني لا ينفصل عنها •

وأعلن هوا ان الحكومة بدأت وضع مشروع خطة اقتصادية لعشر سنوات تغطي الفترة بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٠ •

وأضاف يقول في معرض اشارته الى المشروع التمهيدي الاصلي للخطة العشرية من عام ١٩٧٦ الى ١٩٨٥ التي أعلنها في جلسة للبرلمان الصيني في شباط عام ١٩٧٨ ان بعض الاهداف كانت صعبة التحقيق، وان مستوى التعمير في العاصمة كان كبيرا للغاية •

ودعا هوا الى برنامج عاجل ليقتصر انجاب الزوجين على طفل واحد من أجل الحفاظ على تعداد البلاد عند مستوى ١٠٢٠٠ مليون شخص بحلول نهاية القرن •

وقال هوا ان عدد الاشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاما يبلغ الان ٦٣٠ مليون نسمة من بين تعداد الصين البالغ حوالي ١٠٠٠٠ مليون نسمة •

وأضاف هوا يقول ان تخطيط تنظيم الاسرة قد ضعف خلال السبعينات وانه في حالة عدم السيطرة على النمو السكاني فان المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لن تكون قادرة على معالجته •

وقال ان الحكومة تعتمد أساسا على الدعاية والاقناع لتحسين تنظيم الاسرة • وأشار الى بعض حالات الارغام وحتى انتهاكات القانون والنظم وقال ان ذلك غير مسموح •

بكين ـ ر ، أفب

« تاس » تذيع نبأ استقالة هوا

ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أمس ان هوا كو فينغ استقال من منصبه كرئيس لوزراء الصين ، واوصى بانتخاب زهاو زيانج خلفا له في هذا المنصب •

كما أشارت وكالة « تاس » نقلا عن وكالة انباء الصين الجديد ايضا الى استقالة سبعة نواب لرئيس الوزراء ـ دنج شياو بينج ولي شيانيان وشين يون ووانج زهين وشوشيانجيكان ووانج ونزهونج وشين يونجي ـ دون أن تذكر أن عدد نواب رئيس الوزراء يصل الى ثمانية عشر نائبا •

وأوردت وكالة الانباء السوفياتية ايضا مضمون الخطاب الذي القاه هوا كو فينج امام الجمعية الوطنية الشعبية الصينية ، وأشارت الى اعتراف هوا بالفشل الاقتصادي للخطة العشرية التي بدأت في عام ١٩٧٨ •

وذكرت «تاس» نقلا عن رئيس الوزراء الصيني السابق انه خلال ثلاثين عاما من الوجود هي عمر جمهورية الصين الشعبية ، كانت الخطة الخمسية الاولى وحدها التي اعدت بصورة سليمة وتم تنفيذها ••

واضافت وكالة الانباء السوفياتية انه في المجال الخارجي اكد هوا كو فينغ ان القيادة الصينية تعتزم مواصلة انتهاج سياسة خارجية ناوية •

هيكيت نقولا طراد (المولودة درون) ماري أرملة المرحوم جورج سعد وأولادها ، آدما أرملة المرحوم ميشال جمال وأولادها ، اليس أرملة المرحوم ادوار عبجي وابنتها ، وعموم عائلات طراد ، درون ، سعد جمال ، عبجي ، فياض ، مترسق ، حبيب ، فرح ، فيعاني ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نقولا ميخائيل طراد

تقبل التعازي في منزل الفقيد الاشرفية شارع نجيب طراد ، بملكه اليوم الاثنين في ٨ أيلول الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ميشال يوسف أفرام

(زوج ايزابيل رشيد العضم ، والد عادل وعائدة زوجة جورج باز سلامة وعفاف زوجة فكتور بخعازي وميشلين زوجة جورج الياس سلامة ومي زوجة الدكتور يوسف جبران وليلى زوجة المحامي جان مسعد الفاوي ، جد المحامي رامز جورج سلامة والدكتور كميل جورج سلامة، شقيق اليس ارملة المرحوم جو ريشا وأنجيل والمرحوم جورج افرام والمرحوم اميل افرام) •

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٨ و ٩ ايلول في منزل الفقيد في منزيا (قرب محطة بعينو وطابع وثكنة الجيش) ويوم الاربعاء في ١٠ أيلول في منزله في ريفون •

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

هنلى ضاهر نجم خاطر

(ارملة المرحوم اسكندر جرجس اسطفان، ووالدة زهية وسليم ونبيهة والدكتور بشارة وتوفيق والسفير فريد ومهيبة اسطفان)

وتقبل التعازي اليوم الاثنين في ٨ ايلول في منزل ولدها سليم اسطفان تجاه مأوى العجزة الفرنسي بملكه ـ قرن الشباك •

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٧ــ٩ــ٨٠

الشوط الاول	(١٤٠٠ متر ، لبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح). ١ ـ ريحان (يوجا) ١٦٠ ـ ١١٠ ؛ ٢ ـ سكايلاب (خطيب) ١٢٠ ؛ ٣ ـ طحبوش (فقيه) ١٥٠ ؛ ٤ ـ هنادي (ديب) ؛ الوقت : دقيقة و٥٠ ثانية وخمسين ربح بطول وببعيد •
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر ، هنديكاب لبونية الدرجة الثالثة والاولى) ١ ـ فرحان (سليمان) ٢٤٠ ـ ٢٠٠ ؛ ٢ ـ زهرة البقاع (تادرس) ٢٢٠ ؛ ٣ ـ كروان (فاروق) ٢٣٠ ؛ ٤ ـ المدهش (جوزيف) ؛ الوقت : دقيقة و٩ ثوان وخمسين ربح بطولين وبنصف طول •
الشوط الثالث	(١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية) ١ ـ غزال (سليمان) ٢٣٠ ـ ١٢٠ ؛ ٢ ـ هلال (يوجا) ١٢٠ ؛ ٣ ـ الامل (جمال) ١٤٠ ؛ ٤ ـ باديشاه (راسم) ؛ الوقت : دقيقة و٥٨ ثانية و٤ أخماس ، ربح بطول وببعيد •
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ هناء (ناصر) ٢٢٠ ـ ١٦٠ ؛ ٢ ـ هيب (جوزيف) ٢٦٠ ؛ ٣ ـ بدعان (عيد) ٢٠٠ ؛ ٤ ـ حارس (يوجا) ؛ الوقت : دقيقتان وثانية وخمسين ربح ببعيد وببعيد •
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ ـ الحنونه (عماد) ٢٠٠٠ ـ ٤١٠ ؛ ٢ ـ جاسر (عبده) ٣٣٠ ؛ ٣ ـ شيما (ديب) ٤٦٠ ؛ ٤ ـ محبوب سعد (سعد) ؛ الوقت : دقيقتان و٤ اخماس ، ربح ببعيد وببعيد
الشوط السادس	(١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ امير الطرب (جمال) ٤٨٠ ـ ٢٠٠ ؛ ٢ ـ عيد (دانيال) ١٩٠ ؛ ٣ ـ غادة الكاميليا (يوجا) ٢٠٠ ؛ ٤ ـ خلخال (جوزيف) ؛ الوقت : دقيقة و٤٦ ثانية وخمسين ربح بثلاثة اطوال وببعيد •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ريحان على سكايلاب ٣٧٠ ؛ الشوط الثاني : فرحان على زهرة البقاع ٨٤٠ ؛ الشوط الثالث : غزال على هلال ٢٢٠ ؛ الشوط الخامس : الحنونة على جاسر ٨١٠٠ ؛ الشوط السادس : امير الطرب على عيد ١١٧٥٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس: هناء على الحنونة، واعطت ليرتهما ٧٣ ليرة •





■ شارع المعرض .. لم تبق سوى اعمدته ■

■ شارع الفنادق ويبدو « نزل » صور ■

(تصوير : عبد الرزاق السيد)

شارع المعرض لم يفقد زبائنه

كتب نعيم شقير :

.. يقطنون في براكين بيروت الملتهبة . تتقاذفهم الحمم السياسية والاجتماعية . يأكلون الحزن ، ويتنزهون في مملكة الموت والدمار ..

يبدأون العشاء « بالحلاوة » ، وينهونه « بالمرارة » بعد المرور بصحنهم اليومي « يخنة التعتير » وخبز اليأس المثل في رغيف اسمر والمعجون من طحين الفقر والعوز .

انهم سكان المعرض ..

يعيشون معنا في وطن واحد . نحمل جنسية واحدة .. نتساوى معهم في الحقوق والواجبات . نقترع كما يقترعون في « مواسم » الانتخابات ونتمتع كما يتمتعون بصلاحيات المواطن .

يحملون تذكرة الهوية لاسباب ثلاثة : الحصول على الاعاشة ، الاقتراع وتسجيل شهادة الوفاة !

الفرق بيننا وبينهم ، اننا نسعى لاستئجار المنزل بواسطة سند للايجار ؛ ونشترط المواصفات المتعددة ؛ وهم احرار في اختيار البقعة التي تناسبهم والسقف الذي يلائمهم .

الفندق .. نزل !

الفندق عندهم عبارة عن « نزل » ، محطة للنوم ، « فرشة ومخدة وحرام » . وبثلاث ليرات تستطيع المبيت ليلة ، و « مش مستعجلين عالدفع ، بس تشتغل ويفتحها الله بـ وجك نبقى نتحاسب » .

ونتذكر فنادقنا الفخمة ، حيث النجوم مضاءة ، وكل نجمة لها ثمن . وكلما زاد عدد النجوم كلما زادت الاجرة . ونتذكر الغرف المكيفة ، والستائر الحريرية ، وقميص موظف الاستقبال « المنشاة » بصورة دائمة .

ونتطلع في فنادقهم المظلمة . لا وجود للنجوم على لافتاتها . ولا موظف استقبال ، بل «ريس»، وغالبا ما تكون « ريسة » !

الغرف عبارة عن حيطان مجمعة ، تضيق حينا ، وتتسع احيانا . وان وددت يوما ان تكون نزيل احد الفنادق ، فانت حتما مدعو الى مشاركة ثلاثة اشخاص اخرين في الغرفة . كيف لا والتسعيرة ثلاث ليرات !

المطاعم .. بلا لحوم !

.. حتى الغلاء ، لم يستطع الوصول الى مطاعمهم ومناطقهم . فهم في عالم اخر ، له طريقة خاصة في العيش وفي التفكير والتصرفات.

مطاعمهم القديمة ، حيث الطاولات الصغيرة « الرخامية » السطح . زينتها « ابريق وصحن ملح ومنفضة » .

بسرعة يرحب بك المعلم ، صاحب المطعم ، ويقول :

□ « شو بدنا ناكل » ؟

● فيجيبه الزبون : كله منيح يا ابو منير . عندك يخنه ؟

□ بعد فينا نطبخ بلحمة ؟ « الليرتين ونص حق الوقية » ومش قادر تدفعهم ، كيف بدك تاكل يخنة ، بيصير بدك تدفع خمس ليرات .

● الله يلعن هالوقت ، طعمينا متل ما بدك !

وبسرعة تقفز فيك الذاكرة الى المطاعم الفخمة ، حيث لا يرضى الزبون باقل من مشروبين « ابرتيف » قبل الطعام ، وبعدة اصناف تبدأ بالخضار والسلطة وتمر باللحوم لتنتهي « بالكاتوه غلاسيه » ..

فقط ، جبال « الزبالة » تقطن في شوارعهم ، ليل نهار ، تزداد ارتفاعا مع طلوع كل شمس ، وتكبر خطورة مع اصابة كل طفل .

شارع المطاعم والمقاهي في المعرض ، تسكنه الجبال المذكورة المصدرة للامراض والباعثة للقرف والانقباض .

هناك تطل شرفاتهم .. وهناك يشربون قهوة الصباح .. يتصبحون « بالزبالة » ويتحمسون بالرصاص ! ولا تسل عن فترة الظهيرة عندهم ، فهي موعد الولوج الى القهوة .

المقهى .. ورحلة النسيان !

مقاهيهم هي مدفن ضجرهم وتفكيرهم . فيها يبدأون رحلة النسيان دون اجتياز الحدود ، فيرجعون مساء ليعيدوا الكرة . لكن حدود النسيان بعيدة عنهم ، ولا وصول اليها .

تدخل القهوة في المعرض . الضباب يعبق في الارجاء ، والزبائن « مشلوحين » على الكراسي .

تسأل واحدهم :

● هل انت راض بهذه العيشة ؟

□ شو بدي أعمل ، هون عشت وهون بدي ابقى . يمكن ما بتعرفني ، اسأل عني ، اسأل عن ابو عفيف ، نجم الجردي ، ٤٧ سنة بالمعرض.

كنت صاحب « نزل الشرق » . اسأل صاحب الملك الشيخ سعيد ابو لطيف . بس شو منعمل بالوقت ؟ الايام صعبة بعد الاحداث ..

اوعا تفكر انو واحدنا بيقدر يعيش بمطرح تاني . صحيح ، ولادنا سكنوا خارج المعرض . بس نحنا ما بنترك المنطقة ، ولو شو ما صار فيها .

● هذه البقعة التي تحيطها المتاريس الواقية من الرصاص . الا تشكل خطرا على تنقلاتكم ؟

□ بوجود التراب منحرق . بس تعا شوف بالليل لما بتبلش « الطقطقة » . نسهر على موسيقى الرصاص . تعودنا ...

● كم غرفة عندك في « نزل الشرق » ؟

□ ٨ غرف و ٢٠ « تخت » . والليلة بـ ٣ ليرات . بس زبوناتنا معترين ، احوالهم على قدهم ، شو بتعمل فيهم ؟ بتزعبهم ؟ « فيهم وبلاهم » عايشين . عمهلن تيدفعوا !

● لماذا لا يعملون ؟

□ وين بدن يشتغلوا ؟ « عالبور » كل يوم في مشاكل ، والطريق مسكرة . الله يساعدهم !

« فرن الشامي » قبلة انظارهم

« فرن الشامي » : هو الوحيد في المنطقة ، الذي يشكل الاكتفاء الذاتي لمنطقتهم .

سألنا وكيله ، احمد الشامي :

● كم تخبز يوميا ؟

□ قبل الحوادث كنت اخبز ٢٠ كيس ابيض و ١٠ اكياس فرنجي و ١٠ اكياس سندويش . هلق ان كترت منخبز كيسين !

● وكيف موفاية معك ؟

□ الله كريم ، صرلي هون ٣٠ سنة . ما عاد تحرز اترك المنطقة واشتغل بره .

● كم « شغيل » عندك ؟

□ ستة . أجرة الخباز مية ليرة باليوم ، والباقي من عشرة لاربعين ليرة .

● هل تشتغلون ليلا ؟

□ نبدأ المعجن الساعة الثانية صباحا ، بيكون الرصاص بعزه . تعودنا . مرقت علينا ايام قاسية ، قاعدين بالفرن و « الله بيسلم » .

.. يا حرام عالمخفر !

.. حتى المخفر ليس غائبا عن منطقة المعرض .. ولو كان عديده يتألف من عنصرين رقيب ونفر !

فالقرار الذي اوصى بدخول قوى الامن الداخلي الى منطقة الاسواق منذ حوالي ١٤ شهرا ، ظل مفعوله ساريا حتى الان . لكن رصاص المسلحين غير جغرافية حواجز قوى الامن ، وزم عددها ، وصارت نقطة التواجد عبارة عن ملجأ واق للرصاص ، كان محلا تجاريا يبيع « الزيت والزيتون » !

سألنا الرقيب بعدما تعجبنا من رؤية دركي في المنطقة ، ياكل السردين ، فقال :

انا مش مأذون احكي . جيب تصريح ويخبرك العجايب في هذه المنطقة .

زميله الدركي ، قاطعه قائلا :

□ صارلي شهر في المنطقة ، كنت بالمطار ، جابوني لهون .

● كيف الحياة هون ؟

□ اي حياة هون . ميدا موت ماكد . بس شو فينا نعمل ، « الاوامر اوامر » !

لا وجود للسلاح بين يديه ، سألته ، فقال :

□ معنا سلاح ، بس ما بنستعمله . منظر !

وعن المحيط البشري في المنطقة ، يقول الرقيب:

□ سكان المحيط معترين متل حكايتنا . مش طالع بايدن يكونوا غير هون « وغير هيك » . نحنا ، عالقليلة ، نقطتنا هون بصورة مؤقتة . بس هني محكومين هون الى الابد !

نخرج من المخفر دون ان نتذكر الزيت والزيتون ، ودون حاجة لتصريح ، لان النظر يفيد احيانا اكثر من السمع ..

تطالعنا غرسات خضراء ، غير « حشائش » الاحداث . غرسات « ذرة » ، فيقول لنا الرقيب مودعا :

تسلينا بزرع « الذرة » ، على سبيل تقطيع الوقت !

اسأله :

● نسيت اسألك ، ماذا تفعل هنا ، غير سقاية الذرة ؟

□ ارشد العمال في « البور » اذا كانت طريقهم سالكة او لا !

ونمضي دون التحدث الى ساعي البريد ، الذي اصر على التحدث معنا ، ودقائق معدودة ، بعد اجتياز الجبال الرملية الواقية للرصاص ؛ وبعد المرور بالمخفر وسينما التياترو ، نصبح في عالم اخر ، عالمنا ، الذي صار غريبا عنا .



■ مخفر المعرض : كرسي وطاولة وغرسات « الذرة » وسينما التياترو الكبير ■



■ نزل العراق الجديد .. لم يعد جديدا ■



■ عاملان في فرن الشامي ■



■ شارع المقاهي ورواده في المعرض ■



■ احدى النزيلات في فندق ابو سلمان ■



■ امرأة تتسوق في المعرض . خلفها تياترو الكبير والى يمينها المخفر ويبدو الدركي ■



■ شارع المطاعم .. تستريح فيه جبال الزبالة ■

استحق الصفاء [illegible] على التضامن وتأهل لنهائي كأس عاليه



■ « دوبل كيك » من حمزة حمزة لم تثمر ، وعوالي بالمرصاد ■ (تصوير محمود الطويل)

في الدقيقة التسعين ، بل في الثانية الاخيرة من المباراة ، سجل الصفاء اصابة قاتلة في مرمى التضامن هدمت آمالا صنعها طوال ٩٠ دقيقة .

فقبل الصفرة الختامية سجل سعد هلاوي ، نجم المباراة دون منازع ، اصابة في المرمى التضامني على يسار الحارس علي رحال بعدما تلقاها ، خلاعة ، من علي صبرا . الامر الذي انعش الامال « الصفاوية » في لعب ٣٠ دقيقة أخرى تحمل في ثواليها مفاجآت وألعابا ولياقة بدنية بعدما كان الجمهور يحضر نفسه لتقبل الهزيمة عبر تحضير أعذار ليس أقلها حال الملعب الرملي المليء بالنتوء والاخاديد .. والوديان .

ولم يخيب لاعبو الصفاء آمال جماهيرهم اذ سجل حمزه حمزه في الدقيقة ٤ من الوقت الاضافي اصابة ثانية على يمين الحارس التضامني رحال بعدما تلقى كرة بينية من علي ابراهيم ، الجيد واللافت للنظر ، مسجلا اصابة الفوز لفريقه ٢ — ١ .

أما التضامن الذي كافح ٩٠ دقيقة ليلعب في المباراة النهائية الاحد المقبل أمام النجمة على نهائي كأس عاليه الذي ينظم دورته نادي الاخاء ، فلم يسعفه حظه واللياقة البدنية من الاحتفاظ بالفوز ، اذا جاز التعبير ، ففي الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول قاد حسن الشيخ علي وعبدالله سعد هجمة على مرمى الصفاء فقطعها أحمد حسني لكنه لم يستطع الاحتفاظ بها بسبب تلال الرمل المتكومة فخطفها علي حرب وأرسلها قوية الى يمين أحمد محجوب مسجلا اصابة فريقه الوحيدة والتي كادت ان تكون اصابة المباراة اليتيمة .

المباراة

نزل الفريقان في الشوط الاول الى الملعب يرافقهما الطبل والزمر وهتاف الجماهير المحتشدة في ملعب بحمدون البلدي والتي قدر عددها بحوالي ٢٠٠٠ شخص . حرك الصفاء ضربة البداية مهاجمة بواسطة الثلاثي الخطر سعد هلاوي ورضا حسين وعلي صبرا يؤازرهم أسعد قلوط وحسان حيدر .

استمر الضغط الصفاوي حوالي ١٠ دقائق موعد الضربة الحرة غير المباشرة الاولى التي لعبها حسان حيدر الى علي صبرا الذي سدد بدوره خارج المرمى .

وعلى أنغام : « بسيطة شو صار الصفا مثل النار » استلم التضامن زمام المباراة مهاجما بقيادة حسين البطل — الذي كان بطلا تضامنيا بالفعل — وعلي حرب وعبدالله سعد وحسن الشيخ علي ، فاسفر الهجوم عن رمية ركنية لم تثمر .

ودون الخوض بتفاصيل ما جرى قبل الدقيقة ٣٦ كان الفريقان يتبادلان الهجمات والطلعات والكر والفر والكرات الضائعة والتسديد الارعن حيث أضاع سعد هلاوي وحمزه حمزه ثلاث اصابات محققة .

في الشوط الثاني ابدل عثمان نجار من التضامن بمحمود عوالي ونزل غسان أبو دياب بدلا من عماد ماهر كما أجري تبديلان اخران فنزل علي زينون بدلا من حسن الشيخ علي من التضامن وعلي ابراهيم بدلا من جعفر نصرالله من الصفاء .

هذا الشوط كان باردا ولم يحفل باللمحات الفنية واللعب الجيد الا في دقائقه الاخيرة ، أما الانذارات والطرد من الملعب فقد كان سيدا في هذا الشوط ايضا حيث طرد الحكم عبدالله سعد وعماد عيسى من التضامن وعلي صبرا من الصفاء بعدما تحول اللعب في الشوط الاضافي الى لعب خشونة اكثر منه لعب كرة قدم بخاصة بعدما انهارت امال التضامن في الخروج منتصرا .

يبقى القول أن الصفاء استحق الفوز بفضل الكفاح والقتال الذي ميز لاعبيه ، في حين خسارة التضامن أتت من جراء التكاسل والاعتماد على الهدف المبكر ، نسبيا ، دون ان ينتبه لاعبوه الى ان كرة القدم رجولة وكفاح وفن متواصل لمدة ٩٠ دقيقة وليس لمدة ٨٩ دقيقة . وما هدف سعد هلاوي الرائع في الثانية القاتلة الا خير دليل على ذلك .

ولا بد من الاشارة الى ان الاعصاب المشدودة كادت تشوه جمال المباراة ، كما ضيعت أهدافا محققة لاسعد قلوط وأحمد بزي .

ولولا حزم حكم المباراة السوري الدولي مروان عرفات لكانت المباراة تعطلت حتما بعدما تدفق الجمهور الى جوانب الملعب وخلف المرميين .

□ مثل الصفاء : جهاد محجوب ، أحمد حسني ، حسان حيدر ، وليد زين الدين ، جعفر نصرالله (علي ابراهيم) عماد ماهر (غسان أبو دياب الرائع الذي لعب باصبع مكسور في قدمه) أسعد قلوط ، رضا حسين ، سعد هلاوي ، حمزه حمزه ، علي صبرا .

□ مثل التضامن : علي رحال ، حسين البطل ، عماد عيسى ، باسم بدران ، عثمان نجار (محمود عوالي) ، حسن الشيخ علي (علي زينون) ، فيصل سلوم ، احمد بزي ، عبدالله سعد ، حكيم حميه ، وعلي حرب .

حكم المباراة طاقم سوري مؤلف من مروان عرفات ، فاروق حداد وسعيد عزام .

أ.غ

الحكم السوري :
تكاسل التضامن ففاز الصفاء

علق الحكم السوري الدولي مروان عرفات على المباراة بقوله : « مباراة كبيرة من الجانبين ، ومن مجرياتها اقول ان النتيجة جاءت عادلة » .

اضاف : « تكاسل التضامن ففاز الصفاء . فقد اعتقد التضامن انه ضمن الفوز لكن هدف التعادل للصفاء جاء كضربة قصمت ظهر التضامن مما جعل اللاعبين يهمدون ويغيرون طريقة اللعب معتمدين على الخشونة ، وهذا ما حدا بي الى طرد ثلاثة لاعبين من الملعب . اما الصفاء فاعتقد انه فاز بفضل لياقة لاعبيه البدنية التي هدتهم الفوز » .

وعن الفريق الافضل في رأيه قال : « في الوقت الاصلي كان التضامن افضل حيث لعب ٩٠ دقيقة ممتازة ، الا ان الصفاء ، بفضل لياقة لاعبيه العالية ، كان افضل في الوقت الاضافي » .



في المرمى
بعض الحل !

ليس احب على القلب من مشاهدة اللاعب وهو يبذل اخر قطرة من عرقه في سبيل نصرة فريقه او في الدفاع عن الوانه .

فاللاعب الذي يؤدي المباراة بصدق ، ويفجر فيها كل طاقاته ، ويسخر في العطاء ، وكأنه يدافع عن بيته ، عن حبيبته ، عن نفسه ، يرغمك على ان تحترمه ، وتهتف له ، وتصفق لبسالته من القلب ، حتى ولو اخفق ولم ينجح ، أو خسر ولم يربح .

فيكفي انه قدم كل ما عنده .

ويكفيه انه اخلص للعبته .

وشتان بين هكذا لاعب ، ولاعب من نوع اخر ، لا يلعب الا اذا قبض . حتى ولو قبض ، فانه يؤدي دوره بلا نفس ، ويلعب وكأنه يستعجل الساعة، ليخرج من الملعب ، ويشعل سيجارة ، ويسألك : اين سنسهر الليلة ؟

واللاعبون من النوع الثاني كثيرون في صفوف الفرق اللبنانية .

بعضهم بدأ جيدا ، ثم تدهور .

وبعضهم كان يسخى في البذل والعطاء ، ثم تراجع ، وبعضهم صاروا ، في قناعة الناس ، لا يستحقون لقب لاعب .

وفي هذا منتهى الاذلال للنفس . وللسمعة . وللصفة الرياضية التي يحملها اللاعب .

ولا يمكن أن نحمل اللاعب وحده مسؤولية التراجع والتردي والتوقف عن العطاء الحقيقي .

فبعض الاندية قصرت كثيرا بحق هؤلاء . فلم تسأل عن أحوالهم الحياتية . ولا حاورت المقصرين وقالت لهم على الاقل : تعالوا نتفاهم على حد ادنى من الوفاق .

والوفاق بين النادي واللاعب ، أمر مطلوب ، ولا مفر منه اذا كانت الادارة يهمها موضوع الفريق واستمراره على مستواه الفني المعهود .

صحيح أن معظم الاندية باتت تطبق مبدأ . شد الاحزمة على بطونها . نتيجة الافلاس الذي اصاب صناديقها خلال سنوات المأساة .

ولكن الصحيح ايضا ان اللاعب لا يمكنه ان يعطي ومعدته خاوية ، وجيبه فارغ ، وطائر الهم يعشعش في رأسه .

اذن ،

لا بد من حل : والحل في تنظيم المباريات . واقامة الدورات . فدخل اللقاءات المحلية الكبيرة يغطي مطالب اللاعبين . وبعد ذلك يمكننا ان نقول للاعب : تمرن كثيرا والعب جيدا ، والا انتقل الى صفوف المتفرجين .

فريد خوري



الصينيون اسياد دورة الصداقة بكرة الطاولة

احرزت اللاعبة الصينية كاوينهوا بطولة مسابقة الفردي لدورة البطولة الاسيوية الافريقية الاميركية الجنوبية لكرة الطاولة في اليابان بعد تغلبها في المباراة النهائية على مواطنتها كي يواكسينغ ٢١ — ١٢ ، ١٢ — ٢١ ، ٢١ — ١٩ ، ٢١ — ١٦ .

كما فاز الصيني لي زنشي ببطولة مسابقة الفردي الرجال عقب تفوقه على الياباني سيجي اونو ٢١—١٨ ، ٢١—١٩ ، ٢١—١٥ .

وكانت الصين قد فازت ببطولتي فرق الرجال والسيدات .

وفي المزدوج للرجال فاز يابانيان بالمركز الاول بعد تغلبهما على لاعبين من الصين .

ينتظران يبتسم له الحظ ولو مرة واحدة في العمر

بلغ السابعة والثلاثين مؤخرا ، ومع ذلك لم يستطع بعد ان يحقق اي انتصار ساحق في ميدان كرة القدم . انه آندي رانكن ، حارس مرمى هدرسفيلد ، الذي لم يحصل حتى الان على فرصة واحدة مع المنتخب الانكليزي الاساسي .

ويزداد العجب عندما نعلم بان آندي كان الحارس الاساسي لنادي ايفرتون في عام ١٩٦٣ في حين ان بديله كان غوردون وست ، حارس مرمى المنتخب الانكليزي في ذلك العام .

ويقول رانكين : « ان المشكلة تكمن في وفرة العناصر الجيدة لحماية المنتخب الانكليزي في وقت لا يمكن فيه الاستعانة سوى بحارس واحد . وهذه المشكلة غالبا ما يتحدث عنها شيلتون وكليمنس اللذان يتناوبان على حراسة المرمى الانكليزي » .

ومما يذكر ان رانكين قد احترف كرة القدم في عام ١٩٦١ لدى انضمامه الى نادي ايفرتون . وبعد حوالي عشر سنوات ، انتقل الى نادي واتفورد حيث امضى ثماني سنوات نجح خلالها في حمل الفريق الى الدرجة الثانية . وفي عام ١٩٧٩ ، وصل الى ناديه الحالي هدرسفيلد تاون ليمضي السنوات القليلة المتبقية له وهو يأمل ان يبتسم له الحظ ولو متأخرا فيظهر بقميص منتخب انكلترا ولو لمرة قبل اعتزاله .



■ آندي رانكين ■

تعادل الترسانة والمصري والاولمبي مع اسكو ببطولة مصر

اقيمت أمس مباراتان في مسابقة الدوري المصري العام لكرة القدم الاولى في القاهرة وكانت بين المصري والترسانة ، والثانية في الاسكندرية وكانت بين الاولمبي واسكو . ففي القاهرة تعادل الترسانة مع المصري بهدف واحد لكل منهما بعد آن كان المصري متقدما في الشوط الاول بهدف للاشيء .

وفي الاسكندرية تعادل الاولمبي مع اسكو بدون اهداف بعد مباراة تسيدها الاولمبي طوال الوقت .

كما فاز فريق نادي غزل المحلة على السكة الحديد بهدفين لهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بملعب السكة الحديد بمدينة نصر في الاسبوع الاول لمسابقة الدوري العام لكرة القدم . وكانت المباراة بصفة عامة لصالح فريق المحلة وجاءت الاهداف كلها في الشوط الثاني .

انتصار جديد لنجمة الصحراء بكرة القدم

سجل فريق نجمة الصحراء انتصارا جديدا له بكرة القدم بعد ظهر امس على ملعب سن الفيل عندما فاز على فريق العرين سد البوشرية بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما كان الفريق الفائز متقدما في الشوط الاول ٢ — صفر .

سجل لنجمة الصحراء : غازي دلة (٣) وميشال حنا وسمير سليم . وسجل للعرين رفيق عربية .. وقاد المباراة حبيب عطوي .

فوز نسور الحدث على شباب الساحل

فاز بعد ظهر امس الاحد وديا بكرة القدم على ملعب بلدية الحدث فريق نسور الحدث على فريق شباب الساحل باصابة لصفر سجلها عامر فرحات في الشوط الثاني . قاد المباراة ميشال تحومي .

نتائج بطولة اليونان بكرة القدم

في نطاق بطولة اليونان بكرة القدم فاز امس ايك على كافالا ٥ — ١ وابولون على اترمينوس ٢ — ١ وآريس على كورينتوس ٢ — صفر وتعادل دوكسا مع بانيونيوس ٢ — ٢ وفاز اتيتكوس على باناثاينيكي ٢ — صفر ولاريسا على اوفي ١ — صفر واوليمبياكوس على بانسيرياكوس ٢ — ١ وتعادل كاستوريا مع باوك ١ — ١ .

مجزرة أهداف ببطولة بلجيكا

سحق فريق ستندارد لياج فريق ف.ك بروجس بسبعة اهداف مقابل هدف واحد في المرحلة الثالثة من بطولة بلجيكا بكرة القدم امس . كما فاز اندرليك على واريجيم ٤ — صفر ووينتر سلاج على برسكهوت ٢—١ وواترستشاي على لاغانتويس ٢ — صفر وكورتريجك على ليرس ٣—١ وبيرشيم على بيرينغن ١ — صفر ولوكيرين على بيفيرين ٢ — صفر ومولينبيك على انتويرب ٢ — صفر .

وفي ضوء هذه النتائج اصبح اندرلخت يتصدر البطولة برصيد ٦ نقاط متقدما بفارق الاهداف عن برخيم .

سباق الضاحية في مهرجان عاليه

ضمن اطار مهرجانات قضاء عاليه جرى أمس سباق الضاحية لمسافة ٨ كلم من رأس جبل عاليه — سوق الغرب — عين السيدة — عاليه ، وقد فاز بالسباق :

١ — محمود البعيني من نادي اخاء عاليه ٥٣ د ٤٧ ث

٢ — فريد جعفر من رابطة عيتات

٣ — وليد حليمه — النسور .

فوز جون على منتخب البقاع

فاز امس فريق جون على منتخب البقاع ٤—٢ على ملعب قب الياس . سجل لجون احمد دمج ٤ غزوان عيسى ، زهير طرابلسي وسليم صالح . وللبقاع هاني الرواس (٢) . قاد المباراة حسن دقدوقي .

تأجيل بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة القدم

تقرر تأجيل بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة القدم التي كان من المقرر اقامتها في ليبيا يوم ٢٦ أيلول الحالي بسبب انسحاب سبع دول عربية من هذه البطولة .

وذكر ان موضوع تحديد موعد جديد للبطولة سيتم بحثه خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في شهر كانون الاول في بغداد .

فوز الاردن على قطر بكرة القدم

تمكن المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم من الفوز على المنتخب الوطني القطري بهدف واحد مقابل لا شيء وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما على الاستاد الاميري بالدوحة مساء أمس بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر .

وقد أحرز هدف الاردن اللاعب علي بلال وذلك بالدقيقة الحادية عشرة من الشوط الاول .

. كما استطاع اللاعب باسم تيم حارس مرمى المنتخب الاردني ان يرد ضربة جزاء في الدقيقة السادسة والثلاثين .

عدل عن فكرته في اللحظة الاخيرة

دالكولم سميث ، اللاعب السابق لنادي ميدلسبورو وبورنلي ، كاد يسافر للعمل في سكوتلندا مع نادي هارتس . الا انه عدل عن فكرته في اللحظة الاخيرة وتعاقد مع يورك سيتي الانكليزي .

بعد ان كانت تصدر اللاعبين انكلترا اصبحت تستورد نجوم الكرة من الخارج

■ البولوني تاد نواك ■

■ الارجنتيني اليخاندرو سابيلا ■

■ آرنولد موهرن ■

في عام ١٩٧٨ ، احدث كيث بوركينشاو ثورة في الاوساط الكروية الانكليزية عندما استقدم اللاعبين الارجنتينيين أوسفالدو أرديليس وريكاردو فيلا الى انكلترا . وهكذا تحولت انكلترا من دولة تصدر لاعبي كرة القدم الى دولة تبحث في الدول الاجنبية عن نجوم جدد باسعار ادنى من تلك الرائجة في سوق اللاعبين بانكلترا . وقد بلغ مجموع ما صرف لهذه الغاية في الموسمين الماضيين خمسة ملايين جنيه سترليني .

ومنذ ذلك التاريخ ، وصل الى الاندية الانكليزية حوالي ٣٥ لاعبا من دول اوروبية واميركية جنوبية متنوعة . وهذا الرقم مرشح للارتفاع بعد تحقيق الاندية الانكليزية ارباحا طائلة من جراء استقدام اللاعبين . فنادي شيفيلد يونايتد دفع ٨٠ الف جنيه سترليني للحصول على الارجنتيني اليخاندرو سابيلا ، وقد باعه مؤخرا لنادي ليدز يونايتد بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه سترليني .

وفيما يلي لائحة بأسماء هؤلاء النجوم بحسب جنسياتهم مع ناديهم الحالي والمبلغ الذي حصلوا عليه من اجل الانضمام الى ناديهم .

□ الارجنتين :

اوسفالدو ارديليس (سبورز — ٣٢٥ الف جنيه سترليني) ، ريكاردو فيلا (سبورز — ٣٧٥ الف جنيه سترليني) ، اليخاندرو سابيلا (ليدز — ٨٠ الف جنيه سترليني) ، كلوديو مارنغواني (سندرلاند — ٣٢٠ الف جنيه سترليني) ، بدرو فيردي (شيفيلد يونايتد — غير معروف) .

□ بلجيكا :

روجر فان غول (كوفنتري — ٤٥٠ الف جنيه سترليني) .

□ الدانمارك :

جوني اوسترغارد وفيغو جاكوبسن الى نادي شارلتون . كلاهما بمبلغ ٤٠ الف جنيه .

□ فنلندا :

برتي جانتونن ابريستول سيتي — ٩٥ الف جنيه) .

□ هولندا :

فرانس ثيجسن (ايبسويتش — ٢٠٠ الف جنيه) ، آرنولد موهرن (ايبسويتش — ٢٠٠ الف جنيه) ، لوك اورسم (ستوك سيتي — ٦٠ الف جنيه) ، بات فان دام هاوي (بيرملنغهام سيتي — ١٠٠ الف جنيه) .

□ اسرائيل :

آمني كوهين (ليفربول — ٢٠٠ الف جنيه سترليني) ، موشيه غارايابي (برايتون — ٤٠ الف جنيه) .

□ السويد :

كورت برغستراند (مانشستر سيتي — غير معروف) .

□ سويسرا :

ريموندو بونتي (نوتينغهام فورست — ٢٢٠ الف جنيه) .

□ الاوروغواي :

رافاييل فيلاسانز (وولفز — ١٢٠ الف جنيه) .

□ بولندا

كازيميرز دينا (مانشستر سيتي — ١٠٠ الف جنيه) ، تاد نواك (بولتون — ٥٠ الف جنيه) ، زبزارد كوينيكي (اولدهام — ١٠ آلاف جنيه) ، آدم موزيال (هيرفورد — ٤ آلاف جنيه) .

□ يوغوسلافيا :

بيتار بوروتا (تشيلسي — ٧٠ الف جنيه) ، دارغوسلاف شيبانوفيك (مانشستر سيتي — ١٥٠ الف جنيه) ، ايفان غولاك (ساوثهامبتون — ٥٠ الف جنيه) ، ايفان كاتاليتيك (ساوثهامبتون — ١٠ الف جنيه) ، بوسكو جانكوفيك (ميدلسبورو — ٨٠ الف جنيه) ، نيكي جوفانوفيك (مانشستر يونايتد — ٣٠٠ الف جنيه) ، رادي افرومونيك (نوتس كاونتي — ١٠٠ الف جنيه) ، رادي انتيك (لوتن — ٥٠ الف جنيه) ، دزيمال هادزيابديك (سوانسي — ١٦٠ الف جنيه) ، درازن موزينيك (نورويتش — ٣٠٠ الف جنيه) .

نتائج السباحة وكرة الماء في الغولدن بيتش

اقيمت امس الاحد مباريات في السباحة في مسبح غولدن بيتش — انطلياس اشتركت فيه اندية ابناء الخليج — جونيه ، اركادا مارينا — جونيه ، وغولدن بيتش — انطلياس ، في سباق الـ ٥٠ متر فاز فريق اركادا مارينا — الدرجة الاولى على فريق غولدن بيتش ، بينما فاز فريق الدرجة الثانية غولدن بيتش على الاركادا .

اما في كرة الماء فقد فاز فريق نادي ابناء الخليج على فريق اركادا مارينا بستة اهداف مقابل هدفين ، وقد سجل اهداف نادي الخليج جبور بستاني ، هدفان ، فادي ايوب هدفان سمير نخول هدفان .

انتصاران للارز بكرة القدم

فاز فريق الارز على فريق نضال العربي — الشياح ٤ — صفر وذلك في المباراة التي جرت بينهما الاحد على ملعب النجمة في المنارة .

سجل اهداف الارز : حسن جوني ، حسين كريم .

كما فاز فريق اشبال الارز على فريق اشبال نضال العربي — الشياح ٥ — ٢ وذلك على ملعب الارز في زقاق البلاط .

سجل نجمة الصحراء : غازي الدين فخرو ٢ ، خضر علوش ، ، محمود عطريس (، احمد السوري) .

بطولة بولندا بكرة القدم

في ضوء نتائج مباريات آمس في نطاق بطولة بولندا بكرة القدم اصبح فريق ليجيا وارسو يتصدر اللائحة برصيد ٨ نقاط ويفارق الاهداف عن ويدزاي لودز وروش كورزوي .

فوز العراق على فرنسا عسكريا بكرة القدم

فاز منتخب العراق العسكري على منتخب فرنسا باصابة لصفر سجلها برأسه « ملك » في الدقيقة ٥٥ في مباراة باطار بطولة العالم العسكرية لكرة القدم امس في فونتنبلو في فرنسا . وانتقلت العراق الى الدور النهائي للبطولة .

بطولة أميركا لكرة المضرب

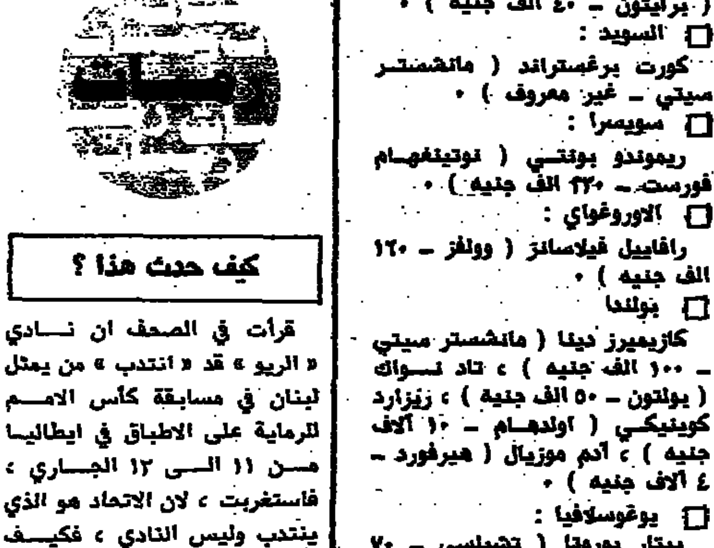
اشرنا في الصفحة الاخيرة من عدد امس الى فوز كريس ايفرت لويد الاميركية ببطولة فردي السيدات في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بكرة المضرب .

وفي نهائي فردي الناشئين فاز مايك فاليرج — الولايات متحدة على اريك ويلبورتز لهولندا ٦ — ٧ و٦ — ٢ و٦ — ٢ وفي نهائي فردي الناشئات فازت سوزان ماسكارين الولايات متحدة على كارت كاترين كيل الولايات المتحدة ٦ — ٣ و٦ — ٤

بطولة افريقيا للناشئين بكرة السلة

غادر القاهرة أمس الى انغولا السيد عبد العظيم عشري رئيس الاتحاد المصري لكرة السلة لحضور بطولة افريقيا الثالثة للناشئين التي تنظمها انغولا بمدينة — لواندا — خلال المدة من ٧ الى ١٤ أيلول الحالي وذلك بصفته سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة السلة .

وجدير بالذكر ان مصر تشترك في هذه البطولة التي يشترك فيها ١١ دولة .



كيف حدث هذا ؟

قرأت في الصحف ان نادي « الريو » قد « انتدب » من يمثل لبنان في مسابقة كأس الامم للرماية على الاطباق في ايطاليا من ١١ الى ١٣ الجاري ، فاستغربت ، لان الاتحاد هو الذي ينتدب وليس النادي ، فكيف حدث هذا ؟

أسئلة برسم الاتحاد

عمم اتحاد كرة القدم على الوكالات والصحف انه نجح في وضع ملعب مدرسة الجمهور بتصرف منتخب لبنان للناشئين، وانه حدد أيام التمرين ودعا اللاعبين لمباشرة الاعداد وذلك اعتبارا من بعد ظهر الثلاثاء ٩ الجاري .

وكان الاتحاد قبل أيام قد طلب من الاندية تسمية ثلاثة من أبرز لاعبيها لضمهم الى المنتخب . فمتى تمت التسمية ، ومتى وصلت الى الاتحاد ، ومتى سيذيع الاتحاد أسماء هؤلاء ومن هو مدربهم ؟

وكلمة للاتحاد اياه !

وعلى سيرة منتخب الناشئين، فقد استغرب رئيس ناد من الدرجة الثانية ، عدم اتصال الاتحاد به لسؤاله على الاقل ، عن امكانية تعزيز المنتخب ببعض لاعبيه ، علما ان هذا النادي قد سجل هذا العام انتصارات مثيرة على صعيد الناشئين .

فلماذا لا يعرف الاتحاد أين يبحث عن الموهوبين من الناشئين؟

لاعبون للبيع !

أعلن نادي شيفيلد يونايتد عن استعداده لبيع مجموعة من لاعبيه وهم حارس المرمى ستيفه كوثروي ، المدافع جون كوتبوش، الجناح جون فلود والمهاجم ودغي براون .

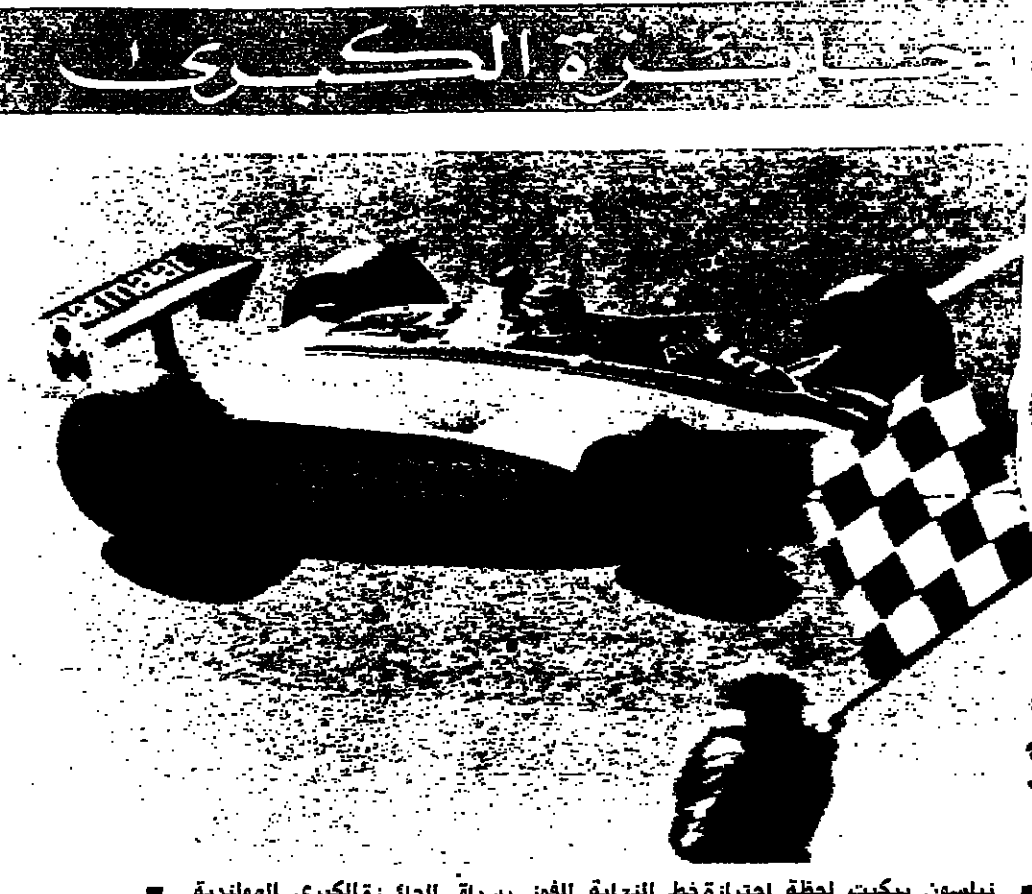
وهكذا ، صارت كرة القدم تجارة أكثر مما هي رياضة !



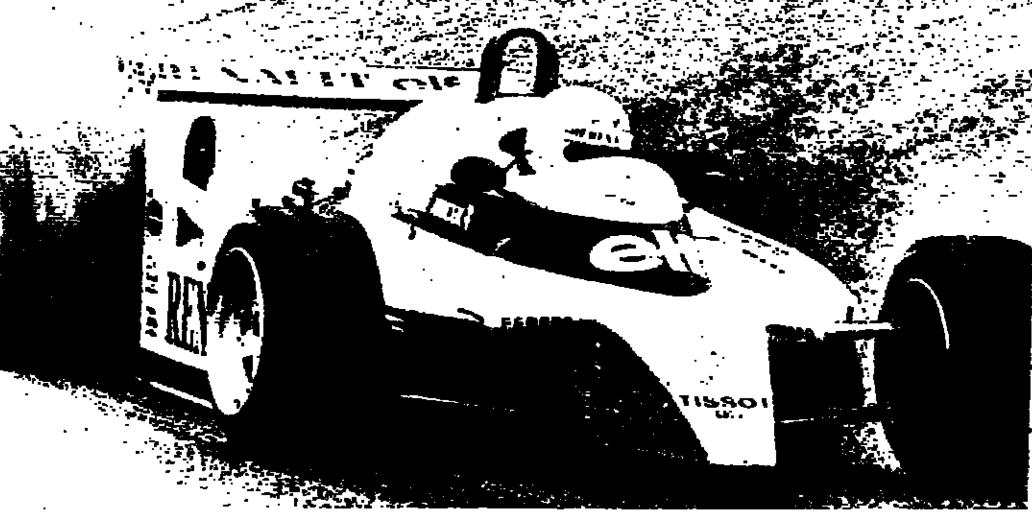
■ بدون تعليق ! ■

الرياضة

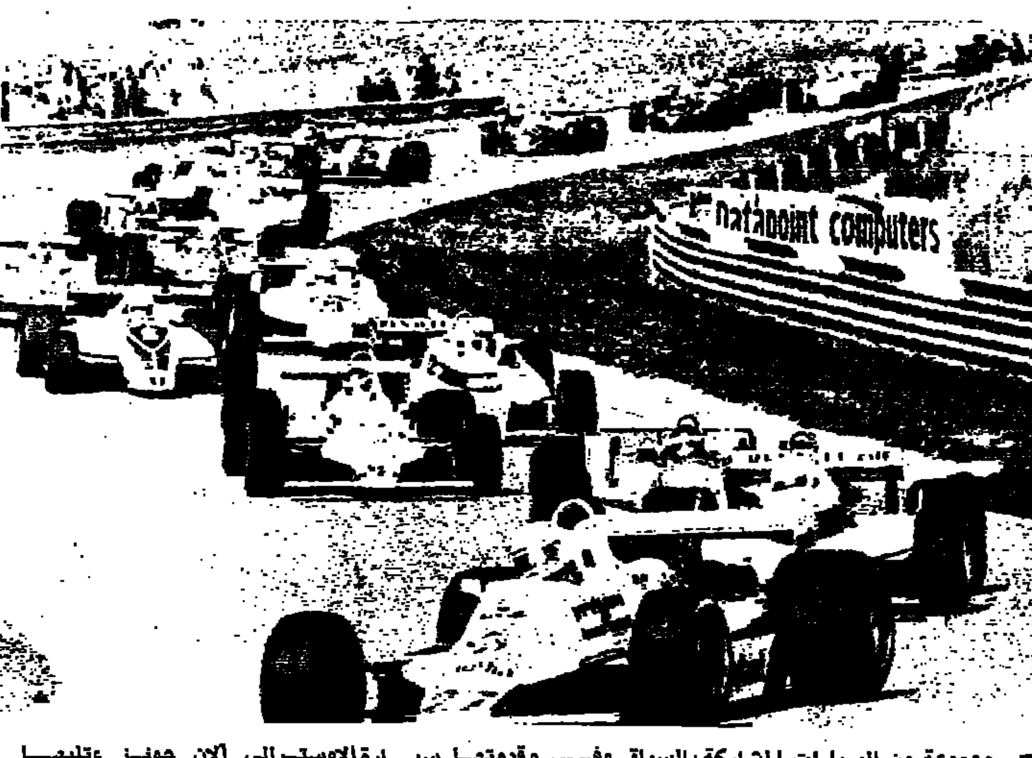
جائزة الكبرى



■ نيلسون بيكيت لحظة اجتيازة خط النهاية للفوز بسباق الجائزة الكبرى الهولندية ■
(صورة من أ٠ب)



■ السائق الفرنسي رينه آرنو على متن سيارة من طراز « رينوالف ـ ٢٠ » يجتاز احد المنعطفات على حلبة زاندفورت ■



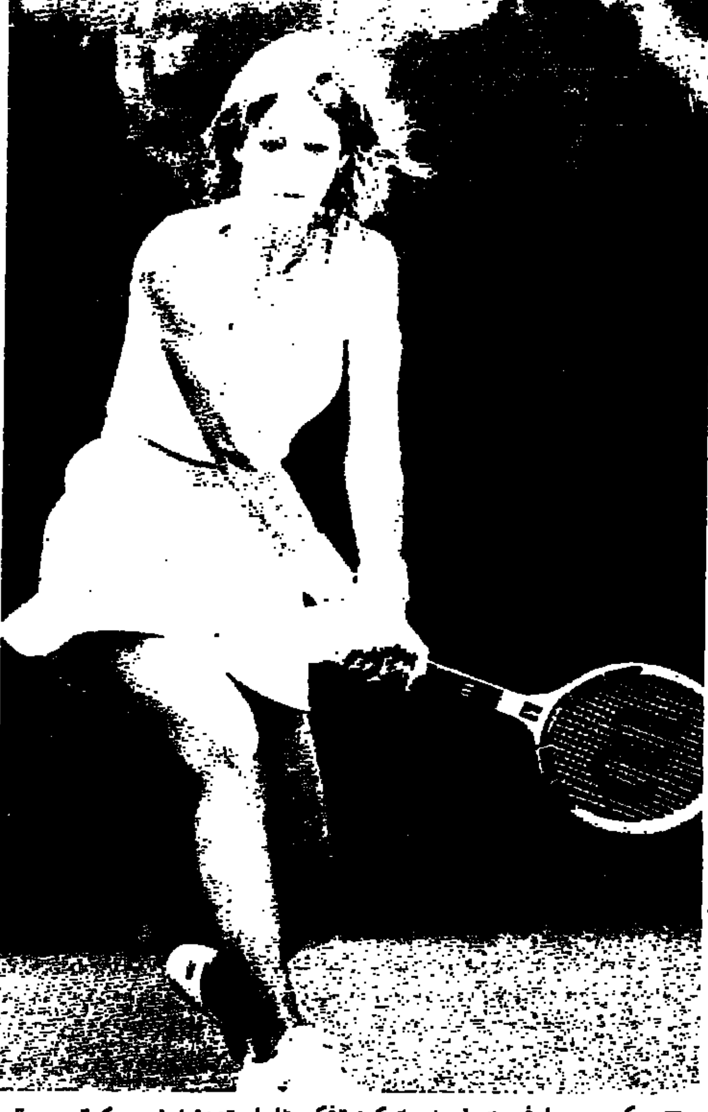
■ مجموعة من السيارات المشاركة بالسباق وفي مقدمتها سيارة الاوسترالي آلان جونز وتليها سيارة الفرنسي رينه آرنو ■



■ نيلسون بيكيت ، الفائز الاول بسباق الجائزة الكبرى الهولندية ، يصب الشمبانيا على الفرنسي جاك فيت الذي لم يحالفه الحظ فاحتل المركز الثالث ■



■ السائق البرازيلي نيلسون بيكيت خلال اشتراكه بسباق الجائزة الكبرى الهولندية لسيارات الفورمولا واحد على حلبة زاندفورت ■



■ كريس ايفرت لويد تركز تفكيرها استعدادا لصد كرة صعبة من منافستها جوان روسل ضمن تصفيات البطولة الاميركية المفتوحة لكرة المضرب . وقد فازت كريس بالمباراة (٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١) ■



بطولة اميركا لكرة المضرب



■ بيورن بورغ خلال مباراته ضد الاميركي بيتر ماكنمارا والتي حقق خلالها النجم السويدي انتصارا جيدا (٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ : ٦ ـ ١) ■



■ البطل الاميركي جون ماكنرو يقوم بارسال كرة سريعة الى منافسه ريك ماير في اليوم السادس من تصفيات البطولة الاميركية المفتوحة بكرة المضرب . وقد تمكن ماكنرو من الفوز بتلك المباراة ■
(صور من أ٠ب)

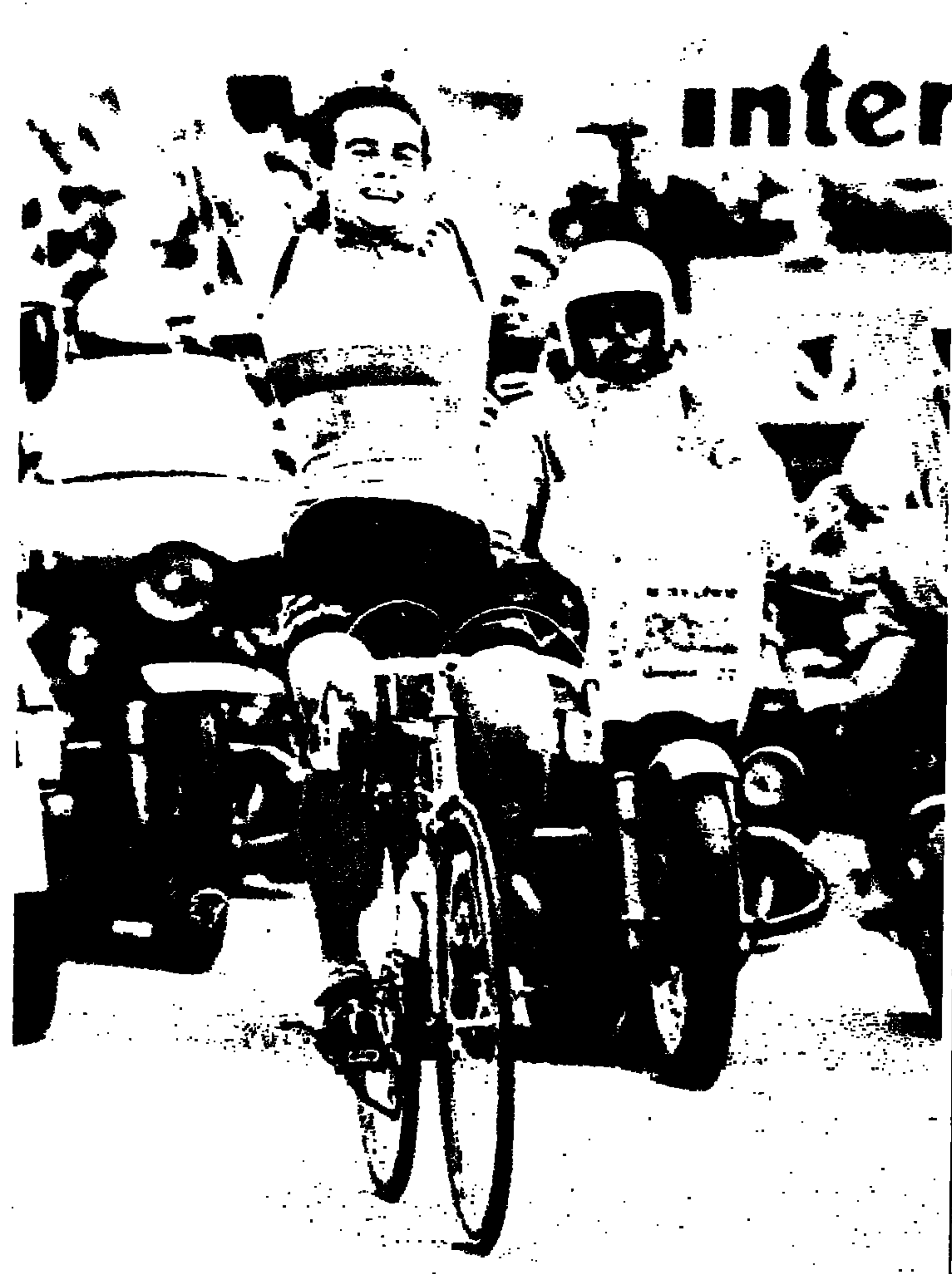
عالم الدراجات



■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق الطرق للدراجات لمسافة ٢٧٨ كيلومترا والذي جرى ضمن بطولة العالم للدراجات . والابطال هم (من اليسار الى اليمين) : الايطالي جيوفانباتيستا بارونشيللي (ثانيا) والفرنسي برنار هينو (الفائز الاول) والاسباني خوان هيرنانديز (ثالثا) ■



■ الدراج السويسري أولي سوتر والدنماركي كيم اندرسن والفرنسي ماريانو مارتينيز في احدى المراحل النهائية من السباق الذي احرز فيه الدراج الفرنسي برنار هينو المركز الاول ■



■ برنار هينو لحظة اجتيازه خط النهاية للفوز بسباق المائتين و ٧٨ كيلومترا ضمن تصفيات بطولة العالم للدراجات والذي جرى في مدينة سالانش الفرنسية ■

هكذا من الكرمل

"رويال" .. رمز جديد للمخابرات الاميركية

اعلنت صحيفة «واشنطن بوست» امس انه تم في الولايات المتحدة منذ ٧ كانون الثاني الماضي تطبيق تصنيف جديد للعلومات التي تجمعها المخابرات الاميركية ، واطلق على الرمز الجديد اسم « رويال » .

ويضاف هذا الرمز الجديد الى التبويب المتبع بالفعل وهو « خاص جدا » و « سري » و « سري للغاية » .

وذكرت الصحيفة الاميركية نقلا عن مصادر مطلعة على هذا الرمز الجديد ان الرئيس كارتر قد طبقه في ٧ كانون الثاني الماضي .

وأوضحت نفس المصادر ان هذا الرمز « رويال » يختص بالمعلومات السياسية السرية للغاية ، والتي يمكن ان تثير حرجا للرئيس الاميركي . وقد نفى متحدث باسم الحكومة هذه النقطة .

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أن الرمز « رويال » قد حد بقدر كبير من اذاعة المعلومات السرية . ولم تعد نشرة المعلومات اليومية التي تصدرها المخابرات تحوي أية بيانات هامة . ومما يذكر ان هذه النشرة توزع على مائة فقط من كبار المسؤولين في الحكومة .

وأشارت « واشنطن بوست » الى أن ثمانية فقط من اعضاء الكونغرس وهم أربعة من مجلس الشيوخ وأربعة نواب يطلعون على المعلومات « رويال » .

واشنطن ـ أ.ف.ب

وزير خارجية اليمن الجنوبية يغادر الجزائر

ذكرت « الوكالة الجزائرية للانباء » ان السيد سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الجنوبية غادر الجزائر امس ، بعد زيارة قصيرة .

وقد نقل خلال زيارته رسالة من الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وذكرت الوكالة ان السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين غادر الجزائر امس ، بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام .

الجزائر ـ ر

زيارة رئيس وزراء تونس للجزائر تحسن الجو السياسي بين البلدين

وصل محمد مزالي رئيس وزراء تونس بعد ظهر امس الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام ، وكان في استقباله في المطار محمد بن احمد عبد الغني رئيس وزراء الجزائر يرافقه محمد بن يحيى وزير خارجية الجزائر .

ويرافق رئيس الحكومة التونسية وفد يضم بصفة خاصة وزراء الخارجية والداخلية والاقتصاد ، وسيستقبله خلال زيارته للجزائر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسيجري رئيسا الوزراء سلسلة من المباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف الدولي وخاصة في الشرق الاوسط .

ويرى المراقبون في الجزائر ان الزيارة تدل على تحسن الجو السياسي بين البلدين المتجاورين بعد قضية قفصه .

● وفي تونس ، ترى الدوائر المسؤولة ان الزيارة ستساعد بصفة خاصة على انعاش التعاون الثنائي واحياء التشاور السياسي بشأن المشكلات الدولية .

وكان محمد مزالي قد اكد في اكثر من مناسبة منذ تعيينه في نهاية شهر نيسان الماضي الاهتمام الذي تعلقه حكومته على انعاش العلاقات بين تونس وشريكتيها في منطقة المغرب العربي اي الجزائر والمغرب .

الجزائر ـ أ.ف.ب

مشروع قرار سوري ـ فلسطيني الى المؤتمر البرلماني

أعلن في دمشق أمس ، أن سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ستتقدمان بمشروع قرار سوري ـ فلسطيني مشترك حول قضية الشرق الاوسط وقضية فلسطين الى المؤتمر البرلماني الدولي السابع والستين الذي سيعقد في برلين الشرقية في ١٦ أيلول الجاري .

وذكرت مصادر رسمية انه تم الاتفاق على اعداد مشروع القرار هذا في اجتماع عقد أمس بين السيد خالد الفاهوم رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري .

دمشق ـ ر

زوريخ : اعتقال ... اثر اعمال عنف

اعلن البوليس في زوريخ امس انه تم القاء القبض على اكثر ... شخص خلال اعمال عنف قام بها شبان متطرفون في اكبر ... سويسرية .

وقد اقترح بعض اهالي المدينة استدعاء قوات الجيش لان ... الاضرابات التي حولت خلال الشهور الاخيرة مناطق من هذه ا... المسالمة الى خرائب من الزجاج المحطم والحجارة .

واستخدم مئات من رجال البوليس الغاز المسيل للدموع وحد... وطلقات المطاط امس الاول لوقف حشد من ٣٠٠٠ متظاهر ... على ما يبدو الى محطة السكك الحديدية المركزية التي ... من اكثر المحطات ازدحاما في اوروبا .

وكان السبب المباشر لمظاهرات امس الاول هو قرار السل... مركز للشباب له ادارة مستقلة .

وكشف البوليس النقاب عن انه عثر على ٤٠ كيلو غراما ... المتفجرة يوم الخميس الماضي مخبأة اسفل احد الجسور ... وكانت هذه المواد قد سرقت من ساحة بناء . وقد احتجز ... يبلغ من العمر ٢١ عاما بعد ان ابلغ مراسل صحيفة محلية ... المتفجرات . وقالت الصحيفة ان الشاب كان يقيم في مركز ... زوريخ

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
ميشال رعد

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥١٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو ـ ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٢٧٥٣٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل
في الخارج ٣٢٥ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد

نافذة حرة
بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

قنبلة الديمقراطية

القرار الكويتي باعادة الديمقراطية والبرلمان والانتخابات ، في هذا الوضع الامني الصعب ، وفي هذا الجو المكفهر الذي يلف المنطقة كلها ، سيدخل تاريخ الخليج كقرار غير عادي ، بل كقرار تاريخي ، يضاف الى مواقف كويتية عديدة أولها القرار التأسيسي الذي أعطى الكويت طابعها ووجهها المعروف ، ونقصد به القرار الذي اتخذه المرحوم عبد الله السالم ، أمير الكويت في مطلع عهد الاستقلال ، باقامة أول ديمقراطية في التاريخ الحديث لشبه جزيرة العرب .

واذا كان لذلك القرار ريادته التاريخية ، فانه اتخذ في ظروف أقل صعوبة من الظروف الحالية ، وهذا ما يجعل القرار الجديد متميزا في جرأته السياسية ، وفي بعد النظر الذي كان وراء اتخاذه ، وفي الثقة بالمواطن الذي وضع من جديد أمام مسؤولياته .

فاذا كان القصد من وراء الاضطرابات الامنية تخويف دول المنطقة لتنشل سياسيا ، فان الرد لا يكون بالتراجع ، بل بالعمل المضاد ، باعتبار الهجوم أفضل وسائل الدفاع ..

وسيسجل التاريخ ان قرار اعادة الديمقراطية هو افضل هجوم ضد موجة الاضطرابات والتخريب .. وان بدايات هذه الموجة التي فرضت التراجع عن الديمقراطية قبل اربع سنوات لم تحقق اغراضها اليوم عندما تزايدت ، وان القيادة الكويتية قد عرفت كيف تعالج الوضع بسلاح مخيف للارهاب اسمه : الديمقراطية ! نعم .. فأفضل رد على قنابل التخريب .. قنبلة الديمقراطية واذا كان البنتاغون قد أرسل مشاة البحرية الى شواطىء الخليج ، فان الرد عليهم يكون بارسال الناخبين الى صناديق الاقتراع .. واطلاقهم ككائنات حرة محترمة ، لها وزنها ورأيها ، تختار من تريد ، وما تريد .

باطلاق قوى كهذه ، نملكها ولكنا نتحفظ في استخدامها ، نكون قد واجهنا افضل مواجهة التهديد العسكري الخارجي ، والتهديد الامني الداخلي ... لان الديمقراطية تعني وجود المواطنين الاحرار .. ووجود المواطنين الاحرار يعني قيام الجبهة الداخلية المتينة التي هي أقوى من أي خط دفاعي عسكري واقوى من أي جهاز أمني متفوق .

ان حدث الديمقراطية والشورى يمكن ان يقلب مجرى الاحداث الراهنة من اتجاهها المضاد للاماني العربية الى اتجاه اخر تريده الامة العربية وترجوه .. خاصة في منطقة الخليج والجزيرة .

واذا كانت هذه المنطقة قد دخلت مرحلة التكامل في مختلف الاصعدة ، فان قرار اعادة الديمقراطية في الكويت يعنيها كلها ، بل قد يكون اتخذ بعد تبادل الرأي مع بقية دولها وقياداتها ، وان هذه الدول والقيادات مقدمة على اتخاذ القرار ذاته ، بالطريقة التي تناسب كل بلد ، وبالتوقيت الذي يناسب ظروف كل قيادة ، وبالمواصفات التي تلائم تركيب كل مجتمع .

ثم تبقى المسؤولية الاكبر على عاتق جميع القوى السياسية التي تنوي المشاركة في التجربة الجديدة .

لقد قامت السلطة بمسؤولياتها ، ووفت بتعهدها ، واتخذت القرار في ظروف لا يجادل أحد في حساسيتها وصعوبتها .

وبقي على الجانب الشعبي والتيار الوطني وكل من يريد المشاركة أن يظهر أعلى قدر من التفهم للظروف ، ومن التعقل والحكمة ، ومن الابتعاد عن كل مظاهر الاثارة والمزايدة والتعصب والتشنج واستعراض العضلات الصوتية والمنبرية والانسياق وراء التأثير الخارجي .

فالديمقراطية ، كالحب ، لا تبنى الا بتفاهم طرفين وانسجام طرفين ، هما الدولة والشعب . وعندما يخل طرف بمسؤوليته تنتهي المعادلة .

هذه مسألة أساسية ومحورية وجوهرية نرجو ان تتنبه لها جميع العناصر الوطنية المشاركة في التجربة منذ البداية حتى لا نعود الى نقطة الصفر من جديد ، وحتى لا نكون عونا لموجة التخريب والاثارة ضد وجودنا وكياننا .

ولعل هذا اخر اختبار يتاح ، فاما ان نثبت اننا اهل للديمقراطية والشورى ، واما ان يصدر التاريخ علينا حكما اخر لا يرحم .

ولتكن هذه المرة ديمقراطية حاسمة بلا تسيب ، المسموح فيها مسموح تحت نظر القانون ، والممنوع ممنوع بسيف القانون .

... والقرار الكويتي بالعودة الى الديمقراطية في الخليج يقابله قرار مماثل في تونس والمغرب على ضفاف المحيط .. رباه .. هل نحن في حلم؟ من يستطيع ان يصدق ؟!

خالد يصل الى جنيف

وصل الى جنيف أمس الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية ليمضي فترة غير محددة من الراحة والاستجمام في القصر الذي يملكه في ضاحية تقع قرب بحيرة في جنيف .

ويصحب الملك خالد في هذه الفترة الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران المدني ، وعدد اخر من أفراد الاسرة الملكية .

وينوب الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد عن الملك خالد في تسيير شؤون المملكة خلال غياب العاهل السعودي عن البلاد .

جنيف ـ ر ، أ.ف.ب

قطر تمنع صباح وعمر خورشيد

أعلنت قطر أمس ان المطربة اللبنانية صباح وعازف الغيتار المصري عمر خورشيد لن يسمح لهما باقامة حفلات فيها بسبب تعاملهما مع اسرائيل .

وصدر الامر عن السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري .

وكانت المطربة صباح قد اتهمت بالظهور أخيرا مع فنانين اسرائيليين في حفلة موسيقية في باريس .

الدوحة ـ ر

أرملة أوزوالد تطالب بفتح قبر زوجها

قالت مرينا أورالد بورتون أرملة لي هارفي أوزوالد المتهم باغتيال الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي انها تريد أن يفتح قبر زوجها لتعرف ما اذا كان النعش خاليا .

وقد قدمت مارينا طلبا بفتح القبر الى قاض في دلاس سيقرر ما اذا كان قبر أوزوالد سيفتح وتستخرج جثته لفحصها .

ويقول المؤلف البريطاني مايكل ايدور ان جثة عميل سوفياتي هي الموجودة في القبر .

ورفع روبرت أوزوالد شقيق لي هارفي أوزوالد الكبير دعوى ضد ايدور وادارة المقبرة لمنع استخراج الجثة .

وقالت مارينا ان هرجا وقع خلال جنازة زوجها ، وانها سمعت في وقت لاحق رواية تفيد ان الجثة سرقت . وأضافت تقول انها وقعت طلب استخراج الجثة لكي تحسم هذا الموضوع .

دلاس ـ ر

تتويج ملكة جمال أميركا لسنة ١٩٨١

توجت سوزان باول ملكة جمال ولاية أوكلاهوما مساء أمس الاول ملكة للجمال في أميركا لسنة ١٩٨١ ، وذلك في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجرسي .

وسوزان باول في ربيع العمر (٢١ عاما) ، وهي سمراء ذات عينين خضراوين ويبلغ طولها ١٫٦٣ مترا ووزنها خمسون كيلوغراما ومحيط صدرها ٨٩ سم ومحيط خصرها ٦١ سم ومحيط ردفيها ٨٩ سم .

والملكة الجديدة للجمال في أميركا طالبة في قسم الاصوات بمعهد الموسيقى بجامعة أوكلاهوما سيتي ، وتعتزم شق طريقها في كورس الاوبرا .

وجدير بالذكر انها المرة الاولى في مسابقات الجمال منذ أربعة وخمسين عاما التي تصل فيها زنجيتان الى التصفية النهائية التي أجريت أمس الاول ، وهما ملكة جمال ولاية اركانساس وملكة جمال ولاية واشنطن .

وتحصل ملكة جمال أميركا على منحة دراسية (٢٠ ألف دولار) .

اتلانتيك سيتي ـ أ.ف.ب

التغيير الصيني ؟!!

بني صدر يوافق على ١٤ وزيرا ويترك سبع حقائب شاغرة

وافق الرئيس ابو الحسن بني صدر امس على ١٤ وزيرا مقترحا لحكومة جديدة ، الا انه ترك سبع حقائب شاغرة بينها جميع المراكز الاقتصادية الرئيسية .

وجرى تقديم الصورة المشذبة لقائمة الحكومة الثورية الشابة التي اعلنها محمد علي رجائي رئيس الوزراء قبل اسبوع في رسالة من الرئيس بني صدر تليت في البرلمان في مستهل جلسة امس .

ورفض الرئيس بني صدر اعطاء موافقته التي يتطلبها الدستور على المرشحين لتولي وزارات النفط والاقتصاد والتخطيط والميزانية والتجارة والعمل .

وكما كان متوقعا فقد امتنع الرئيس بني صدر ايضا عن الموافقة على اختيار رجائي للصحفي حسين موسوي لتولي وزارة الخارجية .

ولكنه توصل الى اتفاق مع رئيس الوزراء حول وزارة الدفاع ، التي تركت شاغرة في القائمة الاصلية ، واقترح الكولونيل جواد فاخوري قائد سلاح الجو لتولي وزارة الدفاع .

وبدا واضحا ان النواب اخذوا على حين غرة بسبب صغر القائمة لان الرئيس بني صدر كان متوقعا ان يوافق على وزراء اخرين اكثر مما فعل .

المراحل الاولى

وفي المراحل الاولى لمناقشة امس التي حضرها رجائي اقترح عدد من اعضاء البرلمان تأجيل التصويت المقرر على قائمة الحكومة المشذبة ، بالاضافة الى الوزراء الستة الذين رفضهم الرئيس بني صدر لم يقترح احد لتولي وزارة التربية والتعليم .

وكان رجائي قد اقترح في الاصل الاحتفاظ بمنصبه القديم الا انه قرر فيما بعد ان رئاسة الوزراء ستأخذ كل وقته على ما يبدو .

واضيفت حقيبة وزارية واحدة الى القائمة الاصلية امس ، بعد موافقة الرئيس بني صدر على تعيين محمود احمدزادة وزيرا للدولة ورئيسا لشركة الصلب الوطنية .

وكان الرئيس بني صدر قد حصل قبل يومين على دعم قوي من الزعيم الثوري اية الله روح الله الخميني الذي قال ان على الرئيس بني صدر ان لا يوافق الا على الاسماء التي يراها مقبولة منه .

لكن رد الرئيس الايراني على قرار الزعيم الثوري كان اكثر جرأة مما كان متوقعا .

ورفض الرئيس بني صدر وهو اقتصادي مجرب اسناد وزارة الاقتصاد الى رجل لا يتمتع بكفاءات كبيرة .

ولم يلق اقتراح رجائي تعيين اصغر ابراهيمي وزيرا للنفط الموافقة . كما ان اقتراحه تعيين محمود نور بخش ـ ٣٢ سنة ـ الذي كان من المقرر ان يصبح وزيرا للاقتصاد والمالية قد فشل ايضا .

ووقع الاختيار في البداية على رجلين لتولي وزارة التجارة احدهما يمثل الرئيس بني صدر اما الاخر فيمثل رجائي . ولم تتضمن قائمة امس ايا منهما .

قائمة بالاسماء

وفيما يلي قائمة باسماء الوزراء الاربعة عشر المقترحين حظيت بموافقة الرئيس بني صدر وقدمت الى البرلمان امس :

الدكتور هادي منافي ـ وزيرا للصحة ، السيد محمد علي فياض بخش ـ وزيرا للدولة ورئيسا للشؤون الاجتماعية ، الدكتور محمود قندي ـ وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ، السيد موسى كلنتاري ـ وزيرا للطرق والنقل ، الدكتور حسن عارفي ـ وزيرا للتعليم العالي والعلوم ، السيد محمد رضا نعمة زادة ـ وزيرا للصناعات والمعادن ، السيد محمد سلاماتي ـ وزيرا للزراعة ، السيد بهزاد نبوي ـ وزيرا للدولة للشؤون التنفيذية ، السيد محمد شهاب جونابادي ـ وزيرا للدولة ومشرفا على وزارة الاسكان والتنمية الريفية ، الدكتور حسن عباس نور ـ وزيرا للطاقة ، السيد عباس دوزدوزاني ـ وزيرا للارشاد القومي ، الجنرال جواد فاخوري ـ وزيرا للدفاع ، السيد محمود أحمد زادة وزيرا للدولة ورئيس صناعات الصلب ، السيد محمد رضا مداوي كافي ـ وزيرا للداخلية .

طهران ـ ر

رسالة الخميني في ذكرى "يوم الجمعة الاسود"

وجه الامام الخميني رسالة الى الايرانيين امس بمناسبة الذكرى الثانية لمذبحة « يوم الجمعة الاسود » ، التي سيحتفل بها اليوم الاثنين في طهران .

وقال الامام في هذه الرسالة التي اذاعها الراديو والتلفزيون ان الشعب الذي عاش يوم ٥ حزيران ١٩٦٣ تاريخ الثورة الشعبية و ٨ ايلول ١٩٧٨ لا يخاف الحصار الاقتصادي والعسكري . « لاتخافوا شيئا فالله يرعانا » .

ويقدر عدد ضحايا مذبحة يوم الجمعة الاسود بأكثر من الف قتيل ، وكانت قوات الشاه قد ارتكبتها في ميدان الشهداء « ميدان جالية سابقا » في طهران .

ولكن البيان الرسمي الذي صدر غداة المذبحة أشار الى ان عدد الضحايا وصل الى أربعة عشر قتيلا فقط .

وستنظم مظاهرة كبرى في ميدان الشهداء بعد ظهر اليوم الاثنين في ذكرى المذبحة ، وسيلقي الرئيس بني صدر خطابا سيكون «هاما» .

الطلبة الايرانيون

وأعرب الطلبة الايرانيون والذين يحتجزون منذ حوالى عام أثنين وخمسين من أعضاء السفارة الاميركية السابقة في طهران عن قلقهم امس حيال « الشائعات والانباء الدعائية » التي تتردد بشأن مصير الرهائن .

فقد اصدر هؤلاء الطلبة بيانا أذاعته « وكالة الانباء الايرانية » جاء فيه : « لقد لاحظنا خلال الايام القليلة الماضية ان البرلمان الاسلامي (المجلس) يريد ان يناقش مشكلة الرهائن .. ولكن في الوقت نفسه وخارج البرلمان تتردد شائعات وانباء دعائية يمكن ان تؤدي ـ لاقدر الله ـ الى ان يتخذ قرار خارج المجلس » .

طهران ـ أ.ف.ب

وزراء « أوبيك » يبحثون في مستويات الانتاج

ذكرت «الوكالة الجزائرية للانباء» ان وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » سيعقدون اجتماعا استشاريا خاصا في وقت لاحق من هذا الشهر للبحث في مستويات الانتاج .

ونسبت الوكالة الى مصادر حسنة الاطلاع ليل أمس الاول القول ان هذا الاجتماع سيعقد في أعقاب المؤتمر ربع السنوي لوزراء خارجية ومالية ونفط بلدان « أوبيك » المقرر عقده في فيينا .

الجزائر ـ ر

عقب خلاف بشأن نزع ال...

مؤتمر جنيف يختتم اعم... دون اصدار بيان خت...

اختتم مؤتمر للامم المتحدة اعماله امس دون اصدار بيان ختامي لتأييد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ، عقب خلاف بشأن نزع السلاح .

وقالت الدول غير المنحازة والدول النامية ان نتيجة المؤتمر هي بمثابة تحذير الى القوى النووية بانه يتعين عليها الالتزام بتعهداتها في الاتفاق ، وان تحقق تقدما في تخفيض ترساناتها النووية . غير أن الدول الثلاث الملتزمة بمعاهدة نزع السلاح النووي لعام ١٩٦٨ وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا شددت على انه تم انجاز عمل ملموس نحو تدعيم الرقابة الدولية على دورة الوقود النووي .

وتعد هذه المرة الاولى منذ سريان مفعول المعاهدة التي تف... حكومات الدول الاعضاء ... البالغ عددها ١٠٠ دولة ... على كيفية تنفيذ المعاهد...

وتقدمت رسميا مجموعة ... النامية ايدتها كل من الس... ويوغوسلافيا بتوصيات مد... نزع السلاح ، وقالت ان... التحدث عن اجماع نهائ... لبيت هذه التوصيات .

وقد حث المؤتمر الولايا... والاتحاد السوفياتي على بيان مشترك يتعهدان في... المعاهدة الثانية للحد مر... الاستراتيجية « سالت ـ ... لم يصدقا عليها بعد .

جنـ...

بعد العثور على ٣ جثث اغلاق مدارس وكليات مر...

ذكرت « وكالة انباء برس تراست » الهندية أمس . ان جميع المدارس والكليات في مدينة مراداباد في شمال الهند قد اغلقتها السلطات الى اجل غير مسمى بعد العثور على ثلاث جثث ليل امس الاول .

وكان اكثر من ١٥٠ شخصا قد لقوا مصرعهم في الشهر الماضي خلال مصادمات بين البوليس والمسلمين في عدة مدن في ولاية اوتار براديش الشمالية ، بعد ان ذكر ان خنازير شوهدت بالقرب من مسجد في مراد اباد . وقالت الوكالة ان الجثث الثلاث التي عثر عليها امس الاول كانت لضحايا اعمال العنف المتفرقة .

وفي هذه الاثناء طال... بيهادي فاجبايي زعيم ا... حزب جاناتا في بهاراتيا ... بتقديم دليل على تصري... غاندي رئيسة الوزراء في الماضي قالت فيه ان قوا... كانت وراء اعمال العنف .

ونسبت الوكالة الى ... وزير الداخلية قوله ان... اجنبية قليلة لم يذكر... حاولت الاستفادة من المو... اسام الشمالية الشرقية ... وقعت اضطرابات ... للمهاجرين بالعمل على استقرار ووحدة البلاد .

نيودلـ...

الهند : مصرع ٥٢ في الفيضانات

لقي ٥٢ شخصا على الاقل مصرعهم ودمر اكثر من ستين ألف منزل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على أثر امطار وفيضانات اجتاحت اقليم اوتار براديش (شمالي الهند) .

وذكرت « وكالة الانباء الهندية » التي اذاعت النبأ ان عددا كبيرا من الطرق البرية والسكك الحديدية قد قطعت ، وان الالاف من الناس واكثر من ١٠ آلاف سيارة لنقل المواد الاستهلاكية الاساسية محاصرة .

وذكرت بعض الانباء ان سفينة انقلبت في نهر الرابتي بالقرب من منطقة بارابانكي ، مما ادى الى غرق عشرة اشخاص وامكن انقاذ خمسة عشر اخرين .

نيودلهي ـ ر

اميرالكويت يصل باكستان في بداية جولة تشمل ٦ دول

وصل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى اسلام اباد امس في زيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقباله في مطار اسلام اباد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والوزراء وكبار المسؤولين العسكريين .

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لامير الكويت الذي عرض ثلة من حرس الشرف . ورفعت الاعلام الكويتية والباكستانية ولافتات الترحيب في المطار وعلى طول الطريق من المطار الى قصر الضيافة الذي سيحل فيه خلال زيارته .

واجتمع الشيخ جابر الى الرئيس ضياء الحق ليل امس ، وسيجريان محادثات رسمية اليوم . وقالت مصادر باكستانية ان المحادثات ستتناول القضايا الدولية والاقليمية والثنائية .

وزيارة امير الكويت لباكستان هي المرحلة الاولى في جولة تستغرق اسبوعين ، وتشمل ست دول .

ويتوقع ان تكون المواضيع الرئيسية في محادثات امير الكويت خلال جولته القضية الفلسطينية والتدخل في افغانستان والنفط والقضايا الاقتصادية .

اسلام اباد ـ ر

وايزمان يغادر القاهرة

غادر الجنرال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق القاهرة أمس عائدا الى اسرائيل في ختام زيارة خاصة لمصر استغرقت أسبوعا تلبية لدعوة من كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية .

وقد استقبل الرئيس أنور السادات وزير الدفاع الاسرائيلي السابق خلال زيارته لمصر ، كما اجتمع وايزمان مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية .

القاهرة ـ أ.ف.ب ، ر